



أخوات شهرزاد يكسرن احتكار الرجال لإمارة الشعر

الإسلام السياسي ورقة طهران وأنقرة في الملف الفلسطيني

واستنكرت أوساط دبلوماسية عربية تناوب إيران وتركيا على اللعب بالشان الفلسطيني مستخدمة الإسلام السياسي الفلسطيني، فيما تتبادل أنقرة وطهران هذه الأيام الاتهامات بشأن سياساتهما الإقليمية، لا سيما في سوريا.

ورات هذه الأوساط أن الأمر يكشف إلى أي مدى وصل تورط الإسلام السياسي عامة، والفلسطيني خاصة، في خدمة أجندات غير فلسطينية وغير عربية.

ورات هذه الأوساط أن الحراك التركي الإيراني في الميدان الفلسطيني يستفيد من تراجع الرعاية العربية من جهة، كما يستفيد من سلوكيات الأطراف الفلسطينية والتي باتت تسمح بفراغ وطني داخلي يتيح للأجندات الخارجية أن تعمل داخله بسهولة. وكانت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير شكت في أهداف وهوية المؤتمر، وأبدت في بيان استغرابها من تجاهل القائمين على المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية، ودوائرها وخاصة دائرة شؤون المغتربين ودائرة شؤون اللاجئين، واعتبرت ذلك إنكارا للدور الذي تضطلع به المنظمة ودواورها تجاه الفلسطينيين في الشتات.

وحذرت المنظمة مما وصفته بـ"الرهان على المحاور الإقليمية ومنابرها المعروفة، والاستقواء بها على المؤسسات الرسمية الفلسطينية".

وفيما رأت أوساط فلسطينية أن "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" في إسطنبول التركية خطوة في الاتجاه الصحيح، إلا أنها حذرت من نتائجه في تعميق الانقسام الفلسطيني وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية كما من الإفراط في استخدام القضية الفلسطينية لصالح أجندات خارجية. واعتبرت هذه الأوساط أن مؤتمر طهران لا يعدو كونه تجمعا لدعم الموقف الإيراني الذي يتعرض لضغوط دولية إقليمية تدبّن تدخل طهران في شؤون المنطقة من اليمن وصولا إلى سوريا والعراق.

وأضافت أن النظام الإيراني يحاول تعويض عزلته الإقليمية والدولية من خلال استدعاء القضية الفلسطينية من جديد والنخ فيها لمارب إيرانية بحثة. وعزا محللون فلسطينيون عقد مؤتمر طهران وإسطنبول إلى فقدان البوصلة لدى الفلسطينيين، منذ الانقسام بين غزة بقيادة حماس والضفة الغربية بقيادة فتح، إضافة إلى تعذر تجديد النخب السياسية سواء من خلال غياب انتخابات محلية وتشريعية ورئاسية خاصة بالسلطة، كما غياب تجديد قيادة منظمة التحرير وتوسيع المشاركة داخلها بصفتها الممثل الشرعي للفلسطينيين.

رام الله - حذر مراقبون للشؤون الفلسطينية من التدخل المباشر للأجندات الإيرانية والتركية في الشأن الفلسطيني من خلال عقد مؤتمرين معنيين بالقضية الفلسطينية الأول يبدأ اليوم الثلاثاء في طهران والثاني في إسطنبول السبت المقبل.

ورأى هؤلاء المراقبون، أنه بغض النظر عن الشعارات التي يدافع عنها المؤتمرين إلا أن طهران وأنقرة تستخدمان المادة الفلسطينية من ضمن مناورات تهم مصالح تركيا وإيران واستراتيجيتهما على صعيد العلاقات الإقليمية والدولية.

وأعلن المتحدث باسم المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة كاظم جلال، أن المؤتمر يعقد اليوم الثلاثاء في العاصمة طهران وذلك بمشاركة 80 دولة، على أن تنتهي أعماله غدا الأربعاء.

وذكرت المصادر أن رئيس مجلس الشورى في إيران علي لاريجاني سيتولى رئاسة المؤتمر، وأنه سستتم تلاوة خطاب موجه من المرجح الأعلى علي خامنئي في مراسم الافتتاح.

وكانت حركة حماس أعلنت سابقا عن مشاركتها بوفد من قادتها في هذا المؤتمر الذي تشارك فيه أيضا العديد من فصائل المقاومة الفلسطينية.

ورأى فلسطينيون معارضون للسلطة الفلسطينية أن الموقف من السلطة كما الموقف من الانقسام الفلسطيني الداخلي بين فتح وحماس، يجب ألا يسمح للعواصم البعيدة عن الشانين العربي والفلسطيني بمصادرة قرار الفلسطينيين وإدارة قضيتهم، لا سيما أن أنقرة وطهران لطالما استفادتتا من الانقسام الداخلي وعملتتا على تعميقه، ولم تقوما بأي جهد لراب ذات البين بين المتخاصمين.

وتستضيف إسطنبول التركية يومي 25 و26 من الشهر الجاري فعاليات مؤتمر شعبي لفلسطيني الخارج، لبحث دورهم الوطني وفرص مشاركتهم في القرار السياسي.

ويأتي "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" وفق بيان صادر عن نحو 70 شخصية فلسطينية داعية له، "في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة العربية، واستمرار استهداف حقوق الشعب الفلسطيني، وبعد مرور 50 عاما على احتلال القدس، ومئة عام على صدور وعد بلفور".

وبحسب ما جاء في البيان؛ فإن "المؤتمر شعبي، فلسطيني، وطني، جامع، يهدف إلى إطلاق حراك شعبي، وطني، واسع، يحقق تفعيل دور الفلسطينيين في الخارج من أجل الدفاع عن قضيتهم وحقوقهم في تحرير أراضيهم والعودة إليها، وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس".



قطار وكتاب في تونس

20 ص



خارطة طريق لاستشراف الحل في ليبيا

4 ص

دبلوماسية أميركية ناعمة لتشجيع ابتعاد العبادي عن إيران



مع اتجاه الربيع

من مئات الآلاف من العراقيين، وهذا سيخلق ضغطا كبيرا على شبكة المساعدات". ويشير إلى قلق لدى القوات العراقية من استخدام داعش لطائرات من دون طيار واعتماد السيارات المفخخة وتلغيم البيوت. ويتوقع أن يلجأ تنظيم داعش إلى استخدام السلاح الكيميائي في مراحل متقدمة من معركة الموصل.

● معركة الموصل تجمع بين القوات الغربية والمليشيات الشيعية

3 ص

الأميركيين الموجودين في العراق وسوريا الآن وعددهم أقل من ستة آلاف. ويشير الخبراء إلى أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قد تركز أيضا على خيارات مثل زيادة عدد طائرات الهليكوبتر الهجومية والضربات الجوية واستخدام أكبر للمدفعية.

ويقول المحلل البريطاني المتخصص في الشأن العراقي مارتين تشوف "هناك حالات ملحة تواجه القوات العراقية خلال معركة الموصل منها كيفية التعامل مع نزوح متوقع

بغداد - حمل وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في زيارته إلى العاصمة العراقية خطابا جديدا مختلفا عن الرئيس دونالد ترامب، وبدا أن كلماته المختارة بدقة عن النفط العراقي تهدف إلى امتصاص الغضب الذي خلفته تصريحات ترامب، فضلا عن توجيهه رسالة طمأنة إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وقالت أوساط عراقية مطلعة إن خطاب ماتيس كشف عن لغة دبلوماسية ناعمة هدفها استمالة العبادي وتشجيعه على فك الارتباط بطهران، وذلك ضمن خطة واشنطن لانتزاع العراق من الهيمنة الإيرانية بعيدا عن تسرع ترامب وتصريحاته المثيرة للجدل.

وكشف مصدر في مكتب العبادي لـ"العرب" أن الملف العراقي انتقل من مكتب جو بايدن نائب الرئيس الأميركي في فترة باراك أوباما إلى وزير الدفاع في المرحلة المقبلة، ما يعطي الأولوية في العراق للحرب على داعش، ولعب القوات الخاصة الأميركية دورا أكبر لمحاصرة الحشد الشعبي الموالي لإيران.

وأعلن ماتيس أن الجيش الأميركي ليس في العراق "للاستيلاء على نفط أحد" في خطوة تهدف إلى طمأنة المسؤولين العراقيين بأن تصريحات ترامب التي لوح فيها بوضع اليد على النفط العراقي لا تمثل الموقف الرسمي للإدارة الجديدة.

وكان ترامب قال إن واشنطن كان عليها أن تستولي على نفط العراق بعد أن أطاحت بصدام حسين في 2003 في سياق حديثه عن سيطرة إيران على العراق.

ويضع ماتيس الذي يشعر بالقلق من النفوذ الإيراني للمسات الأخيرة على خطط أمر ترامب بها لتسريع وتيرة هزيمة داعش. وتسعى إدارة ترامب إلى إظهار دعمها لحكومة العبادي، واستمالة شخصيات عراقية عرفت بابتعادها عن إيران، لتوسيع دائرة الداعمين لخيار تقليص التأثير الإيراني على الشأن العراقي، وهي دائرة يمكن أن تشمل شخصيات شيعية مثل مقتدى الصدر، فضلا عن شخصيات سنية، وقيادات بارزة في إقليم كردستان العراق.

وتأتي الزيارة بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بدء الهجوم البري على داعش غرب الموصل.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي في مؤتمر صحافي ببغداد الإثنين أن "الحرب ضد تنظيم داعش ستكون طويلة".

وقال ماتيس إنه يهدف إلى الحصول على تقييم حديث لجرييات الحرب أثناء زيارته للعراق. وقد تؤدي مراجعة استراتيجيته إلى نشر قوات أميركية إضافية بخلاف الجنود

المحك.

لندن - تتراجع أهمية البشر يوما بعد يوم في مواجهة الروبوت الذي بات يزحف على مصدر رزق عمال في مصانع وخادمين وسائقين وموظفين وصحافيين، مهددا بحدوث ركود اقتصادي عالمي يضع مستقبل تنافسية السوق منذ الثورة الصناعية على المحك.

وسارع ملاك مصانع وشركات إلى تبديل عمال بإنسان آلي يمثل لهم عمالة أرخص ولا يحتاج إلى إجازة من العمل ولا يشعر بالمرض أو التعب، كما لا يجبر الشركة على دفع ضريبة أجر للحكومة على كل روبوت تملكه. ودعا بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، إلى "فرض ضريبة دخل على الروبوت من أجل تعويض أموال الضرائب التي تخسرهما الحكومات على كل عامل يتم الاستغناء عنه لصالح الروبوت".

بيل غيتس: على الروبوت أن يدفع ضريبة الدخل

بيل غيتس: على الروبوت أن يدفع ضريبة الدخل

● الحكومات ستخسر مليارات من الضرائب نتيجة تعويض الروبوت للعمالة ● العالم في حاجة إلى نظام جديد للحد الأدنى لأجور البشر

لكن على ما يبدو فإن غيتس يقبل إعاقه الإبداع كثنم لا مفر منه.

ويقول غيتس إنه "من السيء جدا أن تكون لدى الناس مخاوف على مستقبل الاختراعات بدلا من أن يكون لديهم حماس تجاهه. هذا يعني أنهم لن يوظفوا هذه الاختراعات في الاتجاه الإيجابي الذي يمكن أن يخرج عنها".

وعكف الكثير من رجال الأعمال على أتمتة العديد من الوظائف طوال سنوات. ولعبت برامج وأنظمة تنتجها شركة مايكروسوفت نفسها دورا كبيرا في تعميم سياسة الأتمتة.

ودفع ذلك الاقتصاديين إلى الدعوة إلى التوقيع على معاهدة عالمية يتم عبرها تأسيس نظام جديد يحصل من خلاله كل شخص على حد أدنى من الأجر لا يمكن التنازل عنه.

العامل بمهام أخرى، مثل التدريب أو الانتقال إلى قسم آخر في نفس الشركة، تصل إدارة الشركة إلى نقطة تعادل ضريبة لا تحتاج معها إلى دفع ضرائب على الروبوت.

ويقول غيتس "لكل لا نستطيع أن نتجاهل هذا المبلغ الضخم من ضريبة الدخل المهددة بالضياع، لأن هذه الضريبة هي المصدر المالي الذي يمكن الحكومات طوال الوقت من تمويل جيش العمال البشر في السابق".

والأسبوع الماضي رفض البرلمان الأوروبي اقتراحا بقانون يشمل فرض ضرائب دخل على أصحاب الروبوت، كان سيتم توجيهاها لتمويل إعادة تدريب العمال.

وواجه الاقتراح معارضة شرسة من قبل شركات توظف روبوتات وشركات تصنعها، إذ قالوا إن القانون الجديد "من الممكن أن يعيق الإبداع التكنولوجي".

القوى العاملة، إذ من المتوقع أن يستولي الروبوت على أغلب الوظائف التي يعرفها الإنسان خلال العقود الثلاثة القادمة.

وقال غيتس، في مقابلة مع موقع "كوارتز" إن على الحكومات أن تجد طريقة يتم من خلالها تحصيل ضريبة على كل روبوت قادر على إنتاج سلعة.

وأضاف "على سبيل المثال العامل الذي يتقاضى دخلا قدره 50 ألف دولار سنويا من المصنع الذي يعمل به، يدفع ضريبة دخل وضريبة أسان اجتماعي وغيرهما. لو جاء الروبوت كي يقوم بنفس المهمة، فمن المنطقي أن نحصل على كل روبوت على نفس الضرائب التي يدفعها العامل".

ويقوم منطق غيتس على التعويض والإحلال والتبديل. وإذا قامت الشركة باستبدال العامل بروبوت، على أن يقوم

ويهدف غيتس إلى تحميل أصحاب الشركات عبئا ماليا ثقيلا يشكل عائقا أمام الإسراع في أتمتة "تفويض الروبوت بالمهام" وظائف قد يشكل أشخاص كانوا يشغلونها في السابق عبئا اجتماعيا واقتصاديا ثقيلا على الحكومات المحلية.

ويقول غيتس، الملياردير الذي صنف مؤخرا كاغنى شخص في العالم، إن "ضرائب الدخل التي يمكن تحصيلها على الروبوتات يمكن أن تحول إلى تمويل موظفين في قطاع الصحة وعمال آخرين في دور رعاية المسنين والأطفال، وهي قطاعات من المتوقع أن تبقى معتمدة على البشر لفترات أطول".

ويقض مستقبل الروبوت والذكاء الصناعي في سوق العمل مضاجع خبراء اقتصاديين قالوا إن السرعة التي يتم بها إدماج الروبوت في السوق ستغير تركيبة



«ما يجري على الأرض يقوض مشروع وقف إطلاق النار ويجهز على فرص الحل السياسي ويعطي الحق للفصائل الثورية بالرد على كل اعتداء من قبل النظام على الشعب».

محمد علوش

رئيس وفد المعارضة السورية في محادثات أستانة

«الحكومة حريصة على التعاون والتنسيق الكامل مع مجلس النواب في التعامل مع مختلف التحديات التي تواجه الوطن».

هاني الملقى

رئيس الحكومة الأردنية



غموض يرافق التصعيد بين حزب الله وإسرائيل

● سياسيون لبنانيون: الدخول في حرب مع إسرائيل خيار انتحاري

يلقي التصعيد بين حزب الله وإسرائيل بظلاله على الساحة اللبنانية، حيث بات الحديث عنه يتصدر عناوين الصحف والنشرات الإخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وكل يدلي بدلوه في ما يمكن أن تنتهي إليه هذه الحرب الكلامية.

شادي علاء الدين

تشكل خطرا جدبا على السفن الإسرائيلية، والأسطول الأمريكي السادس.

ويؤكد المحللون على أن إسرائيل لا يمكن أن تتجاهل وجود مثل هذا التهديد، ويرجح أن تقوم بعمل أحادي ضد حزب الله، بيد أن توقيتته يبقى خاضعا للحسابات الداخلية، والتطورات الإقليمية.

ويعتبر النائب خالد زهران أن سيناريو تحويل التصعيد الكلامي إلى حرب فعلية لا يزال "مستبعدا بعض الشيء، نظرا إلى انشغال الحزب في عدة ميادين، وعدم توفر مصلحة إسرائيلية مباشرة في شن الحرب حاليا".

ويستدرك العضو بالبرلمان اللبناني "لا يمكن الارتكان إلى هذه الفرضية، بل يجب قيام ورشة عمل لتحسين الساحة الداخلية، والعمل على بناء سياسة واضحة تمنع جر لبنان إلى موقع يكون فيه ضحية أجندات خارجية من قبيل الأجندة الإيرانية".

واستبعد، من جانبه، النائب عن كتلة التنمية والتحرير ميشال موسى قيام حرب إسرائيلية على لبنان نظرا إلى وجود "توازن ردعي بين إسرائيل وبين حزب الله، ولكون إسرائيل تقدر أن كلفة أي حرب على لبنان ستكون كبيرة".

وبالنظر إلى التجارب السابقة، فإن إسرائيل عادة ما تبادر إلى الهجوم المباشر في حال أحسّت بخطر فعلي، ويذكر الجميع إقدامها على مهاجمة مفاعل تموز العراقي عام 1981 دون التنسيق المسبق مع الولايات المتحدة. لذا قد يشكل امتلاك حزب الله لصواريخ بعيدة المدى عاملا فعلا يدفعها إلى مهاجمة الحزب في لبنان بغض النظر عن أي اعتبارات سياسية، أو متطلبات تنسيقية مع واشنطن وغيرها.

ويبدو لافتا أن موجة التصعيد الأخيرة جاءت بعد مواقف لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون يدافع فيها عن سلاح الحزب. حيث الأثر المترتب عنه سيكون صعوبة تصل إلى درجة الاستحالة في فصل

موقف حزب الله عن الموقف الرسمي للدولة اللبنانية.

وإذا كان الموقف الرسمي يقضي بشرعة هذا السلاح، فإن كل مكونات الدولة اللبنانية ستتحمل تبعاته، لناحية تبرير استهدافها في أي عدوان إسرائيلي محتمل.

ويقول زهران إنه "لا عتب على حزب الله إذا حاول تحويل لبنان إلى ساحة حربية استجابة لمصالح الحرس الثوري الإيراني الذي يشكل جزءا من بنيته، ولكن العتب هو على رئيس الجمهورية الذي من المفترض أن يعمل على إنشاء سياسة واضحة تعنى بتثبيت شرعية الدولة، وحصرية قرارها في كل الأمور الأمنية وسواها، وخصوصا قرار السلم والحرب".

ويشدد زهران على أنه "يفترض أن يكون لرئيس الجمهورية موقف واضح يصب في هذا الصدد كي لا يسمح لحزب الله المرتبط بالأجندة الإيرانية بأن يجر لبنان إلى ما محمد عقباه، كما سبق له أن فعل في الكثير من المحطات السابقة".

ولا ينكر ميشال موسى أن موقف عون من سلاح الحزب لا يحظى بتوافق لبناني عام ولكن، ينفي أثر ذلك على التفاهات، ويؤكد أن "مواقف رئيس الجمهورية ستحظى بإجماع في ظل تكرار الاعتداءات الإسرائيلية". ولا يبدو حزب الله قادرا على تحمل مفاعيل حرب إسرائيلية عليه، نظرا إلى التعقيدات الكبيرة التي طالت صورته، وحضوره، وقدراته الميدانية بعد مشاركته في الحرب السورية، وما نتج عنها من خسارته للمئات من الكوادر العسكرية المدربة واستعدائه للطائفة السنية، كما أن قدرة إيران على دعمه بالمال والسلاح تضاعلت.

وكل هذه العوامل تعني أن استجلاب الحزب لحرب إسرائيلية ضده في هذه الفترة لن يكون سوى خيار انتحاري عليه وعلى لبنان.

ويلفت القيادي في تيار المستقبل خالد زهران إلى أن لبنان لم ينجح بعد في "استكشاف طبيعة ردود الفعل الدولية على تصريحات رئيس الجمهورية، ولا على كلام حسن نصرالله الذي تضمن تهجما على الدول العربية، والأرجح أن ردود الأفعال لن تكون في صالح البلاد على كل المستويات".

■ **دمشق** - صعد الجيش السوري من استهدافه لأحياء تحت سيطرة فصائل المعارضة في أطراف دمشق، في خطوة رأت فيها المعارضة "رسالة دموية" تسبق مفاوضات السلام المقرر انطلاقها الخميس في جنيف.

ومن المتوقع أن يبدأ، الثلاثاء، وصول وفدي الحكومة السورية والمعارضة إلى المدينة السويسرية في إطار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية للنزاع السوري المستمر منذ نحو ست سنوات.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، الاثنين، عن "مقتل سبعة مدنيين بينهم امرأة

وطفل في مجزرة نفذتها الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام باستهدافها حي برزة" الواقع عند الأطراف الشرقية لدمشق.

وقال إن "عدد الشهداء مرشح لارتفاع لوجود أكثر من 12 جريحا".

وتأتي هذه الغارات، في إطار حملة قصف ينفذها الجيش لليوم الثالث على التوالي، تستهدف الأطراف الشرقية للعاصمة، بعد استقدمه الجمعة تعزيزات عسكرية إلى منطقة برزة والحواجز القريبة.

وبالتوازي مع التصعيد في برزة، يتواصل استهداف الجيش لحي القابون الواقع في شمال شرق العاصمة، بعد يومين من مقتل 16 مدنيا جراء قصف صاروخي على مقبرة أثناء

الحريري للوبان: الخطأ الأكبر الخلط الطائش بين الإسلام والإرهاب



■ **بيروت** - حذر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري خلال لقائه مرشحة البمين الفرنسي المتطرف للانتخابات الرئاسية مارين لوبان، الاثنين في بيروت، من "الخلط" بين الإسلام والإرهاب.

وقال الحريري أمام لوبان وفق بيان أصدره مكتبه، إن "الخطأ الأكبر (...) هو الخلط الطائش الذي نشهده في بعض وسائل الإعلام والخطابات بين الإسلام والمسلمين من جهة وبين الإرهاب من جهة ثانية".

وأكد أن "اللبنانيين والعرب كما بقية شعوب العالم ينظرون إلى فرنسا على أنها بلد المنع لحقوق الإنسان وفكرة الدولة التي تساوي بين جميع أبنائها من دون أي تمييز عرقي أو ديني أو طبقي".

وتقوم مارين لوبان بزيارة هي الأولى لها إلى لبنان، في سياق حملتها الانتخابية للفوز بالرئاسة الفرنسية.

واللقت لوبان بكل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، حيث تطرقت بشكل مسهب إلى "التطرف الإسلامي" وضرورة مواجهته، فضلا عن إمكانية لعب لبنان دورا رياديا في المستقبل على الساحة الإقليمية.

ومعروف عن لوبان، محاولة ربطها الدين الإسلامي بالتشدد عبر اللعب على المصطلحات والمفردات، فضلا عن مواقفها المثيرة للجدل حيال جملة من القضايا من بينها الأزمة السورية.

مراسم دفن فيها. ويهدد هذا التصعيد الخطير بانهيار الهدنة المتفق عليها بين روسيا وتركيا، وأيضا المحادثات في جنيف.

واعترضت فصائل في المعارضة السورية وقعت على اتفاق الهدنة مع النظام، أن "ما يجري... يقوض مشروع وقف إطلاق النار ويجهز على فرص الحل السياسي ويعطي الحق للفصائل الثورية بالرد المفتوح على كل اعتداء يجري من قبل النظام وحلفائه على الشعب السوري".

وقال محمد علوش، رئيس وفد المعارضة في محادثات أستانة، إن جماعات المعارضة على استعداد للعودة إلى حرب شاملة. ويشدد "إن عدتم للحرب عدنا وإن عدتم للسلم عدنا".

وفي خضم هذا التصعيد من جانب النظام، يسجل صمت مطبق من طرف روسيا الراعية لعملية الهدنة في سوريا، والحليفة للأسد، ويربط مراقبون هذا الصمت بالتطورات المسجلة على خطي تركيا - الولايات المتحدة الأميركية.

ويقول مراقبون إن روسيا تبدو غير واثقة من مسار التعاون مع الجانب التركي، خاصة بعد عودة الأخير إلى تفعيل تنسيقه مع الطرف الأميركي في الملف السوري.

وتريد روسيا أن تكون الفاعل رقم واحد في إدارة الملف السوري، وأن تكون التسوية المستقبلية مبنية على رؤيتها ومصالحها الاستراتيجية.

وأضاف زاخر لـ "العرب" أن التنظيم يسعى لزعة ثقة الأقباط في النظام وتصويره أنه لن يستطيع حمايتهم.

ويرى متابعون أن صمت الكنيسة المصرية عن تهديدات التنظيم وعدم الرد أمر متعمد، لتوصيل رسالة بأنها ليست منصبة للتحدث بلسان الأقباط، وأن الأمر متروك لمؤسسات الدولة.

ويعتبر الأقباط أحد أركان القوة الداعمة للنظام المصري، وكان لهم دور واضح في الثورة التي أطاحت بحكم جماعة الإخوان.

وقال نشطاء أقباط لـ "العرب" إن دعم مسيحيي مصر للنظام ليس اختيارا، لأنهم يدركون أن بديل الوطن هو القبيلة، ودعم النظام لا يعني موالة السيسي، بقدر ما يعتبر الرئيس هو رمز النظام ومؤسساته العسكرية والأمنية.

وتحدث مراقبون عن أن هجوم تنظيم الدولة على الإخوان في نفس توقيت التهديد باستهداف المسيحيين، محاولة لغض الطرف عنهم وتبرئتهم بحيث يكونون في مأمن عن توجيه الاتهامات إليهم.

وقال اللواء جمال مظلوم، الخبير العسكري، لـ "العرب" إن التركيز على استهداف الأقباط محاولة لزعة ثقتهم في الدولة، مشيرا إلى أن تنظيم الدولة تعمد قتل اثنين من أقباط سيناء قبل بث التسجيل بيوم واحد، السبت الماضي، للتأكيد على صدق كلامه.

دمشق تبعث برسائل دموية قبيل استحقاق جنيف

باختصار

▲ أيدت محكمة النقض المصرية، الاثنين، إعدام 11 شخصا في قضية "مذبحة استاد بورسعيد" التي قتل فيها أكثر من 70 مشجعا.

▲ أعلنت روسيا، الاثنين، أن أربعة من جنودها قتلوا وأصيب جندباين آخران في انفجار سيارة بسوريا في 16 فبراير.

▲ أطلق صاروخان على الأقل من صحراء سيناء المصرية، الاثنين، على جنوب إسرائيل لم يتسببا بأضرار أو إصابات، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي في ثاني حادث من نوعه هذا الشهر.

▲ وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" استمرار النظام السوري وتنظيم داعش في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد فصائل المعارضة، حتى بعد صدور قرار أممي بتشكيل آلية تحقيق مشتركة في هجمات سابقة مماثلة.

▲ أقدم موظف أردني (في الثلاثينات من عمره) الاثنين، على إشعال النار في جسده بعد سكب مادة البنزين عليه بسبب ظروفه المعيشية الصعبة. يأتي ذلك في وقت تشهد بعض المحافظات الأردنية مسيرات احتجاجية ردا على رفع الأسعار.

▲ قال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي)، الاثنين، إن ثلاثة معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية يواصلون إضرابهم عن الطعام، احتجاجا على اعتقالهم إداريا دون محاكمة.

▲ قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، الاثنين، إنه اعتقل مواطنا عربيا، يحمل الجنسية الإسرائيلية، بشبهة الانتماء إلى تنظيم داعش.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

داعش يوجه أنظاره إلى أقباط مصر

أسفر عن سقوط 28 قتلا، بينهم منفذ العملية، وأكثر من 40 مصابا.

ورأى كمال زاخر، الباحث القبطي، أن تهديد داعش للأقباط ليس بجديد، لكن إعادة طرحه في هذا التوقيت تحمل رسالة ترويع لبسطاء الأقباط ومحاولة تحييد المسلمين أو استقطاب المزيد منهم.

ديسمبر الماضي، وهدد فيه المسيحيين داخل مصر، وظهر في شخص كنيته "أبوعدالله المصري"، يحرص على قتال الأقباط.

وفي 11 ديسمبر الماضي، استهدف انتحاري بجزام ناسف مكانا مخصصا للنساء بالكنيسة البطرسية الملحقة بمجمع كاتدرائية المسيحيين الأرثوذكس في حي العباسية؛ ما



معركة وجودية



«إيران هي الراعي الرئيسي للإرهاب في العالم، وهي مصرّة على قلب النظام في الشرق الأوسط، وما لم تغيّر سلوكها سيكون من الصعب جدا التعاون معها».



عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



«التحديات تواجهنا جميعا ولا نستطيع أن نواجهها منفردين، ولذلك يجب أن نكون سواء في دول مجلس التعاون الخليجي أو كدول عربية وإسلامية كالبنيان المروض».



مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

معركة الموصل تجمع بين القوات الغربية والميليشيات الشيعية

● قوات أميركية وبريطانية خاصة تشارك بالقتال ● السماح للحشد بخوض المعركة ومنعه من ترتيب أوضاع المدينة بعدها



من يحمي الخطوط الخلفية

ويوضح التقرير أن "القوات الجوية الخاصة البريطانية جزء من عملية عسكرية أطلق عليها اسم شادير حيث يشارك ما مجموعه 1350 من العسكريين البريطانيين في الحرب ضد تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا".

يقتصر دورها على المشورة والتدريب، لكنها انجرت إلى القتال"، بحسب تعبير الصحيفة. ويشرح أن "هذه القوات الخاصة أحبطت، الأحد، هجوما بسيارة مفخخة وقتلت منفذه، كما عملت كدليل وموجه على الأرض لضربات التحالف الجوية".

لدتا فورس الخاصة نشرت إلى جانب وحدات قتالية من القوات الأمنية العراقية وقوات البيشمركة الكردية في المعركة التي يتوقع لها أن تتواصل لأشهر لاستعادة ما تبقى من المدينة وتحرير 650 ألف مدني. ويشير التقرير إلى أن "هذه القوات كان من المفترض أن

مشاركة الولايات المتحدة وكبار حلفائها الدوليين في المرحلة الأخيرة والحاسمة من الحرب ضد تنظيم داعش في العراق لا تتم بمعزل عن حسابات النفوذ في مرحلة ما بعد التنظيم، حيث تبدو واشنطن في عهد الإدارة الجديدة معنية أكثر من أي وقت مضى بتجسيم النفوذ الإيراني، وتقييد أذرع طهران العسكرية في العراق ممثلة بميليشيات الحشد الشعبي.

ولا تريد إدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب التماسدي في ما سمحت به الإدارة السابقة بقيادة باراك أوباما من تمكين للنفوذ الإيراني في العراق وتحويله من نفوذ سياسي إلى وجود عسكري على الأرض من خلال المستشارين والميليشيات المسلحة والمدرية والممولة إيرانيا والخاضعة لطهران عبر قادة تلك الفصائل الذين سبق للكثيرين منهم القتال إلى جانب إيران في حرب الثماني سنوات ضد العراق. وقال ضابط في قوات البيشمركة الكردية طلب عدم الإفصاح عن هويته، إن اتفاقا تم بين واشنطن وبغداد وأربيل يقضي بالسماح بمشاركة الحشد في المعركة على أن يكون للقوات الأميركية والبريطانية الخاصة دور كبير وفاعل في إدارة المعارك على الأرض إلى جانب القوات العراقية والكردية بهدف إضفاء نوع من التوازن.

ورجّح ذات الضابط أن هدف الولايات المتحدة من فرض هذا الاتفاق هو السماح للميليشيات بخوض الحرب، وحرمانها في نفس الوقت من ترتيب أوضاع المدينة بعد استعادتها من داعش، بمراقبتها من قريب عبر القوات الخاصة التي ستكون مستعدة للتدخل ضدها في حال حاولت تجاوز المهام الموكولة إليها. وتبدو خارطة توزيع القوات على أرض المعركة خلال أيامها الثلاثة الأولى مستجيبة لهذا الاتفاق.

وفيما أكدت ميليشيات الحشد، الإثنين، مشاركتها في المعركة معلنة سيطرتها على قرية السحاجي في الساحل الأيمن لمدينة الموصل، كشف الإعلام البريطاني عن وجود قوات بريطانية وأميركية على أرض المعركة. وقالت صحيفة التايمز البريطانية، الإثنين، إن قوات خاصة بريطانية وأميركية تقود الهجوم الجديد الذي تنفذه القوات العراقية لاستعادة الجانب الغربي من الموصل. ووضعت الصحيفة عنوانا لتقرير في صفحتها الأولى "القوات الجوية الخاصة رأس حربة تحرير الموصل". ويقول التقرير إن القوات الجوية الخاصة البريطانية وقوات القبعات الخضراء وقوات

بغداد - أكدت مصادر عراقية أن إطلاق المرحلة الثانية من معركة الموصل جاء بضوء أخضر أميركي، وذلك بعد أسابيع من الجدل السياسي بين واشنطن وبغداد بشأن القوات المسموح لها بالمشاركة في المعركة وترتيبات مسك الأرض وحفظ الأمن بالمدينة بعد استعادتها من تنظيم داعش. وكان التأخر في الشروع بمعركة القسم الغربي من المدينة، ومضي قرابة الشهر على إعلان القسم الواقع شرق نهر دجلة "محزرا" بشكل كامل، قد أثار أسئلة المحللين السياسيين والخبراء العسكريين بشأن مبررات إعطاء تنظيم داعش فسحة من الزمن لإعادة تنظيم صفوفه، فضلا عن إطالة معاناة المدنيين وتعريضهم للمزيد من المخاطر. وتحدثت مصادر عراقية عن وجود صعوبات مالية ولوجستية كبيرة يتصل بعضها بالعجز عن مواصلة تمويل الحرب، وبنقص فادح في الذخيرة والعتاد، لكن مصادر أخرى تحدثت، أيضا، عن إحجام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عن إمداد القوات العراقية بالمعلومات وتوفير الغطاء الجوي لها بسبب خلافات حول إدارة المعركة وتأمين المدينة بعد استعادتها من تنظيم داعش.

وقالت ذات المصادر إن مشاركة الحشد الشعبي المكوّن في أغلبه من ميليشيات شيعية كان موضع الجدل الأساسي، حيث تمسكت حكومة بغداد بالحاجة لإشراك تلك القوات في المعركة، مستندة إلى أن قوات الجيش والشرطة بلغت درجة كبيرة من الإجهاد إضافة إلى انشغال عدد هام من تلك القوات بتأمين القسم الشرقي من المدينة ومنع سقوطه مجددا بيد تنظيم داعش الذي لم يكف عن مهاجمته.

وعلى الطرف المقابل، تنظر واشنطن بريبة شديدة إلى مشاركة الميليشيات الشيعية في المرحلة النهائية من المعركة ضدّ تنظيم داعش في العراق، من زاوية أن الحشد ليس سوى قوّة تابعة لإيران وعاملة على تأمين حضورها العسكري على الأراضي العراقية، ومشاركتها في وضع ترتيبات ما بعد داعش في العراق.

مقتدى الصدر يخاطب المجتمع الدولي بلسان «رجل الدولة المدنية»

البات واضحة، مع الحفاظ على هيبة الجهاد والمقاومة، والعمل على تصفية السلك الأمني كافة من العناصر غير المنضبطة، ووضع قوانين صارمة تعيد للجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى هيبتها واستقلالها". كما يدعو الصدر في مبادرته إلى "إغلاق جميع مقر الفصائل المسلحة أو تحويلها إلى مؤسسات ثقافية أو مدنية أو اجتماعية أو إنسانية، والسعي الحثيث لدمج العناصر المنضبطة في الحشد الشعبي مع القوات الأمنية.

العراق والممتعضة من تجربة حكم الأحزاب الدينية في البلد. ومن بين بنود مبادرة الصدر، التي أعلنها مكتبه "تأمين الحدود العراقية كافة بواسطة الجيش العراقي وقوات حرس الحدود حصرا، في إشارة ضمنيه إلى رفضه أن يتولى الحشد الشعبي ضبط الحدود، ومطالبة الحكومة بخروج جميع القوات المحتلة، بل والصديقة، من الأراضي العراقية". وتطالب المبادرة بـ"جمع السلاح المتناثر في العراق، وتسليمه إلى الدولة من خلال

بغداد - طرح رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، الإثنين، مبادرة من 29 فقرة لإدارة العراق في مرحلة ما بعد استعادة مدينة الموصل من مسلحي تنظيم داعش، مظهرا بذلك إصراره على لعب دور أكبر في مستقبل العراق حيث يخوض صراعا شرسا ضدّ خصوم أقوياء من داخل عائلته السياسية الشيعية.

وتعمّد الصدر تبني طرح أقرب من خصومه إلى منطق الدولة المدنية، محاولا بذلك مخاطبة القوى الدولية الفاعلة في

ولد الشيخ يعاود التحرك على مسار السلام اليمني بخارطة طريق معدلة

وتنص خارطة الطريق الأممية على تعيين نائب رئيس جمهورية جديد تؤول إليه صلاحيات الرئيس، واشحاب أنصارالله الحوثيين من صنعاء، وتشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الحوثيون. وترفض الحكومة هذه النسخة من الخارطة، وتقول إن عديره منصور هادي، هو الرئيس الشرعي حتى إجراء انتخابات رئاسية جديدة، فيما رحب الحوثيون بها بشكل مبدئي، لكنهم يشترطون تنفيذ الجانب السياسي قبيل الأمني.

وفي حين لا تبدي الحكومة الشرعية أي اعتراض على لقاء ولد الشيخ، يرفض الحوثيون حتى الآن استقباله في صنعاء، وذلك بعد أن طالبوا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بضرورة إنهاء مهمته واتهموه بعدم الحياد. ولا يُعرف ما هي الأفكار الجديدة التي سيجملها ولد الشيخ للنقاش مع الأطراف اليمنية، لكن مصادر حكومية قالت لوكالة الأناضول، إن هناك "تعديلات طفيفة" تم إدخالها على خارطة الطريق.

وقالت مصادر مقربة من مكتب المبعوث الأممي إن ولد الشيخ سيبدأ جولة في المنطقة، تشمل الرياض ومسقط، وعدن وصنعاء للقاء طرفي الأزمة وأبرز اللاعبين الإقليميين في الملف اليمني. وذكرت المصادر أن الجولة الجديدة، جاءت بتكليف من اللجنة الدولية حول اليمن، التي اجتمعت في أمانيا الخميس الماضي، والتي أصبحت سلطنة عمان عضوا رسميا بها، بجانب الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات.

صنعاء - يبدأ المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، خلال الأيام القادمة، جولة جديدة من محاولات استئناف العملية السياسية، وذلك عقب حراك دولي من الأمين العام لأمم المتحدة، واللجنة الرباعية الدولية، جاء في خضمّ تصعيد عسكري كبير وتوجّه من التحالف العربي الداعم للحكومة الشرعية نحو حسم المعركة ضدّ المتمردين الحوثيين، محققا تقدّما ملحوظا نحو ذلك الحسم بانتزاعه مناطق استراتيجية على الساحل الغربي لليمن من أيدي المتمردين.

تشعبات الملف الإيراني محل تشاور عماني كويتي

مسقط - أجرى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الإثنين في العاصمة العمانية مسقط، مباحثات مع سلطان عمان قابوس بن سعيد لخصت وكالة الأنباء الكويتية محتواها بـ«العلاقات الطيبة التي تربط دولة الكويت وسلطنة عمان والتعاون المثمر بينهما في مختلف المجالات». غير أن متابعين للشأن الخليجي لم يفصلوا زيارة أمير الكويت إلى سلطنة عمان عن الأحداث والمتغيرات الكثيرة في المنطقة وحولها، وتحديدًا الملف الإيراني، وبرز ملامح استراتيجية خليجية أميركية مشتركة لمواجهة سياسات طهران وتدخلاتها في المنطقة.

ويسند هذا الطرح أن الزيارة جاءت أياما قبلية بعد جولة خليجية للرئيس الإيراني حسن روحاني قادته إلى مسقط والكويت. وتشترك عمان والكويت في احتفاظهما بعلاقات جيّدة مع طهران تختلف عن العلاقة المتوتّرة بين إيران وباقي دول مجلس التعاون. ولا يستبعد في ضوء ذلك أن تكون القبادتان الكويتية والعمانية بصدد التنسيق لوضع معادلة -تبدو صعبة- تخفض التوتر بين دول الخليج وإيران بإقناع الأخيرة بوجوب قطع خطوات عملية باتجاه إعادة بناء الثقة مع جيرانها الخليجيين.

باختصار

- ▶ طلب الادعاء العام في السعودية عقوبة اعدام لمشتبه به متهم بإطلاق النار على دبلوماسيين المانيين قبل ثلاث سنوات في منطقة العوامية بمحافظة القطيف بشرق المملكة.
- ▶ بحث ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في مكاملة هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري "العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع في المنطقة".
- ▶ اختطف مسلحو جماعة أنصارالله الحوثية 12 موظفا يعملون لدى المجلس النرويجي للاجئين، أثناء قيامهم بتوزيع مساعدات إنسانية على سكان محافظة الحديدة بغرب اليمن واقتادوهم إلى وجهة مجهولة.
- ▶ تعرض مسلم البراك، المعارض الكويتي المسجون في قضية إساءة لأمير البلاد، إلى اعتداء جسدي من قبل أحد السجناء لم تنجم عنه أضرار، وقد محاميه إنه يمكن أن يكون "مديرا"، فيما أمر وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح بفتح تحقيق عاجل للوقوف على ملابسات الحادثة.
- ▶ أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، الإثنين، أن وفدا سيتجه الخميس إلى المملكة العربية السعودية لبحث موضوع مشاركة المواطنين الإيرانيين في موسم الحج القادم.
- ▶ كشف النائب بالبرلمان العراقي مهدي الحافظ، الإثنين، أن ديون العراق تتجاوز مئة مليار دولار، ستون بالمئة منها ديون خارجية، معتبرا ضخامة الدين من القضايا الخطرة على مستقبل البلد.



«الاجتماع العام المخصص لتوقيع الوثيقة التأسيسية النهائية لدخول جبهة الإنقاذ إلى الحياة السياسية، سينعقد خلال شهر مارس القادم».

سميرة الشواشي

الناطق باسم حزب الاتحاد الوطني الحر بتونس

«لاحظنا منذ فترة تجاوز عبدالرازق الناظوري لاختصاصه كحاكم عسكري. الحقوق والحريات مسألة تخص الدساتير والمجالس التشريعية».

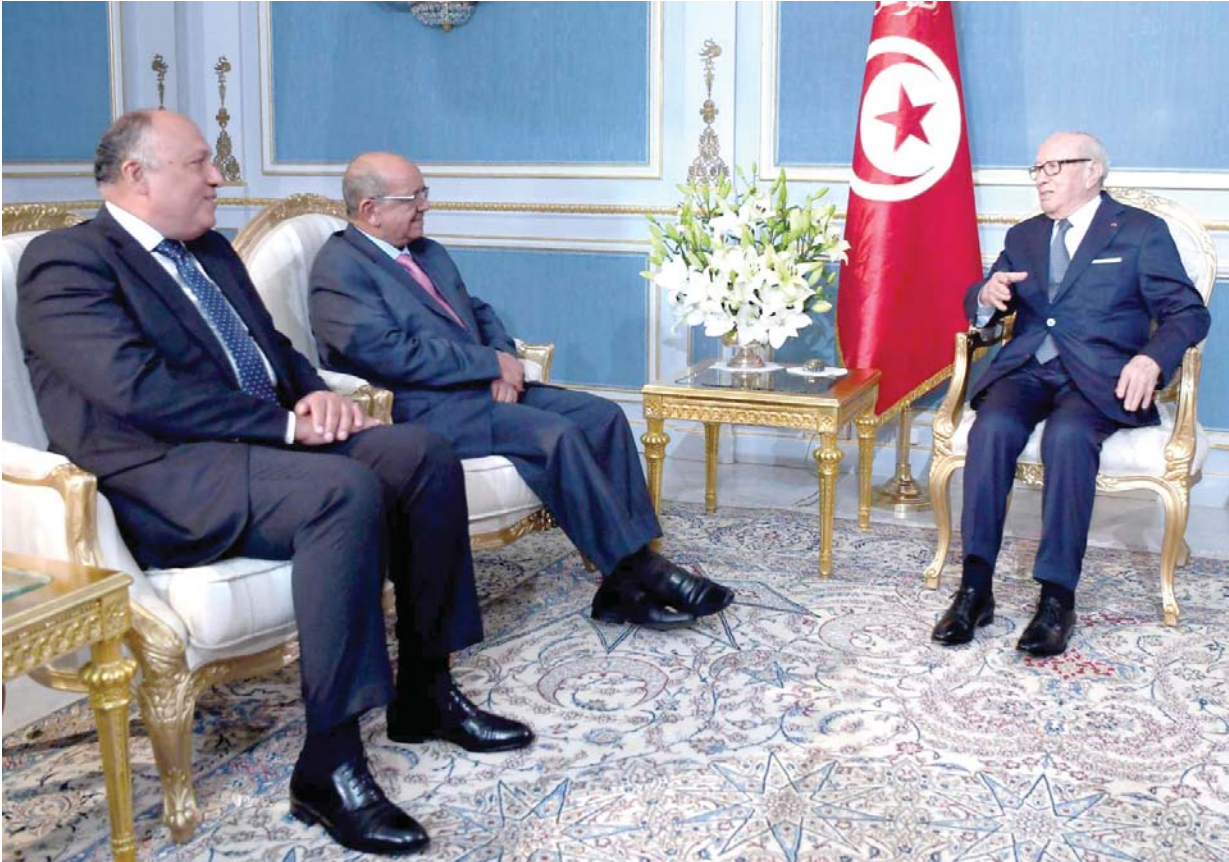
عز الدين قويرب

عضو مجلس النواب الليبي



اجتماع وزاري ثلاثي يرفض تشريك التنظيمات الإرهابية في الحوار الليبي

● محاولة فاشلة لاغتيال السراج والسويحلي في طرابلس ● قمة مرتقبة لرؤساء الجزائر وتونس ومصر حول ليبيا



رؤية واحدة للحل

وبالتأكيد على ضرورة أن تكون المؤسسة العسكرية موحدة وتجمع كل شتات الجيش الليبي في الشرق والغرب والجنوب، بالإضافة إلى توسيع المجلس الأعلى للدولة ليشمل كل الذين تم انتخابهم في 7 يوليو 2012، بحيث لا يكون هذا المجلس يمثل طيفا سياسيا واحداً.

كما أعرب إسماعيل الشريف في تصريحه لـ"العرب" عن أمله في أن تواصل الدول الثلاث جهودها من أجل تحقيق المصالحة الليبية الشاملة في إطار جدول زمني مُحدد. وأضاف أن "الوقت أصبح جزءاً من المشكلة في ليبيا، باعتبار أن كل يوم يمر دون تسوية يعني المزيد من الدماء ومعاناة المواطنين بعد أن أصبح الجوع والفقر عوامل مهددة لغالبية الشعب الليبي".

من طبرق مقرا له، بهذا الإعلان، وقال في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن أي اتفاق بين دول الجوار الليبي حول إيجاد صيغة مشتركة لإيجاد حل للأزمة الليبية، هو أمر مُرحب به وجهد يُحمد. وتابع قائلاً "رغم تأخر هذا الجهد، فإننا نامل مع ذلك بأن يكون مقدمة لبلورة تسوية سياسية جادة ومسؤولة، تقطع خط المبادرات المشبوهة التي تخدم أجندات ومصالح دول ومراكز قوى مدعومة من خارج ليبيا".

ويضيف الشريف، "نحن مع هذه المبادرة التي يتعين أن تتخذ من الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات المغربية، قاعدة أساسية لأي تسوية، وبالتالي الجلوس إلى طاولة الحوار، بمشاركة مجلس النواب بوصفه السلطة التشريعية في البلاد،

العقبات التي مازالت تحول دون تجسيده على أرض الواقع. ويرى مراقبون أن هذا "الإعلان الوزاري" بتأكيده على رفض أي حل عسكري للأزمة الليبية، وأي تدخل خارجي في الشأن الداخلي الليبي، وعلى أن التسوية لن تكون إلا بين الأطراف الليبية، يُعد مدخلا لحفيز الفرقاء الليبيين على الحوار، رغم العراقيل والتحديات التي قد تحول دون تنفيذ. ومن بين هذه العراقيل النقاط الخلافية حول إشراك بعض الأطراف الليبية من عدمه، بالإضافة إلى الدور الموكول لقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، ومصير رئيس حكومة الوفاق فايز السراج.

ومع ذلك، رحب إسماعيل الشريف، عضو مجلس النواب الليبي (البرلمان) الذي يتخذ

بعد سويغات على توقيع وزراء خارجية كل من مصر وتونس والجزائر على اتفاق ينص بالأساس على استبعاد الجماعات الإرهابية من الحوار الليبي، هاجم مسلحون موالون لما يعرف بحكومة الإنقاذ برئاسة خليفة الغويل، موكبا كان يقف رئيس المجلس الرئاسي، فايز السراج، وشخصيات أخرى في العاصمة الليبية طرابلس.

الجمعي قاسمي

□ **تونس** - اتفقت تونس ومصر والجزائر على استبعاد التنظيمات والجماعات الإرهابية الناشطة حاليا في ليبيا، من الحوار الليبي- الليبي الذي تسعى إلى إطلاقه في إطار جهودها لإيجاد تفاهات جديدة تكون مقدمة للخروج من حالة الانسداد السياسي التي وصلت إليها الأزمة الليبية.

لكن صدى هذا الاتفاق سرعان ما ترد في العاصمة الليبية طرابلس بالإعلان عن محاولة اغتيال فاشلة لرئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ورئيس مجلس الدولة عبدالرحمن السويحلي وأمر الحرس الرئاسي العبد نجمي الناكوع .

واتهم المكتب الإعلامي لمجلس الدولة (مجلس استشاري) منبثق عن اتفاق الصخيرات) مجموعة مسلحة متمركزة في قصور الضيافة بطرابلس، بإطلاق النار على الموكب، مما أدى إلى إصابة اثنين من الحرس المرافق لهم.

وكانت ميليشيات موالية لما يعرف بحكومة الإنقاذ برئاسة خليفة الغويل قد سيطرت في أكتوبر الماضي على قصور الضيافة بعد أن قامت بطرد المجلس الأعلى للدولة منها. وتنتظر الأوساط السياسية بالكثير من الاهتمام لهذه التطورات بالنظر إلى انعكاساتها على الجهود المبذولة، إقليميا ودوليا، لإيجاد أرضية جديدة لتمكين الفرقاء الليبيين من بلورة خارطة طريق للخروج من المأزق الراهن الذي حول ليبيا إلى دولة فاشلة.

وكان وزيرا خارجية تونس خميس الجيهناوي، ومصر سامح شكري، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة



إسماعيل الشريف:
نأمل بأن يكون إعلان تونس مقدمة لبلورة تسوية سياسية جادة

باختصار

◀ أعلنت جمعية القضاة إثر انعقاد جلستها العامة في الحمامات، الدخول في إضراب عام حضوري بكافة المحاكم، الاثنين 27 فيفري الجاري، احتجاجا على تردي الوضع المادي للقضاة.

◀ نظم متقاعدو وجرحى الجيش الجزائري، وقفة احتجاجية أمام مقرات القطاعات العسكرية، في خطوة لحمل وزارة الدفاع على الاستجابة لمطالبهم المرفوعة منذ قرابة عشر سنوات والداعية لتسوية وضعيتهم المادية.

◀ قالت وزيرة الصحة التونسية سميرة مرعي، إن ظاهرة الفساد تفشت بشكل كبير في عدد من المستشفيات العمومية، مشيرة إلى أن الوزارة شرعت منذ الشهر الجاري في خطة جديدة لمكافحة الفساد في ثلاثة مستشفيات.

◀ قالت بوابة الوسط، نقلا عن الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي، عبدالله بلحقي، إن نواب المنطقة الجنوبية تراجعوا عن تعليق عضويتهم بالمجلس، مشيرا إلى عودتهم لحضور الجلسات بدءا من الاثنين.

◀ أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أنه سيجتمع قريبا بمجلس الأمن القومي للنظر في مسألة عدم تتبع الشباب المستهلك للمخدرات للمرة الأولى، مبينا أن هذا التوجه مرده تعطل المصادقة على مشروع القانون المتعلق بهذا الموضوع.

◀ بحث المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبر، مع سفير ليبيا السابق لدى الإمارات عارف علي النايض، نتائج لقاءاته ومشاوراته الأخيرة في القاهرة وتونس خلال لقاؤهما، في العاصمة التونسية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مرض بوتفليقة يرجئ زيارة ميركل إلى الجزائر

بهذا الشكل واضطرت إلى إصدار مثل هذا البيان".

وكان الأمين العام الجديد لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، وهو أحد المقربين من الرئيس، قد أكد قبل ثلاثة أشهر أن صحة بوتفليقة في تحسن مستمر، مشيرا إلى إمكانية ترشحه لولاية خامسة في 2019 . وكانت أحزاب في المعارضة قد اعتبرت أن ترشح بوتفليقة لولاية رابعة هو عمل غير دستوري لأنه غير مؤهل من الناحية الصحية، خاصة وأن رئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات واسعة تتطلب مجهودا كبيرا للقيام بها.

وفي كل مرة تسوء فيها صحة بوتفليقة الذي يحكم البلاد منذ 1999، يعود الحديث حول قدرته على تسيير البلاد، وعندما يتحسن ويظهره التلفزيون الحكومي بنادي بعض القادة السياسيين خاصة من حزبه جبهة التحرير الوطني بترشحه لولاية خامسة. وبراى تلمساني فإن بيان رئاسة الجمهورية، الذي يتحدث عن سوء صحة الرئيس بشكل صريح، يدل على أن السلطة تعيش أزمة حقيقية وهي عاجزة عن تسيير الأمور.

وأضاف "لولا أن الأمر يتعلق بمسؤولية دولة كبيرة مثل ألمانيا لما تصرفت الحكومة

وقال رشيد تلمساني، الخبير في العلوم السياسية، إن "قدرة بوتفليقة على تسيير البلاد ستطرح هذه المرة بشكل جدي. لأن البلاد تخضع فعلا لضغوط دولية".

وأضاف أن كل التقارير الدولية حول الوضع العام في الجزائر سلبية، وتحدثت عن الوضع الصحي المتدهور للرئيس.

وأصبح بوتفليقة مقعدا على كرسي متحرك ويجد صعوبة في الكلام، بعد إصابته بجلطة دماغية في 2013 رغم أن صحته تحسنت قليلا وعاد للظهور من حين لآخر في المناسبات الوطنية كعيد الاستقلال، أو عند ترؤسه لمجلس الوزراء دون أن يسمع صوته.

□ **الجزائر** - أرجأت الرئاسة الجزائرية، الاثنين، زيارة كانت مقررة منذ شهور للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بسبب عدم قدرة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة على استقبالها إثر إصابته بوعكة صحية جديدة، ما يعيد الجدل حول صحته وقدرته على إدارة البلاد.

وعزت الرئاسة الجزائرية سبب الإرجاء إلى التعذر المؤقت لبوتفليقة بسبب التهاب حاد للشعب الهوائية.

وكان من المقرر أن تزور ميركل الجزائر الاثنين لبحث قضايا الهجرة والأمن في شمال أفريقيا وأن تلتقي بوتفليقة، الثلاثاء.

زيارة العاهل المغربي إلى زمبيا تقويض لتحركات الانفصاليين

بعيدا عن أي إكراهات سياسية أو أيديولوجية لتجاوز كل التناقضات.

ويرى متابعون أن المغرب يتمتع بنفس دبلوماسي قوي وطويل ويعمل على تبديد أي حرج دبلوماسي للبلد الذي كان يدعم البوليساريو في يوم من الأيام.

وبحسب هؤلاء، فإن الدبلوماسية المغربية واضحة ولديها طموحات كبيرة لتوسيع نفوذها في أفريقيا وترسيخ مطالبها حول الصحراء، بعدما وضع المغرب الأساس الاقتصادي والدبلوماسي لتوسيع انتشاره في القارة على مدى عقود.

وأكدت وزيرة التجارة والصناعة الزامبية مارغريت موانكتوي، أن بلادها اختارت نهج سياسة الاقتصاد المتنوع والانفتاح على قطاعات جديدة، من قبيل التكنولوجيا المتطورة والفلاحة والسياحة، مشيرة إلى أن منتدى الأعمال المغربي-الزامبي المقرر عقده خلال الفترة القادمة سيسهم في تنمية المبادلات التجارية بين البلدين والتي حققت 8.5 مليون دولار في سنة 2016.

وأكد مراقبون أن الاستثمار في مجموعة من المجالات الحيوية بزامبيا وتكثيف التعاون الأمني والعسكري سيضيقان الخناق على تواجد البوليساريو بتنزانيا، ما يعني موتا سريريا لأطروحة الانفصال.

وتأتي الخطوة التالية في تنمية هذه الجهود بالدفع إلى اختراق حزام الدول التي كانت إلى عهد قريب تصنف داعمه لخصوم وحدة المغرب الترابية.

وتعكس تصريحات الرئيس الزامبي وجود مساع لتعبيد الطريق لتفاهات ثنائية

الاهتمام المشترك على المستوى المتعدد الأطراف".

واستثمر المغرب بكل قوة وعلى جميع المستويات، مسألة تعزيز العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول الأفريقية الأخرى على مدى العقدين الماضيين.



خصوم الأمس.. حلفاء الغد



«هناك تصريحات عدوانية لترامب موجهة لأوروبا والناتو تثير الانقسام، وهناك الكثير من التصريحات لمساعدية تتسم بالواقعية وعلى دراية أفضل من تصريحات رئيسهم».

جان سيلبورن
وزير خارجية لوكسمبورغ

«من المهم في ظل هذه الأوقات المليئة بالاضطرابات العالمية، أن نتكاتف أوروبا، ويتعين علينا مواجهة الأطراف التي تسعى لتقسيم أوروبا بحسم».

مارتن شولتز
مرشح الاشتراكيين الديمقراطيين لمنصب المستشار بألمانيا



مخاوف من تأخير مجلس اللوردات البريطاني لبريكست

● المؤيدون لبروكسل يعولون على اللوردات لإدخال تغييرات على نص الخروج من أوروبا



لا مجال للتأخير

واللوردات الذين يعينون من قبل الملكة، يدركون أنهم يتعرضون لانتقادات، وذكرت مصادر قريبة من الحكومة أن الرأي العام يتساءل عن شرعية مجلس غير منتخب يبلغ معدل أعمار أعضائه 70 عاما. وكانت السلطة التنفيذية تحدثت عن إصلاح هذا المجلس عندما تمرد على اقتطاعات في الميزانية تضر بالعائلات الفقيرة.

وحذر الوزير المحافظ السابق، دومينيك راب، المؤيد لبريكست من أنه “من الأفضل للوردات أن يفكروا في مستقبلهم عند مناقشة مشروع القانون”.

الاتحاد الأوروبي لا يرى فرصة لتراجع بريطانيا عن الانفصال

باختصار

أعلنت وزارة الخارجية الروسية وفاة سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين “بشكل مفاجئ”، الاثنين، في نيويورك، قبل يوم من إتمام عامه الخامس والسنتين.

قالت شركة راشن هليكوبترز الروسية الحكومية، الاثنين، إن روسيا ستبدأ في عمليات تسليم مبدئية لطائرات هليكوبترعسكرية للهند في 2019 فيما تعقبها عمليات تجميع وتصنيع في أسرع اقتصاديات آسيا نموا.

أكدت وزارة الداخلية التركية، الاثنين، أن السلطات التركية احتجزت أكثر من 1500 شخص لاستجوابهم بسبب الاشتباه في صلاتهم بجماعات متشددة في أحدث عملياتها الأمنية على مدى الأسبوع الماضي واعتقلت 125 منهم.

أكد مدعي مونتينيغرو الخاص، ميليفوي كاتينيتس، الأحد، أن هيئات الدولة الروسية متورطة في محاولة مؤامرة أحبطت يوم الانتخابات التشريعية في أكتوبر وكان هدفها منع انضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي.

أعلنت حكومة جنوب السودان، الاثنين، أن أكثر من ثلاث سنوات من الحرب في البلاد أدت إلى مجاعة في أقسام منها فيما يعاني نحو نصف الشعب من نقص كبير في المواد الغذائية.

قال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرازق، الاثنين، إن بلاده ليس لديها سبب يدعوها إلى إظهار كوريا الشمالية بصورة سيئة، مؤكدا أنها ستلتزم الحدا في تحقيقها في مقتل كيم جونج نام الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون.

للمشاركة والتعليب
news@alarab.co.uk

عدد من المحافظين لتمرير بعض التعديلات التي يريدون إدخالها على مشروع القانون. ومن هذه النقاط مvenir ثلاثة ملايين أوروبي يقيمون في بريطانيا، وترفض ماي ضمان حقوق هؤلاء ما لم تحصل على ضمانات مماثلة للبريطانيين الذين يعيشون في دول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

ويتعلق التعديل الآخر بمسألة منح البرلمان حق النظر في الاتفاق النهائي حول الخروج من الاتحاد.

ويعتقد ماندلسن أن “مجلس اللوردات يمكن أن يجري تغييرات على مشروع القانون لضمان إجراء تصويت برلماني في نهاية المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، وضمان حقوق المواطنين الأوروبيين الذين يعيشون في بريطانيا”.

لن يعرفوا على الأرجح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قد يرغبون في تعديل النص. وقال الوزير العمالي السابق للسورد، بيتر ماندلسن، المؤيد للوحدة الأوروبية لـ”بي بي سي”، الأحد، “في نهاية المطاف مجلس العموم يجب أن يحسم لأنه المجلس المنتخب، لكن أمل ألا يستسلم اللوردات بسرعة”.

ويبدو أن الحكومة تتوقع التباطؤ المقبل، فقد صرح ديفيس أن قمة الاتحاد الأوروبي المقبلة في بداية مارس قد تكون “مبكرة جدا” لإطلاق إجراءات الخروج من التكتل، وعاد للحديث عن الموعد الأول وهو “نهاية مارس”.

ويشغل حزب المحافظين 252 مقعدا في مجلس اللوردات من أصل 805 مقاعد. ويعول العماليون والليبراليون الديمقراطيون على

تخوض رئيسة الوزراء البريطانية سباقا مع الزمن للالتزام بمهلة نهاية الشهر المقبل لإطلاق محادثات بريكست، غير أن خططها قد تعرقل من طرف مجلس اللوردات خاصة إذا نجح مؤيدو أوروبا في المملكة المتحدة في إقناع اللوردات بإدخال بعض التغييرات على مشروع قانون الخروج.

لندن – بدأ مجلس اللوردات البريطاني، الاثنين، مناقشة مشروع القانون حول بدء إجراءات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، في خطوة يفترض ألا تعرقل النص الذي أقره مجلس النواب لكنها قد تؤثر على البرنامج الزمني للحكومة.

ومنذ أن ألزمت المحكمة العليا رئيسة الوزراء بمشاورة البرلمان، تخوض تيريزا ماي سباقا مع الزمن لتنفيذ وعدها ببدء إجراءات الخروج من الاتحاد بحلول نهاية مارس.

وبعد موافقة مجلس العموم بهـ499 صوتا مقابل 122 في التاسع من فبراير، بات الآن على مجلس اللوردات حيث يشكل المحافظون أقلية، مناقشة النص الاثنين والثلاثاء ثم يومين آخرين الأسبوع المقبل ثم إجراء قراءة ثالثة في السابع من مارس.

وتأمل الحكومة في أن يقر مجلس اللوردات النص من دون تغيير لتجنب عودته إلى مجلس النواب.

وسيسمح الحفاظ على الصيغة الحالية للنص لمأي بتفعيل المادة 50ـ من اتفاقية لشبونة ربما خلال المجلس الأوروبي المقرر انعقاده في التاسع والعشر من مارس في بروكسل.

ودعت وزيرة العدل البريطانية، لين تراس، أعضاء مجلس اللوردات الأحد، إلى “الاعتراف بإرادة الشعب” البريطاني الذي صوت بنسبة 52 بالمئة على خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي في 23 يونيو 2016.

كما حذر وزير بريكست ديفيد ديفيس، مجلس اللوردات من محاولة “عرقلة مشروع القانون أو إرجائه بصورة غير ضرورية” مما قد يبرجئ خطط ماي لبدء المفاوضات.

لكن هذا البرنامج الزمني المثالي يمكن أن يتأثر لأن أعضاء مجلس اللوردات الذين

محاكمة جنود بتهمة محاولة اغتيال أردوغان

أنقرة – بدأت، الاثنين، محاكمة أكثر من 40 جنديا تركيا متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان خلال محاولة انقلاب فاشلة العام الماضي حيث تشير لائحة الاتهام إلى أن ممثلي الادعاء يطالبون بالسجن المؤبد. ونقل المتهمون وسط حراسة مشددة في حافلات إلى محكمة في مدينة موجلا التي تقع بجنوب غرب تركيا ولا تبعد كثيرا عن المنتجع الذي فر منه أردوغان وأسرته بشق الأنفس من الجنود في طائرة هليكوبتر قبل أن يتعرض الفندق الذي كانوا يقيمون فيه للهجوم.

وقتل أكثر من 240 شخصا خلال محاولة الانقلاب في 15 يوليو عندما قادت مجموعة من الجنود المارقين دبابات وطائرات حربية وهليكوبتر وهاجموا البرلمان وحاولوا الإطاحة بالحكومة.

وتشير لائحة الاتهام إلى أن ممثلي الادعاء في موجلا وجهوا اتهامات عدة، الاثنين، إلى 47 مشتبهيا بهم، وجميعهم تقريبا جنود، منها محاولة اغتيال الرئيس وانتهاك الدستور والانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح.

وتقول تركيا إن محاولة الانقلاب من تدبير رجل الدين فتح الله غولن.

ومنذ الانقلاب الفاشل ألقى القبض على أكثر من 40 ألف شخص وأقيل ما يربو على 100 ألف أو أوقفوا عن العمل في الجيش والخدمة المدنية والقطاع الخاص.

وبدأت تركيا في ديسمبر أولى محاكماتها الجنائية المتعلقة بمحاولة الانقلاب ومن المتوقع أن يليها المزيد من المحاكمات.

وصفت لائحة الاتهام سونميزاتيز وهو برجادير جنرال سابق بأنه أحد قادة المهمة وهو ما نفاه في المحكمة. كما نفى أيضا اتهامات بأنه عضو بشبكة غولن.

وقال للمحكمة في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني “لقد كان من أجل البلاد.. من أجل الأمة أن نضع حدا للفساد في الداخل وأن ننهي الرشوة وأن نحمي بلادنا من حزب العمال الكردستاني”.

وكان المشتبه بهم ومن بينهم معاون شخصي سابق لأردوغان يرتدون سترات عندما نزلوا من السجن إلى المحكمة. ووجدوا في استقبالهم حشدا من نحو 200 شخص يلوحون بالأعلام ويطالبون بإعدامهم.

والفتت تركيا رسميا عقوبة الإعدام في إطار محادثاتهما للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2002.

غضب أوروبي من حماية روسيا للانفصاليين في شرق أوكرانيا

واحد، علما بأن روسيا لم تعترف رسميا بهاتين “الجمهوريتين”.

وأكد المرسوم أن هذا الإجراء “مؤقت” في انتظار التوصل إلى حل سياسي للنزاع الأوكراني “على أساس اتفاقات مينسك” التي وقعت في فبراير 2015. لكن تنفيذ اتفاقات مينسك التي شاركت فرنسا وألمانيا في وضعها شبه معطل منذ أشهر.

وندد الرئيس الأوكراني، بترو بوروشنكو، الذي كان يلتقي السبت في ميونيخ نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، بالمرسوم.

وقال “إنه دليل جديد على الاحتلال الروسي وانتهاكات روسيا للقانون الدولي”، معتبرا أن صدور المرسوم تزامنا مع لقاءه

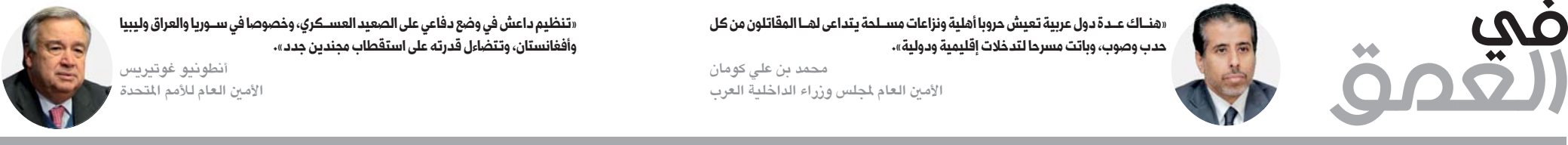
بجوازات سفر صادرة عن انفصاليي شرق أوكرانيا الموالين لموسكو “غير مقبول” ويخالف اتفاقات مينسك للسلام.

وقال شتيفن سايبيرت، الناطق باسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، إن القرار الذي اتخذه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت بالاعتراف بهذه الوثائق “يقوض وحدة أراضي أوكرانيا ويشكل مخالفة واضحة لما تقرر في مينسك”.

وقوع بوتين السبت مرسوما يعترف بـ“أوراق الهوية والشهادات المدرسية والمهنية ووثائق الولادة والوفاة” التي يصدرها الانفصاليون في “جمهوريةتي” لوغانسك ودونيتسك المعلنتين من جانب



رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي في استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بمدينة ملقة، الاثنين، لإجراء مباحثات ثنائية تنسيقا للمواقف في قضايا بريكست والهجرة والتطرف ومستقبل الاتحاد الأوروبي.



تقرير أممي: انتهاكات الحوثيين تطيل عمر الحل العسكري

● شبكات مالية مشبوهة يديرها نجل عبدالله صالح لزعة اليمن ● أسواق سوداء للسلاح لتمويل الحرب ضد الشرعية



الدمار مستمر

الشهير فارس مناع، الذي تم تعيينه في حكومة الانقلاب. ولفت التقرير إلى استخدام مناع جواز سفر دبلوماسي في تحركاته التي شملت دولا أوروبية كأحد الأمثلة "على استفادة رجال الأعمال الانتهازيين من النزاع باستخدام الامتيازات والحصانات الحكومية"، وبالتالي فإن "من مصلحتهم الثابتة تقويض أي آفاق للتسوية السلمية"، وفق خبراء مجلس الأمن المكلفين بمتابعة مجريات تنفيذ القرار 2216. وقرار مجلس الأمن رقم 2216، صدر في 14 أبريل 2015، ومن بين ما نص عليه، حظر توريد الأسلحة والعتاد ووسائل النقل العسكرية لجماعة أنصارالله وكذلك القوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، مع مطالبتهم بوقف القتال وسحب قواتهم من المناطق التي فرضوا سيطرتهم عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء.

وتوصل فريق خبراء مجلس الأمن إلى أن التحالف الذي يجمع بين علي عبدالله صالح والحوثيين نفعي ومؤقت. وعلى الرغم من انخراط القوات التابعة للرئيس اليمني السابق في الحرب إلى جانب الحوثيين، إلا أنها تحرص على تواجدها الخاص والمنفرد و"الإبقاء على تسلسل منفصل للقيادة والتحكم على المستوى العملياتي"، الأمر الذي يزيد من تعقيدات الملف ويجعل الحسم العسكري أمرا صعبا، مقابل إمكانية إيجاد مقاربة سلمية أو "صفقة" سياسية بين الرئيس اليمني السابق والأطراف الداعمة للشرعية في اليمن، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

«تنظيم داعش في وضع دفاعي على الصعيد العسكري، وخصوصا في سوريا والعراق وليبيا وأفغانستان، وتتضاءل قدرته على استقطاب مجندين جدد».



أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة

«هناك عدة دول عربية تعيش حروبا أهلية ونزاعات مسلحة يتداعى لها المقاتلون من كل حذب وصوب، وبالت مسرما لتدخلات إقليمية ودولية».

محمد بن علي كومان

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب



«هناك عدة دول عربية تعيش حروبا أهلية ونزاعات مسلحة يتداعى لها المقاتلون من كل حذب وصوب، وبالت مسرما لتدخلات إقليمية ودولية».

محمد بن علي كومان

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب



□ **صنعاء** – حققت القوات الحكومية اليمنية، مدعومة بقوات التحالف العربي، تقدما هاما على مستوى انتزاع مواقع تابعة لتحالف جماعة أنصارالله (الحوثي) والرئيس السابق علي عبدالله صالح، جنوب غربي اليمن، لكن ذلك لا يعني أن الحسم في اليمن سيكون عسكريا.

ويؤكد ذلك التقرير النهائي لفريق خبراء تشكل بناء على قرار مجلس الأمن الدولي 2216 لمتابعة الملف اليمني، مشيرا إلى أن أسبابا عسكرية ميدانية وأخرى سياسية ودبلوماسية لا تجعل الحسم العسكري احتمالا واقعا في الأجل القريب.

وعسكريا، نجح تحالف دعم الشرعية في تثبيت سيطرته على المناطق الجنوبية والشرقية من اليمن في حين يمتدثرس تحالف الحوثي وصالح في المرتفعات الشمالية.

وستكون معركة تقدم الجيش الوطني والقوات الموالية له باتجاه المعازل الباقية للحوثيين وقوات علي عبدالله صالح أصعب وأشد تعقيدا.

ويمكن استكشاف ذلك من خلال التحولات السياسية للمشهد اليمني والتي كان من أهمها تعزيز العلاقة بين الحوثي- صالح للتحالف السياسي بينهما من خلال إنشاء مجلس سياسي أعلى والإعلان عن حكومة مشتركة، وهي إجراءات قال التقرير إنها تصب في اتجاه فرض سلطة أمر واقع "يكون من الصعب اجتثاثها".

ويعتقد خبراء مجلس الأمن، في تقريرهم الذي جاء في 63 صفحة، أن الهدف من هذه الحكومة هو استخدامها فقط لفرض موقف تفاوضي أقوى في أي مفاوضات سلام بالمستقبل. لكن، رغم ذلك يبقى تحالف دعم الشرعية الطرف الأقوى، وذلك من خلال الإجراءات المضادة التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية.

ومن بين هذه الإجراءات نقل البنك المركزي اليمني إلى العاصمة المؤقتة عدن، وهو ما أدى إلى "حرمان تحالف الحوثي-صالح من الموارد اللازمة لدعم استمرار الأعمال العدائية أو إدارة الأراضي الواقعة تحت سيطرته".

◀ تحالف الحوثي وصالح يتواصل باستمرار مع روسيا وإيران وسوريا، وهي الدول التي أبقت على بعثاتها في اليمن

□ **بغداد** – تمكنت قوات التحالف الدولي من تحقيق مكاسب ميدانية أدت إلى خسارة تنظيم الدولة الإسلامية لمناطق خاضعة لسيطرته في كل من سوريا والعراق.

وفي الوقت الذي انتشر فيه تنظيم داعش بوتيرة سريعة عام 2014، بدأت مساحة سيطرته تتآكل بسرعة أكبر في العام 2016، ما دفع الخبراء إلى التساؤل حول البؤرة القادمة التي ستتوجه لها عناصره بعد طردها من العراق وسوريا؟

وكشفت الأمم المتحدة أن تنظيم داعش تحول من حالة الهجوم إلى حالة الدفاع وبدأ يفقد القدرة على تجنيد عناصر جديدة للانضمام إلى صفوفه بعد الخسائر التي تعرض لها في الآونة الأخيرة.

ويتعرض داعش إلى ثلاث هجمات رئيسية، الأولى في الموصل والثانية في مدينة الباب حيث تهاجمه قوات تركية وأخرى سورية معارضة من جهة، والجيش السوري من جهة أخرى، وفي الرقة التي يتعرض فيها لهجوم من قبل قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي.

وخسر التنظيم 50 بالمئة من مساحاته في العراق و20 بالمئة منها في سوريا، قبل أن ينهي العام الثاني من سيطرته عليها، وفق تقرير لمجلة "ميليتاري تائمز" الأميركية المختصة في الشؤون العسكرية والاستراتيجية.

وأفادت دراسة نشرتها مؤسسة "إي اتش إس ماركيت " للأبحاث أن تنظيم داعش خسر في 2016 نحو ربع مساحة الأراضي التي كانت

ويتحدث التقرير الأممي أيضا عن الاستراتيجية التي تتبعها الأطراف اليمنية في الجانب العسكري، متوقفا بشكل كبير عند استخدام جماعة أنصار الله الحوثية للأسلحة الحاسمة من قبيل القذائف الموجهة المضادة للدبابات التي لم تكن موجودة في مخزونات اليمن ويحصل عليها الانقلابيون بشكل منتظم من خارج البلاد بواسطة عمليات تهريب برية عن طريق الحدود العمانية وبحرية عبر الموانئ الصومالية، إضافة إلى استخدام الصواريخ الباليستية التي دأب الحوثيون على إطلاقها باتجاه المدن الحدودية السعودية.

وفي الشق الأمني، لفت التقرير إلى سيطرة الحوثيين على أجهزة الاستخبارات والأمن في المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة الانقلابيين، والتي يشرف عليها القيادي الحوثي عبدالرب صالح أحمد جفران والمعروف باسم أبوظه، ومن بين الأجهزة التي تتبعه بحسب التقرير "جهاز الأمن القومي". وتطرق التقرير كذلك إلى الاستراتيجية التي تتبعها الجماعات الإرهابية المسلحة مثل تنظيميا القاعدة وداعش، حيث تتبع القاعدة استراتيجية ثنائية المسار تتمثل في السعي للسيطرة على الأراضي اليمنية وإدارتها لتكون بمثابة منطلق للتخطيط لتنفيذ هجمات ضد المصالح الغربية.

في المقابل، يسعى تنظيم داعش إلى إعادة هيكلة قياداته واجتذاب المزيد من المجندين بعد موجة الانشقاقات التي شهدھا

انتقامية واعتماد آليات تنبئ بفصل جديد من العمليات الإرهابية، كاليات الذئاب المنفردة والانتقال من منطقة إلى أخرى، وخاصة باتجاه القارة الأوروبية القلقة بشدة من هجمات انتقامية. وظهرت عدة تقارير دولية، من أهمها تقرير صحيفة "ذي تيليغراف" البريطانية، نشرته قبل أيام، قدوم الآلاف من عناصر التنظيم من بلدان أوروبية ووسط آسيوية، عدا عن روسيا والصين وغيرهما. وتصدر الدول المستقبلة فرنسا وروسيا، اللتين صدرتا معا قرابة الفين و500 مقاتل إلى سوريا والعراق منذ بداية الأزمة.

وكانت عناصر مرتبطة بالتنظيم نفذت أعمالا إرهابية في فرنسا وبلجيكا خلال العامين الماضيين، إلا أن اتخاذ التنظيم لقرار استراتيجي بالتخلي عن مشروع إقامة الدولة، والاكتفاء بالقيام بهجمات في الدول الغربية، سيفقده العنصر الذي يميزه عن تنظيم القاعدة، وفق ما أكد الباحث والخبير السوري، سنان حتاحت في تصريحات صحافية.

ويرجح البريشت ميتسغر، الباحث الألماني المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، أن تقوم عناصر داعش أو بعض قياداته بالتمركز في ليبيا أو أفغانستان، لقدرة التنظيم هناك على إعادة الانتشار وتوفير الحاضنة.

ويعزز فرص التنظيم في ليبيا ثراؤها بالنفط وقربها من أوروبا وأهميتها بالنسبة إلى القارة العجوز، لتحولها إلى منطلق

أوروبا وليبيا وأفغانستان أبرز وجهات داعش بعد الخسارة في سوريا والعراق

● تنظيم الدولة الإسلامية يخسر أراضيه ويفقد القدرة على تجنيد عناصر جديدة

الهادف إلى الحكم". وأدت خسارة هذه الأراضي إلى انشقاقات في صفوف الجهاديين بشأن كيفية الرد على هذه الهزائم، الأمر الذي يهدد ترابط التنظيم.

وقال لودوفيكو كارلينو، وهو محلل في مؤسسة "إي اتش إس ماركيت"، إن هذه الهزائم تعرض تنظيم داعش لخطر حصول انشقاقات بدفع من جماعات جهادية منافسة في سوريا، أو حتى إمكانية حصول انفجار داخلي". وردا على هزائمه، سيرحس تنظيم الدولة الإسلامية على البحث عن خيارات



داعش من حالة هجوم إلى حالة دفاع

لمئات الآلاف من اللاجئين العابرين إلى شواطئها من أفريقيا والشرق الأوسط، الأمر الذي قد يجر دولها إلى مستنقع ليبي يجد فيه التنظيم فرصته للاستمرار.

وبالرغم من أن داعش تلقى ضربة قوية في ليبيا بعدما تم طرده من معقله الرئيسي في مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، والبلدات التي كان يسيطر عليها في المنطقة على طول 250 كلم، في الفترة ما بين 2015 وبداية 2017، لكن عناصره فرت إلى شعاب الصحراء الليبية خاصة في الوديان القريبة من بلدة بني وليد (جنوب شرق طرابلس) أين تعرضت لضربة جوية أميركية مركزة قضت على نحو 80 عنصرا منها.

وفي أفغانستان، يتشابه الوضع مع سوريا والعراق، حيث تتواجد أقلية شيعية (10-12 بالمئة)، وتوجد حاضنة نافذة على الغرب والحكومة المحلية والدول المحيطة، ويوجد تاريخ لـ"الجهاد" فيها.

وقد يسعى التنظيم إلى استثمار جميع تلك العوامل لصالحه، حيث يركز جناحه في أفغانستان، "ولاية خراسان"، على استهداف أقلية "الهزارة" الشيعية هناك (تتركز في منطقة هرات غربي أفغانستان على الحدود مع إيران)، في مسعى واضح لتجايح التوتر الطائفي.

واعتبر الباحث الألماني ميتسغر، أن فقدان داعش لفرصه بإقامة "دولته" في سوريا والعراق واتخاذة قرارا استراتيجيا بالانتقال إلى مساحة أخرى، سيشكلان نقطة البداية للسقوط النهائي للتنظيم ولمشروعه وأفكاره.



«الحكومة المصرية أضحت بحاجة إلى عقل إعلامي مفكر يدير السياسات الاتصالية للدولة في ظل الحرب الدائرة ضد الإرهاب».

ياسر عبدالعزيز
خبير إعلامي مصري



«الانفصال السهل عن الاتحاد الأوروبي ليس خيارا متاحا والخيار أمام لندن بين الانفصال الصعب أو عدم الانفصال على الإطلاق».

دونالد توسك
رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي

مصر تخوض معركتها ضد الإرهاب بإعلام مترهّل

● دعوة لإنشاء «هيئة أركان حرب» إعلامية تدعم الجبهة العسكرية ● بيروقراطية وسائل الإعلام الحكومية تخدم الإعلام المضاد



المواجهة العسكرية تحتاج دعما إعلاميا

الأمر يستوجب أيضا تغيير مفهوم الدولة في التعامل مع ملف المعلومات. وقال إن هناك خلطا واضحا بين مفهوم الأمن القومي وإتاحة المعلومات.

وسبب هذا الخلط الأساسي التحدي الإرهابي، وبالتالي فإن المطلوب هو إتاحة قدر من التوازن بين مقتضيات الأمن القومي من جهة ومساحات الشفافية في المعلومات من ناحية أخرى. لكن نجاح الإستراتيجية الجديدة مرهون بضرورة تطبيقها بشكل احترافي بحيث تتكون من جيش إعلامي صغير وذكي.

باريس والخرطوم وأبوجا وكمبالا والرباط. ويؤكد ياسر عبدالعزيز أن الدولة المصرية أضحت بحاجة إلى عقل إعلامي مفكر يدير السياسات الاتصالية للدولة، ويركز على آليات صنع الصورة الذهنية الإيجابية لها، ويمتلك أدوات ناجعة للاتصال بالخارج والحديث بلغة احترافية يمكن أن تؤثر في الدول والمجتمعات الخارجية. بالإضافة أيضا إلى مخاطبة الداخل بلغة مختلفة عن التي تستخدم في صفوف الحالي.

واعتبر عبدالعزيز أن الأطروحات الحالية ليست كافية لبناء سياسة إعلامية جديدة لأن

ونذهب البعض إلى التأكيد على أن وظيفة "المتحدث الإعلامي" بالوزارات والهيئات الحكومية المختلفة، أضحت بحاجة إلى تغيير مفاهيمها الإعلامية تجاه ما تقدمه من رسائل للرأي العام، وبالتالي فإن الأمر ذاته ينطبق على وجود رؤية واضحة تحدها تلك الوحدة وتسير على نهجها باقي المؤسسات.

وكثيرا ما ألح خبراء الإعلام في مصر على ضرورة وجود إدارة مركزية للجهود الاتصالية للحكومة، تكون معنية بتطوير جهات الاتصال، وداخل الأجهزة الإعلامية الموجودة في كل وزارة على حدة، على أن تقوم تلك الإدارة بالتنسيق بين إدارات الإعلام بالوزارات، وإنشاء الرسائل للخارج.

عبد المنعم سعيد:

جهود الدولة في مواجهة الإرهاب في حاجة إلى محرك ينسق عملها الإعلامي



لكن يبقى إصلاح المنظومة الإعلامية الرسمية للدولة أمرا مرتبطا بالإصلاح الفوري لمنظومة العدالة بكل عناصرها. بالإضافة إلى عمليات الدمج السياسي للملتزمين بالقانون والدستور، ومحاسبة المسؤولين عن إساءة الدماء، وهو أمر يسهل كثيرا من مهمات الإعلام في الداخل والخارج.

جيش إعلامي

يرى الخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز أن الطرف الذي من المفترض أن يقوم بتلك الأدوار في الوقت الحالي، وهو الهيئة العامة للاستعلامات، أضحي غير قادر على القيام بمهامه بصورة سليمة، بعد أن أصابه الترهل الوظيفي والتراجع الإداري.

وواجهت الحكومة المصرية انتقادات عديدة بسبب تقصير الإعلام الحكومي، وتحديدًا الهيئة العامة للاستعلامات. وارتفعت حدة هذه الانتقادات مؤخرا، بعد تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي أشار فيها إلى أن الإعلام الأميركي لم يتناول 9 عمليات إرهابية شهدتها مصر، ما جعل الكثير من المتابعين يشيرون بأصابع الاتهام إلى تقصير الإعلام المصري في القيام بمهمة التواصل الناجح مع الخارج.

وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، تعرضت الهيئة، التي تعد صوت الدولة المصرية الأول في الخارج، إلى ما يشبه التجريف للقيادات الإعلامية بداخلها، كما أنه تم إغلاق 21 مكتبا من إجمالي 36 مكتبا لها في الخارج. كانت مهمة هذه المكاتب تقوم على توضيح حقيقة ما يجري في مصر من أحداث، وكذلك تم إلغاء ندب المستشارين في

يشكو الكثيرون في مصر من تدهور قدرة الإعلام المصري على مواجهة الدعاية المضادة للدولة المصرية، في الداخل والخارج، وفشله في مواكبة الجهود الأمنية والعسكرية المضنية التي تبذل لمواجهة الإرهاب والإرهابيين، ولهذا دعا البعض من الخبراء والمهتمين بالشأن الإعلامي، إلى إيجاد "عقل إعلامي" جديد يدير المعركة.



أحمد جمال
كاتب مصري

القاهرة - لم تقتصر الحرب على الإرهاب، التي تخوضها الدولة المصرية ضد الجماعات المتطرفة في سيناء وعدد من المحافظات، على الجانب العسكري فقط بل إن الجانب الإعلامي واللعب على الوتر النفسي، كانا حاضرين في العديد من المواقف.

ومع تسواري الاهتمام الدولي بالحرب التي تخوضها مصر وارتفاع موجة التشكيك في القدرات المصرية وعدم قدرة المؤسسات الإعلامية المصرية على نقل صورة واقعية عن طبيعة المعركة، بالإضافة إلى نجاح الطرف الآخر في الترويج لشائعات خلقت نوعا من عدم الثقة بين الحكومة والمواطنين، وجدت الدولة المصرية نفسها مضطرة إلى البحث عن إستراتيجية إعلامية جديدة لمواجهة هذه التحديات.

جاء أول تلميح إلى هذا الطرح خلال الندوة التحقيقية التي عقدتها القوات المسلحة المصرية مطلع الشهر الجاري. وتهدف الدعوة، التي طرحها المفكر المصري عبد المنعم سعيد، إلى تأسيس إدارة أو "وحدة" جديدة لتسويق الأدوار التي تلعبها الدولة في مختلف المجالات.

وفي الوقت الحالي، غالبا ما تأتي خطط المؤسسات الإعلامية الحكومية كرد فعل على ما يتم نشره ونسويقه بشأن الدولة المصرية، سواء كان ذلك من خلال الجماعات الإرهابية التي تستخدم تكنولوجيا الإنترنت في الوصول إلى الفئات التي تستهدفها، أو من خلال الأخبار والشائعات التي تنتشر بشأن الدولة المصرية في الخارج.

لكن تلك المؤسسات الحكومية - التي تتكون أذرعها من الهيئة العامة للاستعلامات، واتحاد الإذاعة والتلفزيون، والصحف القومية، بالإضافة إلى البعض من القنوات الخاصة القريبة من الأجهزة الأمنية بالدولة - لم تستطع الترويج بنجاح للسياسات والرؤى

نجاح الإستراتيجية الجديدة

مرهون بضرورة تطبيقها بشكل احترافي بحيث تتكون من جيش إعلامي صغير وذكي

الاتحاد الأوروبي لا يرى فرصة لتراجع بريطانيا عن الانفصال

ألمانيا وفرنسا وقوى أخرى كبرى تخشى أن يؤدي التساهل مع بريطانيا إلى المزيد من التفسخ في صفوف الاتحاد الأوروبي

القانونية. ويعتقد الكثير من مسؤولي الاتحاد الأوروبي أن من الممكن وقف عملية الانفصال إذا كانت الدول الأخرى - الأعضاء السبعة والعشرون - أو معظمها توافق على ذلك.

غير أن الشكوك تكتنف تلك الإرادة السياسية الآن. ففي أكتوبر قال دونالد توسك، رئيس وزراء بولندا السابق الذي يرأس مجلس الاتحاد الأوروبي لقادة الدول الأعضاء للبريطانيين، إن التراجع عن قرار الانفصال أمر قانوني وإن الدول السبع والعشرين ترحب به. لكنه حذرهم من أن "الانفصال السهل" ليس خيارا متاحا وأن الخيار أمام لندن بين "الانفصال الصعب أو لا انفصال على الإطلاق". ولا يبدو أن هناك أي استعداد لتقديم امتيازات من النوع الذي قد يدفع النخبين في بريطانيا إلى تغيير آرائهم. وكان ديفيد كامبرون، رئيس وزراء بريطانيا السابق، توصل إلى صفقة كان يأمل أن تمكنه من الفوز في الاستفتاء على الانفصال وذلك بالسماح لبريطانيا بالحد من الهجرة من الاتحاد الأوروبي. أما الآن فلم يعد هذا مطروحا على المائدة بل إن البعض قد يستغل تراجع بريطانيا عن الانفصال في الضغط على لندن للتخلي عن امتيازات أخرى مثل خصم يصل إلى نحو 50 في المئة على الأموال المستحقة عليها للاتحاد الأوروبي إذا أرادت الاحتفاظ بعضويتها في الاتحاد الأوروبي.

فأما أن تظل بريطانيا عضوا وإما تنفصل. وقال جابلز ميريت، رئيس مركز "فريندز أوف يورپ" (أصدقاء أوروبا) للأبحاث في بروكسل "الجو السائد في بروكسل... ازداد تشددا فعلا خلال الأسابيع القليلة الماضية". لكن، مازال البعض يتحدث عن الأمل. فقد قال النائب الألماني تيري لارينتكه، الذي يتحدث باسم حزب الخضر في شؤون الانفصال البريطاني بالبرلمان الأوروبي، "رغم اللهجة المتشددة والتهديدات من جانب الحكومة البريطانية لا يزال الاتحاد الأوروبي مشروع إصلاح".

وأضاف "إذا قدر أن تقرر بريطانيا البقاء عضوا في الاتحاد الأوروبي فسيكافح حزب الخضر من أجل عدم إغلاق الباب"، غير أن ألمانيا وفرنسا وقوى أخرى كبرى تخشى أن يؤدي التساهل مع بريطانيا إلى المزيد من التفسخ في صفوف الاتحاد الأوروبي.

ولذلك حتى إذا سعت ماي لطلب "انفصال سهل" تحتفظ بمقتضاه بريطانيا بكامل الحقوق في السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي مقابل قبول القواعد المنظمة لها فقد نغد صبر الكثيرين على بريطانيا التي ضمنت لنفسها منذ فترة طويلة امتيازات خاصة.

وقال ميريت، من مركز أصدقاء أوروبا، "الأعصاب متوترة الآن. سيتطلب الأمر من داوونج ستريت (رئاسة وزراء بريطانيا) تحولا هائلا في الموقف للتمكن من قبول ذلك دون إراقة ماء الوجه على نطاق واسع".

وبمجرد أن تخطر ماي الاتحاد الشهر المقبل بنيتة بريطانيا الانسحاب بمقتضى المادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي فإن النكوص سيجابه حقل الغام على المستويين السياسي والقانوني.

وتؤكد ماي أن رسالتها في هذا الصدد ستكون نهائية لا رجعة فيها من حيث الصياغة

ومهما كانت الآمال في ظهور عقبات قانونية أو صحوة من النخبين، فقد تغير الجو السائد بين بقية الدول الأعضاء في الاتحاد تغيرا تاما. وفي حين أن الباب لا يزال مفتوحا من الناحية الرسمية أمام بريطانيا للبقاء في الاتحاد فإن الكثيرين في القارة الأوروبية لا يرحبون الآن بالتراجع عن قرار الانفصال.

وقال دبلوماسي أوروبي كبير "هذه الحافلة انطلقت"، وأضاف "ما من أحد سعيد بذلك. لكننا تحركنا وآخر شيء يريده أي واحد الآن هو إعادة فتح الموضوع برمته".

ومن المؤكد أنه لا أحد يريد التنبؤ بأي قدر من الثقة بالنتيجة النهائية لعملية الانفصال في ضوء الانتخابات الصعبة المقررة هذا العام في فرنسا وألمانيا واهتزاز المشهد السياسي في مختلف أنحاء المنطقة بسبب الحركات الشعبوية الصاعدة.

ويشارك في هذا الرأي دبلوماسيون من عدد من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها 27 دولة وبعض مسؤولي الاتحاد.

وحتى بين الحلفاء الذين سيخسرون أكثر من غيرهم من جراء الانفصال لا يدور حديث يذكر عن التراجع. وقال دارا ميرفي، وزير شؤون أوروبا في الحكومة الأيرلندية في منتدى في دبلن، أبدى فيه الكثيرون خوفهم على الاقتصاد الأيرلندي، "علينا أن نتقبل أن الانفصال سيحدث".

ومن المفوضية الأوروبية يرصد البعض أيضا نبرة أكثر تشددا تحذر من يريدون في بريطانيا الانفصال السلس الذي تحدثت عنه رئيسة الوزراء ماي في الشهر الماضي أو التراجع عن "الانفصال الصعب".

وقال جان كلود يونكر، رئيس المفوضية، الأسبوع الماضي متكهما، إن التردد لا يجوز

الأوروبي في يونيو الماضي أصر الزعماء الأوروبيون وقد أصابهم الذهول على أن بوسع البريطانيين تغيير رأيهم.

وربما شجع ذلك أمثال رئيس الوزراء البريطاني السابق بليز الذي خرج الأسبوع الماضي ليتحدى خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي التي تقضي بدء عملية الانفصال الشهر المقبل وتحقيق الانفصال خلال عامين أيا كان ما يعرضه الاتحاد الأوروبي.



فات أوان العودة



د. ماجد السامرائي

كاتب عراقي



د. ماجد السامرائي

كاتب عراقي

«الهدف الأول للولايات المتحدة في العراق يجب أن يكون ضمان ألا يتحول إلى دولة تابعة للنظام في طهران التي لها علاقات وثيقة بالنخبة السياسية الشيعية الحاكمة في العراق».

جيمس ماتيس
وزير الدفاع الأميركي



«ما يحدث بين الشيعة متوقع، فكلما اقتربنا من تفكيك داعش كلما زادت المشاكل من أجل تقسيم الفنائم، وهذا هو حال الدولة التي تحكمها الأحزاب المسلحة والمليشيات».

صفاء الموصللي
محلل سياسي عراقي

المصير المجهول لشيعة الحكم في بغداد



تلك المليشيات، وتقترب أمامه الفرصة بوما بعد يوم لكنه اختار الطريق الخطأ، وسيجد الظروف أمامه معقدة في ما يتوقع حصوله من تطورات جدية في المعركة السياسية للحكم بعد نهاية داعش في العراق، فمن خلف هؤلاء الحكام تقف مصالح دولتين نافذتين هما إيران وأميركا، ولا يعرف أحد بماذا سيفاجئ الرئيس الأميركي دونالد ترامب العراقيين قبل نهاية معركة الموصل خصوصا بتشابك الملفين الإيراني والعراقي، وعدم رغبة القائمين على الحكم ببغداد في فك هذا التشابك رغم ما يشكله من أذى للعراق.

في ظل الظروف الحالي لا يمكن لمظاهر الاحتجاج والدعوة إلى الإصلاح أن تقدم حولا جذرية حقيقية للأزمة السياسية، كما أن الانتصار على داعش لن ينهي تلك الأزمة إذا أصرت الأحزاب الحاكمة على منهجها، وستتضاعف مشاكل الناس في المحافظات العربية السنية وسط عمليات سحق السنة من قبل المتطرفين داخل البيت الشيعي. ولعله من باب التذكير أن شيعة السلطة برروا مواقفهم السابقة لعام 2003 في الاستعانة بالقوتين الخارجتين، إيران وأميركا، للقضاء على نظام صدام لأنه دون هاتين القوتين العسكريتين لما تمكنوا من الوصول إلى الحكم، إلى جانب ترويجهم لشعار "مظلومية الشيعة" لكي تنحصر المعارضة ومن ثم السلطة بحجمها الطائفي الضيق. وإذا كانت تلك المبررات مقبولة، فلماذا يحزمون اليوم على العرب السنة دعوتهم إلى الاستعانة بإخوتهم العرب للمساعدة على رفع الظلم عنهم، بعد أن وصلت عمليات سحقهم مدى غير معقول، وما ذنب المثقفين والعلماء من بينهم الذين خدموا بلدهم سنوات طويلة لكي يعزلوا ويحاربوا بارزاقهم ويحرموا من حقوقهم، في وقت منحوا العشرات من الآلاف ممن أسموهم وهميا "المجاهدين الشيعة في عهد صدام" عطايا والمخز والرواتب. وإذا ما تم إيقاف هذا المسلسل الطائفي من قبل عقلاء شيعة السلطة فسيكون ذلك مخرجا مشرفا لهم مما يعيشونه من مازق سيتسع بعد نهاية داعش

الصراع الحالي بين الأحزاب الشيعية يتوزع على الجميع، فالمالكي ليس الوحيد في خصومة الصدر في معركة الهيمنة على السلطة، وإنما هناك أطراف مهمة مثل منظمة بدر وزعيمها هادي العامري وفصائل المليشيات الشيعية التي لا يروق لها الدور المثير والمقلق لزعامة الصدر الذي يهدد تلك القوى في قيادة السلطة. أما الطرف الذي يأخذ أهميته داخل البيت الشيعي فهو العبادي، كونه رئيسا للوزراء، وهو الحالم بالزعامة السياسية الشيعية فقد ظل منذ تسلمه رئاسة الوزراء بعد المالكي عام 2014 يلعب لعبة التوازنات الفاشلة رغم ما وفرته له ظروف الدعم الداخلي الشعبي والإقليمي والدولي من فرصة كبيرة لكي يتحول إلى زعيم لكل العراقيين، وأن يعيد بناء نظام سياسي لا طائفيًا مدعوما من العرب السنة والأكراد، وقد يكون راعبا بتلك الفرصة مع نفسه، لكنه لا يستطيع مواجهة الحيتان الكبيرة خصوصا أنه عضو في قيادة حزب الدعوة ومسؤوله نوري المالكي الحالم بالعودة إلى الحكم مرة أخرى.

وسبق للعبادي أن فشل في مناورة التحالف الشكلي مع مقتدى الصدر في حملته "الإصلاحية" العام الماضي، والتي كانت تعني محورا مضادا للمالكي، ففاجاه الصدر بقصة حكومة التكنوقراط التي لم تر النور، وتكررت أخيرا في قضية إقصاء الهيئة العليا للانتخابات التي لن تخرج عن لعبة المحاصصة وهيمنة الأحزاب الكبيرة في الانتخابات المقبلة، خصوصا بما يقدمه رئيس البرلمان سليم الجبوري المنفذ لرغبات شيعة السلطة من دعم لمشروع استمرارهم بالهيمنة لمرحلة الانتخابات المقبلة من خلال إعادة إنتاج هذه المفوضية الانتخابية على أسس طائفية.

العبادي يعتقد أن بإمكانه أن يجبر فرصة الانتصار على داعش في الموصل لمصلحته في الأيام المقبلة، منصورا أن زعامات المليشيات لن تحصل على المكانة الاعتبارية مثله باعتباره القائد العام للقوات المسلحة ومن ضمنها هيئة الحشد الشعبي التي تضم

□ لم تكن المظاهرات الأخيرة في ساحة التحرير في بغداد يومي الثاني عشر والسابع عشر من هذا الشهر سوى مظهر جزئي من المازق الذي وصلت إليه العملية السياسية في العراق القائمة على المحاصصة الطائفية. هذه الظاهرة التي تكررت، ترأس فعاليتها الشعبية رجل الدين مقتدى الصدر بسبب ما يمتلكه من خصوصية سياسية ودينية ومذهبية كمشاكس ومعرقل لسياسات استثنائية الأحزاب والتكتلات الشيعية الأخرى بالحكم، ولأنه وضع نفسه في موقع الاصطفاف إلى جانب الجمهور الشيعي الناقم على السياسات التي قادت أحزاب السلطة رغم أنه أحد أركانها.

القطب الشيعي المهم الذي يقف بوجه مقتدى الصدر هو نوري المالكي ويسعى إلى إنهاء دوره السياسي، لكن مشكلة المالكي هي عدم قدرته على الدفاع عن تراكم الأزمات وتساعد الفساد إلى درجة إفلاس الحكومة، والصدر يعي جمهوره على مطالب شعبية عادلة لا تمس الشيعة فحسب وإنما عموم العراقيين. مع ذلك يعتقد الكثير من المراقبين إن الصدر هو جزء من العملية السياسية ومنظومة الحكم، لكنه يعتقد بأحقية دور مؤثر في قرارات النظام الجهورية داخليا وخارجيا، ولا يستبعد بأنه يطمح إلى رئاسة الحكومة باسم الشيعة سواء بشخصه أو بمن يعتمده من أعوانه، وهذا غير مسموح به من قبل قيادة حزب الدعوة المتحكم الأول بالسلطة منذ عام 2005 وإلى حد الآن.

وقد انفتح الطريق أمام الصدر الذي قاد الحراك الشعبي الشيعي لمواجهة الحكومة، لكنه دائما ما يتراجع في منتصف الطريق، وقد أعلن قبل عدة أيام أن هدفه ليس تغيير النظام القائم وإنما إصلاحه. وكان من الطبيعي أن تجد مؤسسة الحكم الذرائع الكثيرة لتحويل المعركة السياسية المباشرة بينها وبين الجماهير إلى مفردات هامشية وأن تستغل بشعار "كل شيء من أجل المعركة" لوصف تلك الاحتجاجات العفوية بأنها "إعاقة لمسيرة النصر على داعش والخروج على القانون وإثارة الفتنة وتسلل المندسين الداعشين والبعثيين وغيرهم"، أو بعدم التردد في تحميل مقتدى الصدر مباشرة المسؤولية عن كل ما يحدث، بعد أن وصلت معركة الصراع الشيعي الشيعي حول السلطة إلى العلن.

رغم المهادنات المؤقتة التي يعقدها الصدر مع رئيس الحكومة حيدر العبادي، إلا أن خصمه الأول هو المالكي، حيث يتذكر كيف دعمه الأميركيان في حربه ضد مقتدى الصدر، لأنهم يعتبرونه عدوا لهم خلال فترة الاحتلال، ويعتقدون أن إيران كانت تدعم نشاطات المقاومة المسلحة الصدرية، إضافة إلى نشاطات المقاومة السنية لكي تزعم الأميركيان وتعوق هيمنتهم على المشهدين السياسي والعسكري في العراق الذي يزاخم مشروع النفوذ الإيراني. وفي كل منازلة احتجاجية جماهيرية وأخرها تظاهرة الحادي عشر من الشهر الجاري يصف المالكي الصدرين بالغوغائيين والخارجين عن القانون.

كما انعكست حمى الصراعات على القطاع الأمني المنهار المضاف إلى احتلال داعش للأراضي العراقية. وسلسلة التفجيرات الكبيرة داخل بغداد تشعل حرب الاتهامات بين أذرع المؤسسات الأمنية في وزارة الداخلية وعمليات بغداد المتعددة الولاءات لحزب الدعوة وللتيار الصدري ومنظمة بدر ومجلس الحكيم، ويقال إن تلك التفجيرات وما ينتج عنها من ضحايا بريئة تحصل بمواقبت ذات معان سياسية تؤثر إلى أي مدى وصلت حالة الصراع بين أطراف شيعة الحكم.

□ في ظل الظروف الحالي لا يمكن لمظاهر الاحتجاج والدعوة إلى الإصلاح أن تقدم حولا جذرية حقيقية للأزمة السياسية، كما أن الانتصار على داعش لن ينهي تلك الأزمة إذا أصرت الأحزاب الحاكمة على منهجها

وسيفوز السيد الرئيس أيضا

مقاهي دمشق أو طهران أو لندن أو الرياض أو عمان أو واشنطن، من عرق الجبين، وسهر الليالي.

وقد ثبت بالوجه الشرعي، على مدى كل سنوات الخراب، من عام 2003 وحتى اليوم، أن أحدا منهم لم يمد يده إلى مال حرام، أبدا، ولم يعين أخاه أو ابنه أو صهره وزيرا أو سفيرا أو مديرا عاما، وهو أمني لا يستطيع كتابة جملة مفيدة.

وسواء تغيرت مفوضية الانتخابات أو لم تتغير، فنحن نبشركم، من اليوم، بفوز (أصحاب الطلعة البهية) رؤساء الوزراء والجمهورية والبرلمان وحزب الدعوة والحشد الشعبي والمجلس الأعلى وبدر وتيار الأخ مقتدى الصدر وجماعة نجيفي وإياد علاوي وصالح المطلق ومشعان الجبوري. وسيسقط في الانتخابات المقبلة جميع أهل العلم والخلق والشهامة والنزاهة. وسيبقى الوطن خروفا مشويا على موائد اللثام، ما دامت جماهيره العريضة تضع الطائفة، والقومية، والعشيرة، فوق كل اعتبار، وتبيع لنصاب وعميل ومناقب وجزار، وطنها اليوم، ووطنها غدا، ووطنها بعد عشرات السنين.

الجماهير العريضة من بطانته وأسرته ومخبراته، وإما الحاكم الضعيف المتقلب الخواف المتردد، (حيدر العبادي مثلا)، ولكن المسك بمفاتيح الخزينة الذي تسعى الجماهير العريضة لنيل بركانها، صفقات وعمولات، وهدايا، ومكافآت، ولا يهمها أن يقال إن إغداقه فساد، وعطاياه اختلاس. وفي الدول ذات العاهات المستدامة التي سبقتنا في التخلف والتزوير والافتراء غالبا ما يصبح الباطل حقا، والظلم عدالة، والفساد شطارة. وحين يكون المرشح رئيسا للجمهورية أو رئيسا للوزراء، أثناء فترة الانتخابات، فلا أمل في الاحتكام لضمائر الناخبين وعقولهم، إلا في النادر القليل. والدليل على ذلك أن أغلب الذين دخلوا مجالس المحافظات والبرلمان والحكومة ورئاسة الجمهورية، عندما في العراق الديمقراطي الجديد، فازوا فقط بإعجاب الجماهير بعلمهم وخبراتهم ونزاهتهم واستقامتهم وصدقهم وشجاعتهم. حتى أن أي واحد منهم لم ينفق على دعايته الانتخابية إلا من ماله الحلال الذي ورثه عن أبيه وجوده، أو مما أدرحه في غربته في

والسجون والثقافة والفنون، ووضعنا بين يديه أطنان الدنانير والدولارات التي تسهل بعثرتها اختلاسا، أو تحويلا لدعم الشقية إيران، أو تهريبا إلى الأردن ودبي ولندن وبيروت، فلن يفوز عليه لا طرزان ولا نيلسون مانديلا ولا شارل ديغول ولا عبد الكريم قاسم ولا صدام حسين.

وهل منا من ينسئ كيف كانت الجماهير العريضة تزحف على بطونها لتهتف بالروح والدم لرئيس جلال قامت هي ذاتها، في ما بعد، بضرب تماثيله وصوره بالأحذية؟ وهل منا من ينسئ ذلك المواطن الذي جرح يده وختم بدمه على استمارة الاستفتاءات تأييدا لصدام حسين في الثمانينات من القرن الماضي؟

صحيح أن هذه حالة تشاؤمية مبالغ فيها، ولكن الواقع العراقي الحالي لا يسمح بغير ذلك. ففي تاريخ الشعوب المشابهة لحالة شعبنا، من فجر التاريخ، أو من بدء كتابته على وجه التحديد، وقائع ثابتة تؤكد أن الفائز دائما في الانتخابات والاستفتاءات العامة هو إما (الحاكم) القوي الذي تخاف

□ قبل انتخابات العام 2010 تنبأت الدنيا كلها بسقوط مهاجم بيوت العراقيين، ومبعرث أموالهم، نوري المالكي، وعدم فوزه بدورة ثانية، رئيسا للوزراء، وفاز، بالرغم من كل صناديق الاقتراع، وتحققت النبوة. واليوم يتنبأ الكثيرون برحيل دولة الرئيس حيدر العبادي، وعدم فوزه برئاسة ثانية، ولكنه سيمكث رئيسا، أيضا، وبعدد مقاعد غير متوقع، مهما قال المنافسون والمتشككون، أو فعلوا. وسوف تتحقق النبوة أيضا.

إن من يؤكد ذلك ليس "فتاح فال"، ولا قارئ فنجان، ولكن في عراق المسدسات والخناجر والسواطير والمفخخات وهواتف السفارات والقنصليات والمخابرات، وأنشياء أخرى، لن يحدث غير المقرر والمكتوب. فلو أجلسنا عابر سبيل، ليس له لا في العزل ولا النفي، ولا يعرف الفرق بين طين وعجين، على كرسي الرئاسة، في عراقنا الديمقراطي الجديد، ومنحناء الجيش والشرطة والأمن الوطني والأمن الخاص والمخابرات والخارجية والصناعة والتجارة والزراعة والري والأوقاف والمحكم

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

س يبقى الوطن خروفا مشويا على موائد اللثام، ما دامت جماهيره العريضة تضع الطائفة والقومية والعشيرة، فوق كل اعتبار

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«المسلمون المعتدلون، الذين يشكلون الغالبية الساحقة من المسلمين في العالم، هم أول هدف للإرهاب المتطرف باسم الدين، لأنهم في الواقع أول المواجهين له».

سعد الحريري
رئيس مجلس الوزراء اللبناني



«حزب الله يريد قطع علاقة لبنان بالعالم العربي وربطه بالمشروع الإيراني. هؤلاء لا يريدون للعرب أن يأتوا إلى لبنان، ولأن تكون هناك صلة بين لبنان والعرب».

خالد الضاهر
نائب لبناني

إيران تلوح بحزب الله للجم ترامب وتطويق انكسارات اليمن



علي الأمين
كاتب لبناني

لـ فجأة ومن دون سابق إنذار عادت نغمة التصعيد المتبادل على ضفتي الحدود بين لبنان وإسرائيل. التصعيد اللفظي والاستعراضي يقابله استمرار الهدوء والاستقرار في أكثر منطقتين أمنتين في الشرق الأوسط منذ نحو أحد عشر عاماً، نقصد جنوب لبنان ومنطقة الجليل الإسرائيلية، فهل المنطقة أمام مشهد تفجيري جديد طرفاه إيران عبر ذراعها حزب الله من جهة، وإسرائيل من جهة ثانية على الأرض اللبنانية وداخل الحدود الإسرائيلية؟ نقطة البداية في هذا المشهد التصعدي بدأت منذ بداية الشهر الجاري، منذ أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب مواقف عدّة تجاه إيران، أوحّت بوجود سياسة أميركية جديدة عنوانها الحد من النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، قال الرئيس الأميركي الجديد إنه يريد الحدّ من النفوذ الإيراني في العراق، ووجه أكثر من رسالة واضحة حيال التجارب الصاروخية الباليستية، وأعاد إيران إلى مربع العقوبات الأميركية الأول، ووجه رسالة مباشرة من على شواطئ اليمن بعد العملية الانتحارية التي استهدفت فرقاطة سعودية. كل هذه التطورات واستعراض أوراق القوة الأميركية، كان لا بد للقيادة الإيرانية أن ترد في المقابل باستعراض أوراق قوتها، وحزب الله الذي يمسك بالحدود اللبنانية مع إسرائيل، هو الأكثر قدرة على تلبية النداء الإيراني للرد على التهديدات الأميركية، ومن دون أن تتحمل إيران أي مسؤولية مباشرة.

على أن حزب الله الذي يدرك حساسية اللعبة الدولية، منذ أن غضت واشنطن النظر عن انخراطه في الحرب السورية دعماً لنظام بشار الأسد، حرص على أن تكون رسائله الصوتية ضد إسرائيل ولا تقترب من أي موقف يمكن أن يشتم منه أي تهديد للمصالح الأميركية المباشرة في لبنان والمنطقة، لذا عندما نشرت وكالة رويترز الإخبارية قبل أيام نقلاً عن مصدر في حزب الله أن الأخير يوجه تحذيرات لترامب، سارع حزب الله إلى نفي الخبر معتبراً أن لا أساس له من الصحة ببين صدر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله.

التهديدات التي أطلقها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، كانت مدروسة أيضاً تجاه إسرائيل، فهي مسبقة دائماً

بـ"إذا قامت إسرائيل بعدوان على لبنان فإن حزب الله سيرد"، ويكمل أن لدى حزب الله مفاجات للجيش الإسرائيلي، مؤكداً أن معلومات إسرائيل عن إمكانيات حزب الله التسليحية والقتالية ضعيفة. لكن نصرالله وهو يستعرض في خطابه ضد إسرائيل، كان يوجه سهامه إلى المنظومة العربية، وتحديدًا المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، في مواقف كشفت عن انقلاب على ما قيل عن تفاهم لبناني عبرت عنه محطة انتخاب العماد ميشال عون رئيساً ومحنة تشكيل الحكومة، وتأكيد الأطراف اللبنانية، على اختلافها، على ضرورة إعادة تنشيط العلاقة مع الدول العربية ولا سيما الدولتين المذكورتين. من هنا جاء تصعيد حزب الله ضد إسرائيل وضد الدول العربية، مع فارق استمرار الهدوء وعدم القيام بأي خطوة عسكرية ضد إسرائيل، في مقابل ضخ مستمر للمقاتلين سواء باتجاه سوريا أو غيرها من الدول العربية كما هو الحال في اليمن والعراق. الكلفة القتالية ضد إسرائيل هي وجودية لحزب الله، فأسرائيل ردت على مفاجات نصرالله التي لوح بها في خطابه، بموقف من أفيجدور ليرمان وزير الأمن الإسرائيلي قال فيه، إن كل مقومات الدولة اللبنانية ستكون هدفاً لإسرائيل ولم يذكر حزب الله، وهي إشارة إلى أن هذه الحرب ستزيد من أعداء حزب الله أكثر ممّا ستجد تعاطفاً معه. فالكل يعلم أن الدولة اللبنانية في أسوأ أوضاعها المالية والاقتصادية، فيما حزب الله بات يدرك أن التعاطف اللبناني أو العربي لن يكون متوفراً كما حصل في حرب العام 2006، لذا فإن بعض المراقبين يقرّون في مواقف الحزب التصعيدية الأخيرة محاولة للجم لأي حرب إسرائيلية محتملة ضده بتجميع من ترامب، فيما يضيف بعض المراقبين أن تصعيد حزب الله هو محاولة إيرانية للتذكير بأن لإيران دوراً محورياً في حماية الاستقرار على الحدود الشمالية لإسرائيل سواء مع لبنان أو مع سوريا، وأن إيران تنبه إلى أنها في حال تعرضت لمصالحها ونفوذها في المنطقة العربية لأي تهديد أميركي فهي يمكن أن تذهب إلى خطوة انتحارية على الحدود الإسرائيلية.

في هذا السياق لا يمكن المرور على موقف السلطة اللبنانية من دون الإشارة

إلى موقف لبنان الرسمي. حيث برز موقفان واحد عبر عنه رئيس الجمهورية المنهمك في ترتيب وضعيّة انتخابية برلمانية تتيح له أن يحصد حزبه التمثيل المسيحي الكاسح، وهي وضعيّة لا يمكن أن تتحقّق له من دون رعاية حزب الله سياسياً ولوجستياً، فكان واضحاً في القول إنه إلى جانب سلاح المقاومة وضرورة بقائه في المعادلة اللبنانية لأن الجيش عاجز عن مواجهة أيّ عدوان إسرائيلي.

الموقف الآخر كان من الحكومة اللبنانية التي انتقدت مواقف نصرالله من الدول العربية واعتبرها الرئيس سعد الحريري تخريبية لمصالح لبنان وعلاقاته الأخوية مع دول الجوار، فيما جدد التأكيد سواء على طاولة الحكومة أو في خطابه من على منبر 14 فبراير، أي في ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أن قضية السلاح غير الشرعي لم تنته كقضية محورية يسعى إلى إنهاؤها في سبيل دعم خيار السلاح الشرعي من قبل مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية.

لم تذهب المواجهة الداخلية نحو مسارات الانقسام السياسي الحاد، فحزب الله اكتفى بتوجيه رسائل باتجاه الخارج، وأظهر اهتماماً بعدم الانجرار إلى مواجهات داخلية، واختفى خلف موقف رئيس الجمهورية الذي بدأ بتلقي الرسائل الدولية والأميركية المعارضة على مواقفه التي تتناقض مع مقتضيات القرار الدولي رقم 1701 والتي لا تقرّ بوجود سلاح غير سلاح شرعية اللبنانية والقوة الدولية المنتشرة منذ العام 2006 في منطقة الجنوب وإلى جانب الحدود مع إسرائيل.

يبقى أن المخاوف وتداعيات التصعيد الكلامي لم تكن لصالح الدولة اللبنانية، التي يفترض أنها مع العهد الجديد، تحاول أن تستعيد بعض النشاط الاقتصادي من خلال تحفيز السباحة والاستثمار وجذب المساعدات العربية والدولية، لكن يبدو أن الحسابات الإيرانية تتقدم على كل الحسابات اللبنانية وعلى نظام مصالح اللبنانيين عموماً، فأيران لن تقبل بأن يتم تهديد نفوذها دولياً في المنطقة العربية، وصراخ حزب الله لا يمكن إلا أن يكون نتيجة تحسسه لخطر تنطوي عليه مواقف الإدارة الأميركية تجاه إيران، وهو إن كان يدرك أهمية دوره اليوم كحام للحدود اللبنانية مع إسرائيل ضد

تفسير أوروبي للمغالاة في التشيع الفارسي

الأزهر في التقريب بين المذاهب، وقال في خطبته "إن هذا زواج إسلامي بين سنة وشيعة، هذه عروة لا ينبغي أن تنفصل". فهل ابتعدنا كثيراً عن مارس 1939؟

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العكس من الشيعة خارج إيران فمشاعرهم ليست حادة؛ لتحررهم من إرث تاريخي إيراني تسهل رؤيته في العيون الحزينة المعيرة "عن القدر المساوي لذلك الشعب"، منذ قضى العرب على الامتداد القومي لفارس، والتبس القومي بالديني الذي يحتمي بالكآبة على استشهاده الإمام علي والإمام الحسين، وتبدو تلك الطقوس الجنائزية الحادة "عندهم أهم مما يدعو إليه الإسلام"، ولا تقتصر هذه المشاعر على الشيعة في طهران وحدها.

ففي مدن وقرى أخرى شاهد فابيس نساء ورجالا يتحلقون حول داعية، درويش متجول، يلقي إنشادا نصف مغني نصف مرتل، عن صراع جرى في القرن السابع الميلادي، بعد موت النبي، "إلا أن أشقياء البشر وأشرارهم اغتصبوا حق أسد الله وجعلوه آخر خليفة للرسل؛ وبعد موت أول مغتصب، تلاه واحد مثله من محبي الشر، وتلاه ثالث بعده. وتحققت إرادة الله فقط بعد موت المغتصب الثالث، وتبوأ أسد الله مقعده الشرعي كقائد للمؤمنين". فلماذا انصب الغضب الفارسي على عمر بن الخطاب أكثر من غيره؟

يقدم فابيس تفسيراً في ضوء ذلك السياق التاريخي. وعلى الرغم من تقلص العقيدة الزرادشتية إلى مجرد مبادئ إصلاحية، فإن بلاد فارس "كانت تمر بمرحلة اختمار جماعي وفكري تشي بارهاصات ميلاد قومي جديد. وأوضاع الغزو العربي الأمل في إعادة الخلق القومي الفارسي".

وكان الانتقال من الثنائية المعقدة بين الزرادشتية وعقيدة وحدة الوجود إلى ديانة توحيدية "حادا ومؤملاً لم يسمح للإيرانيين

الانتقال من الثنائية المعقدة بين الزرادشتية وعقيدة وحدة الوجود إلى ديانة توحيدية كان حادا ومؤملاً لم يسمح للإيرانيين بوضع وعيهم القومي الدفين في مرتبة تابعة للمفهوم الإسلامي الذي يتجاوز القوميات

لـ في مارس 1939، تزوج محمد رضا بهلوي بالأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق. زواج بطعم السياسة ولونها، لم يجد حماسة من أم "العروس" الملكة نازلي التي اعتبرت "العريس"، وإن كان وليا للعهد، متواضع "الأصل"؛ فأبوه كان قائد حرس الإسطبل الملكي. نظرة استعلائية نسيت معها "الملكة الأم" أن ابنتها الأميرة التي ستصير إمبراطورة تنحدر من نسل تاجر دخان ساقته مصادفة إلى حكم مصر عام 1805، في دراما تاريخية لا تكتمل إلا بمعرفة أن عقد الزواج كتب في مسجد "الرفاعي" الذي دفن فيه جثمان رضا بهلوي، بعد وفاته في جنوب أفريقيا عام 1944، كما دفن فيه عام 1980 الشاه الأخير، "اللاجئ" وقد ضاقت عليه الأرض، ولم يجد من يستضيفه إلا أنور السادات.

لا يخلو صعود رضا خان إلى عرش الطاووس من دراما، لو وقعت قبل عصر التدوين لدخلت في نسج أساطير ألف ليلة وليلة. وكان ليوبولد فابيس "محمد أسد" شاهداً على فصلها الأخير، ووثقه في سيرته "الطريق إلى مكة". في ذلك الوقت، صيف 1924، كان رضا خان "دكتاتور إيران بلا منازع" رئيساً للوزراء، بعد قفزات سريعة نقلته من جندي نظامي حارس أمام السفارة الألمانية في طهران إلى قمة السلطة. بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى أثبت "الرفيق" الأمي شجاعة في قمع تمرد شيوعي تدعمه روسيا، وتمت ترقيته إلى رتبة "نقيب"، وأتيح له أن يلحق باسمه لقب "خان". وتوالت ترقياته حتى أصبح قائد لواء.

وفي عام 1921 كان قد تعلم القراءة والكتابة، ودير انقلاب قصر محكم، وعين وزيراً للحربية، ثم رئيساً للوزراء. ثم ساعده دهاؤهُ على التخلص الناعم من الملك أحمد القاجاري، ضعيف الشخصية، ونصحته بالقيام برحلة ترفيحية إلى أوروبا، وخلعه. افتقى رضا خان أثر كمال أتاتورك في بناء دولة ذات وجه غربي، وإن ظل جوهرها الشرقي سارياً.

وفي كتاب "الطريق إلى مكة"، الذي ترجمه رفعت السيد علي، تفسير لجانب من الشخصية الإيرانية التي اختلفت نوعاً من التشيع، وتماهت معه، وصار عنواناً يدل عليها، فيقول بشيء من القسوة إن "الإيرانيين شعب سوداوي ومكتئب"، على

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري

سعد القرشر
روائي مصري



«هدفنا هو الوصول إلى 10 ملايين سائح، شرط رفع روسيا وبريطانيا حظر الرحلات... نأمل حل هذه القضية في أسرع وقت ممكن».

أمينة الحسيني
الناطقة باسم وزارة السياحة المصرية

«احتياطات العراق النفطية المؤكدة ارتفعت إلى 153 مليارا بعد تأكيد احتياطات بنحو 10 مليارات برميل في 7 حقول في وسط وجنوب العراق».

جبار لعبي
وزير النفط العراقي



اقتصاد

مصر تطلق أول صندوق لإنقاذ المصانع والشركات المتعثرة

● الصندوق يضع حزمة من المعايير لمساعدة الشركات المتوقفة ● 4 آلاف شركة تعاني من عجز تحتاج 1600 منها إلى إعادة هيكلة



حبل إنقاذ قصير

وتصل ديون شركات الغزل والنسيج لبنك الاستثمار القومي والبنوك التجارية نحو 564 مليون دولار. ومن المنتظر أن تشهد صناديق الاستثمار المباشر نشاطا كبيرا خلال الفترة المقبلة، لأن النسبة الغالبة من المصانع المتعثرة تتصدر القوائم السلبية في البنوك، وبالتالي ليس أمامها بديلاً للحصول على التمويل إلا من خلال هذه الصناديق وقبول شروطها حتى لو كانت قاسية. ويشترك صندوق تحيا مصر الذي دعا إلى تأسيسه الرئيس عبدالفتاح السيسي، في عام 2014 ليكون وعاء لتبرعات رجال الأعمال والمواطنين بنحو 50 بالمئة من رأسمال الصندوق الجديد إلى جانب وزارتي الصناعة والتخطيط وبنك الاستثمار القومي.

الرغم من أنها تمتلك أصولا تقدر بنحو 11 مليار دولار، ممثلة في رصيدها من الأراضي غير المستغلة. وأوضح أن الصندوق الجديدة سيعمل على تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة بما يضمن شفافية كافة المعاملات والقضاء على الفساد، من خلال الفصل بين الملكية والإدارة. وقامت سفارة الصين في القاهرة مؤخراً بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال المصريين ومكتب التمثيل التجاري المصري في بكين، بمبادرة لضخ استثمارات جديدة بشركات الغزل والنسيج واستغلال الإمكانات المتاحة في هذه الشركات، لكن المبادرة لم تلق الترحيب الكافي.

الشركات إلى نحو 282 شركة بعد أن عادت 8 شركات مرة أخرى إلى ملكية الدولة وفق أحكام قضائية قضت ببطان عمليات البيع. وتراجع عدد الشركات القابضة لقطاع الأعمال العام إلى نحو تسعة شركات تضم 146 شركة تابعة، وكان هذا العدد بنحو 27 شركة قابضة تضم 314 شركة تابعة في عام 1993.

وأكد صالح لـ"العرب" أن إسناد إدارة هذه الشركات إلى صناديق استثمار مباشر لإدارة أصولها بطريقة اقتصادية هو الحل العملي لتعزز موقفها المالي والإنتاجي، ووقف نزيف الخسائر الذي يطاردها.

وأدى عدم استغلال أصول الشركات إلى ضعف موقفها التنافسي في السوق، على

تسارعت خطوات الحكومة المصرية لمعالجة المشاكل المزمنة للشركات والمصانع المتعثرة، من خلال تدشين أول صندوق استثمار مباشر يهدف إلى إعادة هيكلة تلك الشركات وتوفير سيولة نقدية لتمكينها من العودة للإنتاج مجدداً، في أعقاب إجماع البنوك عن تمويلها.

محمد حماد

هاني توفيق:
إحجام البنوك عن تمويل الشركات أدى إلى تعثرها وتوقفها عن الإنتاج



ويصل عدد الشركات المتعثرة في البلاد إلى نحو 4 آلاف شركة وفق تقديرات اتحاد الصناعات المصرية، فيما أكد مركز تحديث الصناعة أن نحو 1600 شركة منها تحتاج إلى عمليات هيكلة مالية. ويشترك الصندوق الجديد في مجلس إدارة الشركات ويتحكم بشكل رئيسي في التدفقات النقدية لها لضمان أصوله والحفاظ على انتظام تلك التدفقات، وكذلك سلامة المراكز المالية للشركات وحمايتها من الدخول في دائرة التعثر مرة أخرى.

وكانت جهود منير فخري عبدالنور وزير الصناعة السابق في تأسيس صندوق لإنقاذ الشركات الحكومية من الخسائر، قد فشلت نتيجة خلل هياكلها المالية وتراكم الديون التي طالت أصولها. ويعتمد الصندوق على استخدام أساليب "الرفعة المالية" والتي من شأنها مضاعفة استثماراته المبدئية خمسين مرة لتصل إلى 500 مليون دولار.

وتعاني شركات قطاع الأعمال العام من خسائر قياسية منذ عقود، حيث كشفت وزارة المالية عن أن إجمالي المطلوبات من قطاع الأعمال العام للبنوك وصلت إلى نحو 6 مليارات دولار.

وقال أسامة صالح رئيس شركة أيادي إحدى أبرز الجهات التي تصول الصندوق إن "شركات قطاع الأعمال العام تعاني من خلل كبير في منظومة الإدارة، وهو ما أدى إلى تفاقم خسائرها، لعدم استغلال مواردها بطريقة اقتصادية".

ويشير التقرير السنوي لوزارة قطاع الأعمال العام إلى أن عدد العاملين في شركاتها يصل إلى نحو 304 آلاف عامل، كما بلغ عدد الشركات الحكومية التي تم بيعها لمستثمرين رئيسيين وفق برنامج خصخصة

أعلنت الحكومة المصرية أنها ستطلق أول صندوق استثمار مباشر لإنقاذ المصانع المتعثرة بالتعاون مع القطاع الخاص في مارس المقبل، عقب فشل محاولات تدشين صندوق استثمار سيادي تابع للحكومة لإعادة هيكلة الشركات الخاسرة. ومن المقرر أن يدير الصندوق، شركة يونيون كابيتال المتخصصة في إدارة الاستثمارات المباشرة بالتعاون مع مكتب هاني سري الدين رئيس هيئة سوق المال السابق.

وسيدأ الصندوق الذي يقدر رأسماله بنحو 10 ملايين دولار، في مرحلة أولى بهيكلة الشركات المتعثرة التابعة للقطاع الخاص، ثم يمتد نطاق عمله ليعمل مع الشركات الخاسرة التابعة لقطاع الأعمال العام.

وقال هاني توفيق رئيس يونيون كابيتال لـ"العرب" إنه سيتم اختيار 15 شركة متعثرة من القطاع الخاص في المرحلة الأولى، وسيتم ضخ استثمارات فيها بعد إعادة هيكلتها إدارياً.

وأوضح أن هناك عددا كبيرا من الشركات المتعثرة جراء سوء الإدارة إلى جانب عدم وجود سيولة مالية كافية لديها لزيادة معدلات الإنتاج، والذي تزامن مع إجماع البنوك عن تمويلها، ما أدى إلى تعثرها وتوقفها عن الإنتاج.

أسامة صالح:

الحوكمة يمكن أن تقضي على منظومة الفساد في إدارة الشركات الحكومية



وتتضمن معايير واشترطات الصندوق الجديد لإنقاذ الشركات الخاسرة أن يكون تعثرها نتيجة عمليات هيكلة مالية خاطئة، وليست فنية أو تسويقية، والمصنع كثيف العمالة، وأن يعتمد على الخامات المحلية بشكل رئيسي وليس المستوردة.

علماء أميركا في مواجهة مع ترامب



كريستينا هورستن

القاعة ممتلئة عن آخرها، وبسرعة تم إعداد غرفة ثانية مزودة بدائرة تلفزيونية مغلقة ونظام بث مباشر عبر الإنترنت، وسرعان ما امتلات بالمئات أيضاً. فعلام كل هذه الضجة؟

هذا المشهد هو جانب من المؤتمر السنوي للاتحاد الأميركي لتطوير العلوم المتقدمة في مدينة بوسطن حيث تم تنظيم حلقة نقاشية بعنوان "الدفاع عن العلوم وكرامة العلم في عهد ترامب".

هذا التجمع السنوي للاتحاد الذي يصدر أيضاً المجلة العلمية المرموقة "ساينس" لا ينظر إليه عادة باعتباره حدثاً سياسياً، لكن الأمر مختلف هذا العام.

فالعلماء يقدمون فيه أوراقا بحثية ويناقشون اكتشافاتهم. لكن ظلال الرئيس الأميركي الجديد فرضت نفسها على المؤتمر. وفي شهر يناير انضم إلى الاتحاد 9 آلاف عضو جديد وهو رقم قياسي لعدد المنضمين في شهر واحد.

ويشير العلماء بقلق شديد في ظل رفض ترامب، لأنه يتجاهل العلم في أفضل الأحوال ويرفضه تماماً في أسوأها، ويشيرون إلى وصفه لظاهرة التغير المناخي بأنها "خدعة".

وتفاقم القلق بسبب محاولة ترامب منع مواطني بعض الدول ذات الأغلبية المسلمة من دخول الولايات المتحدة، ما يمكن أن يضر بالمجتمع العلمي الأميركي بشدة. كما يشعر العلماء بالغضب والقلق على حرية أبحاثهم وتمويلها واحتمالات تعرضها لقيود شديدة. وقالت باربارا شال، رئيسة الاتحاد الأميركي لتطوير العلوم خلال المؤتمر إن الكثير من قرارات ترامب "تقلق العلماء بشدة" مثل تقييد السفر والهجرة لأنه يهدد النشاط العلمي ويلحق ضرراً طويل المدى بالاقتصاد العالمي وصحة الأميركيين. وأضافت أنه رغم تباین آراء العلماء فإنهم يدافعون عن السياسات التي تعزز العلم. وقد وزع الاتحاد دبوساً يحمل شعار

اتفاقية لتسويق آليات «نمر» العسكرية في أوروبا



فهد سيف هرهرة:

شراكتنا الجديدة ستعزز فرص النمو أمام شركة نمر في الأسواق الأوروبية

تلك الآليات وستعملان سوياً على تطوير الآليات التي تستخدم في مختلف الظروف المناخية المحلية بما في ذلك المناطق شديدة البرودة.

وتعمل الشركتان على مشروع إنتاج أكثر من ألف آلية خلال الأعوام الخمسة القادمة وتبلغ قيمة المشروع أكثر من نصف مليار دولار.

وتعد شركة نمر، التابعة لشركة الإمارات للصناعات العسكرية، مصنعاً كبيراً للآليات العسكرية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ تتميز آلياتها بالأداء المتقن في البيئات العملياتية الأكثر تعقيداً.

وأوضح أن شركته ستحتل بعد توقيع الاتفاقية بفرصة مهمة لتجهيز آلياتها بشكل يلبي متطلبات السوق الأوروبية وذلك من خلال عمليات التصنيع التي ستتم في مصنع الشركة التشيكية.

وستقوم شركة "في.أو.بي.سي.زد" بتجهيز سيارات نمر بالتعاون بمعدات خاصة لتقدم أفضل أداء في البيئات الباردة في أوروبا. وتتميز هذه الآليات ذات الدفع الرباعي بمرونة عالية في الحركة ومجهزة بأحدث التقنيات في مجال الحماية ضد القذائف الباليستية والمتفجرات.

وأكد مارك سبوك الرئيس التنفيذي للشركة التشيكية أن الاتفاقية تعد الأولى من نوعها مع شركة مصنعة في منطقة الشرق الأوسط التي منحت شركتنا الفرصة لتقديم وتصنيع آليات نمر في أوروبا الشرقية والوسطى.

وشدد على أنه بفضل هذه الاتفاقية ومكان تواجد مرافق التصنيع في جمهورية التشيك ستزيد إمكانيات الشركتين في بيع وتسويق

أبوظبيي - وقعت شركتنا نمر للسيارات الإماراتية، المتخصصة بتصنيع الآليات العسكرية، و"في.أو.بي.سي.زد" التشيكية أمس، اتفاقية تعاون إستراتيجي وذلك على هامش فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "أيدكس 2017" في أبوظبي.

وبموجب الاتفاقية ستسوق وتوزع الشركة التشيكية منتجات الشركة الإماراتية في التشيك وبولندا وسلوفاكيا وهنغاريا، إضافة إلى تقديم الدعم اللازم لما بعد البيع. وقال فهد سيف هرهرة، الرئيس التنفيذي لشركة نمر في تصريح صحفي إن "هذه الشراكة تسهم في تعزيز فرص النمو أمام الشركة إلى حد كبير في الأسواق الأوروبية التي تشهد زيادة في التوجه العسكري في الآونة الأخيرة".

وأشار إلى أنه بفضل الطلب الكبير ستضمن شركة نمر تحديث أسطول الآليات العسكرية الحالية لمواجهة بيئات التهديد المعقدة والمختلفة التي نشهدها اليوم.



نمر تمد مخابلها إلى أسواق جديدة



«مجلس الإدارة اختار سارة بنت جمار السحيمي رئيسا للمجلس، كأول امرأة تقود إدارة السوق المالية السعودية».

بيان رسمي
شركة السوق المالية السعودية (تداول)

«تم تعيين رانيا نشار رئيساً تنفيذياً لمجموعة ساميا المالية اعتباراً من يوم الأحد لتصبح أول سيدة تشغل منصب رئيس تنفيذي لبنك سعودي على الإطلاق».

بيان صادر يوم الأحد
مجموعة ساميا المالية السعودية



أبوظبي تمنح الصين أكبر حصص شراكاتها الاستراتيجية النفطية

● أدنوك تكمل عقد الشركاء الأجانب في حقول أدكو البرية ● انطلاق مرحلة جديدة من الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية الإماراتية



معايير جديدة للتحالفات الاستراتيجية



بي جيانمينغ:
التكامل بين احتياطي أدنوك في الحقول البرية ومنشآتنا للتخزين في آسيا

العالم، حين فاقت واردتها ما تستورده الولايات المتحدة. وتعد دولة الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للصين في منطقة الشرق الأوسط، وتؤكد البيانات الأولية أن حجم التجارة بين البلدين ارتفع في العام الماضي إلى 60 ملياراً، مقارنة بنحو 54.8 مليار دولار في عام 2015.

في يناير 2015 مما ضغط على منافسيها لتحسين شروط العروض بعد أن قالت أدنوك إن الشركة الفرنسية قدمت أفضل عرض.

وحصلت شركتا طاقة أصغر في آسيا على حصتين حين استحوذت انكس اليابانية على 5 بالمئة وجي.أس إنرجي الكورية الجنوبية على 3 بالمئة، ثم حصلت بي.بي على 10 بالمئة في ديسمبر الماضي. وحصلت الشركتان الصينيتان هذا الأسبوع على الحصص المتبقية من حصة الشركاء الأجانب.

وتعد الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة عالمياً وقد أصبحت في العام الماضي أكبر مستورد للنفط الخام في

وتمتلك سي.إي.آف.سي حصة أغلبية في شركة كازاخستان الوطنية للنفط والغاز، إضافة إلى استثمارات في قطاع الطاقة في كل من الصين وأفريقيا وأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي.

وقامت ببناء منشآت تخزين النفط على نطاق واسع في الصين كما تمتلك محطات للنقل والشحن وتزويد الوقود في كل من فرنسا وإسبانيا ورومانيا والعديد من دول حوض البحر المتوسط والبحر الأسود. كما تعمل على تطوير آلية لسوق احتياطي النفط تجمع بين أوروبا والشرق الأوسط والصين. وتوالت أول شركة نفط كبرى تجدد الامتياز وحصلت على عشرة بالمئة

أكملت شركة بترول أبوظبي الوطنية أمس إبرام عقود شراكاتها الاستراتيجية الجديدة، التي تميزت بتحول كبير نحو الشركاء الآسيويين، وخاصة الصين، بعد أن استأثر الشركاء الغربيون بجميع حصص الشركاء الأجانب في الاتفاق السابق الذي انتهى أجله قبل عامين.

سلطان الجابر:
ترسيخ نموذج مبتكر يحقق الاستثمار الأمثل للموارد على المدى الطويل

وقال الجابر إن الاتفاق يأتي في ضوء توجيهات القيادة باستشراف المستقبل وترسيخ نموذج مبتكر للعلاقات الاستراتيجية التي تقدمها أدنوك لشركاء الأعمال بما يحقق القيمة الأمثل لمواردنا على المدى الطويل.

وأعرب عن ثقته بأن تقوم شركة سي.إي.آف.سي تشاينا إنرجي "بدور مكمل للخبرات الفنية لشركائنا الحاليين وستعززها بديناميكيات جديدة من خلال خبرتها المالية والتجارية والاستثمارية".

وأضاف أن أدنوك تعتزم مواصلة التعاون مع الشركاء المتميزين والقادرين على تقديم قيمة إضافية ضمن مختلف مراحل سلسلة القيمة لقطاع النفط والغاز بما يمتلكونه من خبرات تكنولوجية ومالية عالية المستوى وحضور راسخ في الأسواق.

وتعد شركة سي.إي.آف.سي تشاينا إنرجي الشركة الصينية المحدودة للطاقة ضمن أكبر 10 شركات تتبع القطاع الخاص في الصين وهي تخصص في قطاعات الطاقة والخدمات المالية.

وقال بي جيانمينغ إن الاتفاقية "تتيح لشركة سي.إي.آف.سي المشاركة في أنشطة استكشاف وتطوير الحقول البرية في أبوظبي إلى جانب تعزيز قدرة الشركة الصينية المحدودة للطاقة على التداول في الأسواق المفتوحة". وأضاف أنها "تعزز مجالات التعاون والتكامل بين احتياطي أدنوك في الحقول البرية ومنشآتنا للتخزين في الصين وجنوب شرق آسيا من خلال ربط السوق الصينية مع كل من موارد أبوظبي في قطاع الاستكشاف والتطوير من جهة ومع الأسواق الأوروبية من جهة أخرى".

السعودية تفتح أبواب الاستثمار الأجنبي في الطاقة المتجددة

● وزارة الطاقة تخصص منصة إلكترونية لاستقبال عطاءات الشركات ● 9.5 غيغاواط تسعى الرياض لإنتاجها بحلول 2023



خالد الفالح:
هدف السعودية ليس إنتاج الطاقة المتجددة فقط، وإنما لتصبح مصنعة ومصدرة

استثمارات كبيرة في قطاع الطاقة النووية وستكون للاستخدامات السلمية. ولا تزال السعودية في المراحل المبكرة لدراسات الجدوى والتصميمات الخاصة بأول مفاعلين نوويين بإنتاج إجمالي يصل إلى 2.8 غيغاواط.

وكشفت الرياض العام الماضي عن خطط واسعةة للتحول الاقتصادي، تهدف إلى إنهاء اعتمادها على إيرادات النفط والتحول إلى قوة استثمار عالمية من خلال خطة إصلاح واسعةة تعرف باسم "رؤية السعودية 2030".

الطاقة الشمسية و20 عاماً لمشاريع طاقة الرياح.

واختارت الرياض المواقع التي ستُنفذ فيها مشاريع المرحلة الأولى، وهي سكاكا في منطقة الجوف شمال البلاد لتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية لإنتاج 300 ميغاواط، ومشروع مدين في منطقة تبوك شمال غرب البلاد لإنتاج 400 ميغاواط من طاقة الرياح.

وهذان المشروعان هما باكورة برنامج السعودية للطاقة المتجددة، وهي تريد الوصول إلى إنتاج 3.45 غيغاوات بحلول عام 2020 وإنتاج 9.5 غيغاوات بحلول عام 2023.

وكان الفالح قد ذكر خلال إحدى فعاليات قطاع الطاقة التي أقيمت الشهر الماضي في أبوظبي أن استثمارات بلاده في هذا البرنامج ستراوح بين 30 و50 مليار دولار.

والى جانب الطاقة المتجددة، أشار وزير الطاقة حينها إلى أنه ستكون هناك

وأوضح أن بلاده تتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع المطورين والمستثمرين من كافة أنحاء العالم، في سياق خطة الرياض الرامية إلى إحداث تحول جذري في قطاع الطاقة.

وشدد على أن الهدف ليس إنتاج الطاقة المتجددة فقط، وإنما لتصبح الرياض مصنعة ومصدرة لتقنيات إنتاجها على المدى المتوسط من خلال التوطين المتدرج في سلسلة القيمة في الطاقة المتجددة سواء أكان ذلك في قطاع التوليد أم في القطاعات المساندة لها.

ولتنفيذ التحول تبنت الوزارة، بحسب البيان الذي أصدره مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة، نموذجاً تجارياً يتضمن دخول منتجين مستقلين في مجال إنتاج الطاقة المتجددة، بما يتيح فرصاً مهمة لجذب الاستثمارات وتوليد وظائف جديدة.

وقالت الوزارة إن النموذج يتضمن توقيع اتفاقيات لشراء الطاقة لمدة 25 عاماً لمشاريع

بدأت السعودية في تجسيد مخططاتها للطاقة المتجددة على أرض الواقع حينما أطلقت الإثنين، المرحلة الأولى من هذا البرنامج أمام الشركات العالمية، في إطار إستراتيجية بعيدة المدى تهدف إلى تحقيق رؤيتها للإصلاح الاقتصادي.

على أن تتم ترسية العقود في سبتمبر القادم على أقصى تقدير.

وبموجب برنامج للإصلاح الاقتصادي الذي جرى إطلاقه العام الماضي، تسعى السعودية لاستخدام وسائل غير نفطية لتلبية احتياجاتها من الكهرباء لتجنب إرهاق مواردها النفطية اللازمة لتوفير النقد الأجنبي من خلال الصادرات.

وقال وزير الطاقة خالد الفالح، خلال مؤتمر صحافي إن "الإعلان يمثل خطوة أولى ومهمة نحو تطوير برنامج مستدام للطاقة المتجددة في المملكة، في سبيل الوصول إلى مزيج متوازن من مصادر الطاقة على المدى البعيد".

الرياض - أعلن مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة السعودية الإثنين، عن إطلاق المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، الذي يعد أحد الركائز المهمة في إستراتيجية الرياض لتنويع الاقتصاد.

وخصص المكتب منصة إلكترونية أمام الشركات من أجل تقديم عطاءاتها لتنفيذ مشروعاتها في الطاقة المتجددة، وقد جرى تطويرها لتسهيل عملية تقديم العروض وضمان الشفافية والسرعة.

وحدد المكتب 20 مارس المقبل، موعداً نهائياً لاستلام الطلبات، وسيتم قبول الطلبات المؤهلة في العاشر من أبريل المقبل،



بداية الطريق إلى طاقة المستقبل

اكتتاب أرامكو السعودية يجذب الاستثمارات للمنطقة

السعودية، سيصبح من الأفضل لها خارج المنطقة في أوروبا والولايات المتحدة مثلاً، ما يزيد السيولة على السهم".

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو أمين الناصر الشهر الماضي، إن "إدراج أسهم أرامكو سيتم في البورصة السعودية، إضافة إلى بورصة أو بورصتين إضافيتين"، مشيراً إلى أن "بورصة نيويورك لا تزال خياراً لطرح الشركة مع عدة أسواق أخرى".

وتعد البورصة السعودية هي الأكبر في المنطقة، من حيث القيمة السوقية وتتكون من 176 شركة، بقيمة سوقية تقدر بنحو 1.59 تريليون ريال (425 مليار دولار).

وسيصبح طرح أرامكو الأكبر في العالم حيث يعادل 4 مرات طرح شركة علي بابا الصينية للتسوق الإلكتروني.

ويعدّ مركز دبي المالي العالمي، الذي يحتضن حالياً 1648 شركة، بوابة المال والأعمال التي تربط بين أسواق منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا بأسواق أوروبا وآسيا والأميركتين، كما يعتبر منطقة مالية عالمية حرة، ويوفر منصة متكاملة للمؤسسات المالية من أجل تطوير أعمالها التجارية.

دبي - أكد عيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي أن الاكتتاب المرتقب لشركة أرامكو السعودية، التي تعد أكبر شركة نفط في العالم، من شأنه جذب استثمارات أجنبية ضخمة، ليس فقط إلى الرياض فحسب، وإنما لكل دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال كاظم خلال مؤتمر صحافي الإثنين، إن "الطرح سيعمل على زيادة الفرص الاستثمارية إلى المنطقة، ولا سيما دبي، من خلال الشركات العالمية التي تستهدف السوق السعودية من خلال مكاتبها الإقليمية في الإمارة".

وتنوي الحكومة السعودية طرح نحو 5 بالمئة من أرامكو للاكتتاب العام خلال العام القادم، بالتزامن مع ما تعانيه إيرادات البلاد في الوقت الراهن من تراجع أسعار النفط الخام عما كانت عليه في 2014.

واستبعد محافظ مركز دبي المالي إمكانية طرح أرامكو ببورصة دبي. وقال إنه "من غير المنطقي أن يتم إدراج شركة كبيرة مثل أرامكو في سوقين متجاورين في منطقة الخليج".

وأضاف "عندما تبحث أرامكو عن إدراج في أسواق مالية أخرى إضافة إلى



«قدمت لجنة التربية في الأمم المتحدة مؤشرات التقدم في مؤشرات التعليم في السنوات الأخيرة، ويبدو أننا تراجعنا مقابل تقدم دول أفريقية أخرى وتصنيف "بيزا" يؤكد ذلك،
ناجي جلول
وزير التربية في تونس

«الصروب المتزايد إلى المدارس الخاصة يعود إلى التعثر الذي يشهده ملف الإصلاح التربوي،
بحكم التجاذبات القوية الناصلة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بهذا الإصلاح»،
مصدق الجليدي
جامعي تونسي مختص في علوم التربية



هل انتهى الرهان على التعليم العمومي

● أزمة العملية التربوية ناتجة عن تأخر الإصلاح ● التعليم الخاص يرسم أفقا يتجاوز قدرات التعليم العمومي

من ناحية الجودة ومن ناحية النزوع الجماعي العارم نحو الاستفادة مما توفره المدارس الخاصة (بمختلف المستويات) من خدمات وبرامج وأطر تربوية. القضية أعمق من أن يتم اختصارها في صراع تقليدي بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي، بل هي -في قطاع التعليم أساسا- مخطلة بفلسفة الرهان على الأجيال القادمة. فالتصورات القائلة إن من حق الأولياء التضحية بتدريس أبنائهم في مدارس خاصة عصرية من شتى النواحي، هي تصورات مشروعة. والرأي القائل إن للمدرسة العمومية مآثرها ومناقبها وسطوتها التاريخية، باعتبار أنها مدرسة تستوي فيها كل الطبقات الاجتماعية دون حيف أو تمييز، هو أيضا رأي لا يفتقد الوجهة. وبين هذا التصور الأول والرأي الثاني نتبين ضرورات التنسيب بالإشارة إلى المسألة يمكن تصيلها أولا بأنه لا تناقض بين التصورين؛ المدرسة العمومية مدعوة إلى تحسين برامجها ومواردها وخدماتها، للعودة إلى المنافسة، والمدرسة الخاصة حق "لن استطاع إليه سبيلا"، لأن الأمر في نهاية المطاف يتطلب، أولا وأخيرا، ضرورة خوض الإصلاح التعليمي وفق استراتيجية طويلة المدى، تأخذ في الاعتبار مواكبة التغيرات الحاصلة في العالم، وتبين أن التعليم عماد كل بناء تنموي واقتصادي واجتماعي.

التعليم العمومي أو التعليم الخاص، تنافس مضلل وزائف في جوهره، أو هو الشجرة التي تخفي غابة المشاكل الحقيقية للتعليم، كما غيره من القطاعات، وفي هذا الصدد لا يقتصر التنافس على قطاع التعليم فحسب، بل هو (كما أشرنا) محتدم وضار في قطاعات الصحة والنقل وغيرها.

سعيا إلى توفير رشاقة سياسية يقال إنها لا تتحقق إلا بإيكال أقصى ما يمكن من مهام وأدوار على القطاع الخاص. في الأمر "ليبرالية" زاحفة حسبما تروجه القراءات اليسارية الكسولة. وفي الأمر أيضا حيوية تفرضها المدارس الجديدة في الاقتصاد السياسي حسب التبريرات اليمينية الحاملة، لكن تنسيب التصورين يقتضي القول إن دور الدولة لا يتناقض مع إتاحة الفرصة للقطاع الخاص (في التعليم أو في غيره) والإقرار أيضا بأن التعليم الخاص بإمكانه التوسع دون أن يسحب من الدولة حقها الشرعي في الإشراف والتطوير والإصلاح والمتابعة.

يرى أن الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة القى كلمة أمام الكونغرس الأميركي في فجر دولة الاستقلال أكد خلالها أنه لم يأت إلى الولايات المتحدة ليطلب معونات عسكرية أو مساعدات مالية، بل يريد فقط مساعدة بلاده في بناء مدارس جديدة ودعمه في سعيه لتعميم التعليم في كامل أرجاء البلاد، ولقي طلبه ترحيبا سريعا من المؤسسات الأميركية التي لم تعدت على هذه المطالب من قادة دول العالم الثالث. توصل بورقيبة إلى بناء مدارس عمومية منتشرة في كل قرى تونس وأريافها، اعتمادا على قوانين تفرض إجبارية التعليم ومجانيته. مدارس عمومية نجحت في تزويد البلاد بكل الموارد البشرية والعلمية والسياسية التي تحتاج إليها.

لكن مياها كثيرة جرت تحت العملية التربوية في تونس، وصولا إلى مرحلة أصبح فيها التعليم الخاص ينافس التعليم العمومي، بل ويتقدم عليه بأشواط

□ للتعليم مكانة مركزية في مسيرة بناء كل الدول، إذ يمثل منطلقا وقاطرة لكل المشاريع والبرامج التنموية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، لكن النظرة إليه تغيرت في العقود الأخيرة، إذ لم يعد المصعد الاجتماعي الذي يتيح لأبناء الطبقات الفقيرة إمكانيات الحصول على العمل ثابت، ومن ثمة تحسين المستوى المادي والاجتماعي.

كان التعليم وفق هذه المقاربة؛ رهان الدولة وأمل الشعوب، عموما تؤمنه الدولة وتتولى الإشراف عليه وتوفير مقتضياته التشريعية والمادية واللوجستية والبشرية، لكن تحولات عارمة أودت به مؤخرا في منحدر سحيق من انحدار الخدمات وعتاقة المناهج وشجّ الموارد كما نقص التكوين لدى الموارد البشرية أيضا، وبذلك انحدر التعليم العمومي من رهان للدولة إلى "واجب" ثقيل أو التزام تقليدي، ليظهر بالتوازي مع هذا الانحدار ضرب جديد من التعليم، مستقل عن الدولة ومنصل بها فقط في القوانين أو في الإشراف، لكنه خاص في المناهج وأرسالي في الأهداف والغايات. إن ثنائية العمومي والخاص لا تشمل فقط التعليم، بل تمتد أيضا إلى قطاعي الصحة والنقل وغيرها من الميادين التي لطالما ارتبطت في المخيال الجماعي بدور الدولة.

الدولة التي تراخت وتكاسلت أو عانت من السكونية في أجهزتها وهياكلها، أو تصدعت صورتها بفعل المتغيرات الهيكلية في الاقتصاد العالمي، أضحت ساعية إلى التخلص أو التلمص من واجباتها أو من بعضها، استجابة للمتغيرات الخارجية وانضباطا لتعاليم الهياكل المالية العالمية المانحة، أو حتى

المدرسة العمومية.. ضحية

الإصلاحات المرتجلة

عبدالجليل معالي

□ كان الرهان على التعليم مفصلا أساسيا في مرحلة بناء دول الاستقلال العربية، وكان الرهان قائما بدوره على وعي بأن التعليم هو القاعدة التي ينطلق منها البناء. في هذا الصدد كان الإيمان بأهميته مشفوعا بترساة قانونية، سارعت إلى إرساء قوانين تشجع وتحفز على التعليم (إجبارية التعليم ومجانيته في تونس) ومتوازيا مع قناعة مفادها أن الميزات الخاصة للتعليم أهم وأولى من الإنفاق على التسليح وبناء الجيوش.

المدرسة العمومية كانت ترجمة لإيمان الدولة بواجبها في القضاء على الأمية، ومحاربة الجهل، ورفع الوعي. لأنه لا يمكن تحقيق التنمية بالاعتماد على شعب جاهل أو أمي، وهذا لا ينفى أيضا وجود مدارس "عمومية" أو تحت إشراف الدولة قبل لحظة الاستقلال، لكن تزامن هذا الرهان على التعليم مع حدوث الاستقلال أضفى على الأمر بعدا وطنيا، كان بمثابة تحد ترفعه دول الاستقلال ضد التلخف وضد المستعمر في آن.

اضطلعت المدرسة العمومية بدورها في هذا المشغل الوطني، فزودت الدولة بما تحتاجه من كفاءات وموارد بشرية، وتواصلت الحلقة في مسار "إنتاجي" لا يتوقف. بأن استفادت المدرسة ذاتها من كفاءات تحولت إلى نخب سياسية قدمت رؤاها في الإصلاح والتطوير. ما يجدر التشديد عليه في هذا الإطار أن المدرسة العمومية، كانت تتوفر على ميزات كثيرة أهمها أنها كانت تحصر على تأكيد تكافؤ الفرص أمام الجميع، حيث تغيب في فضولها الفوارق الاجتماعية، ولذلك كانت تمثل فضاء للتفاعل الاجتماعي أسهم في تأخر الانتماءات التقليدية وتقدم الانتماءات الوطنية وأشكال التنظيم الحديثة.

كانت المدرسة العمومية تمثل بالنسبة إلى أبناء الطبقات الفقيرة مصعدا اجتماعيا لا غنى عنه. ففي غياب ديناميكية اقتصادية قوية وفي ظل هشاشة الاقتصاد، كانت الفرص ضعيفة للعمل وللارتقاء الاجتماعي، لذلك كان التعليم، الملاذ الوحيد أمام فئات واسعة للحصول العلمي ولنيل شهادة تؤول لصاحبها العمل في الغالب في مؤسسات الدولة.

كان مسار بناء المدارس والمعاهد والجامعات وتعميمها على انحاء مختلفة من البلاد (البلاد هنا هي كل الأقطار العربية) عملية تتجاوز البعد التعليمي بل تنسحب نتائجها وأثارها وفوائدها على المعطى التنموي والاقتصادي، إذ أن بناء مدرسة أو



المدرسة العمومية أداة ارتقاء اجتماعي

التعليم الخاص.. جودة المنتج

في مواجهة قسوة الربح



تعليم خاص يضمن الجودة للمتعلمين

والعنصر الثاني تمثل في تحقيق غاية يبحث عنها العديد من أولياء الأمور والطلاب، تتعلق "بالأمان" الجسدي والاجتماعي والعاطفي داخل أسوار المؤسسة التعليمية، ما ساهم في تكوين صورة ذهنية إيجابية لدى المجتمعات العربية، التي تعاني غنفا متزايدا داخل المدارس منذ عدة سنوات.

العنصر الثالث يتمثل في متابعة سلوكيات الطلاب أثناء تواجدهم داخل المؤسسة التعليمية، وإتاحة قدر أكبر من حرية الرأي والتعبير، وهو ما تفتقد إليه المدارس العمومية في الكثير من الأحيان.

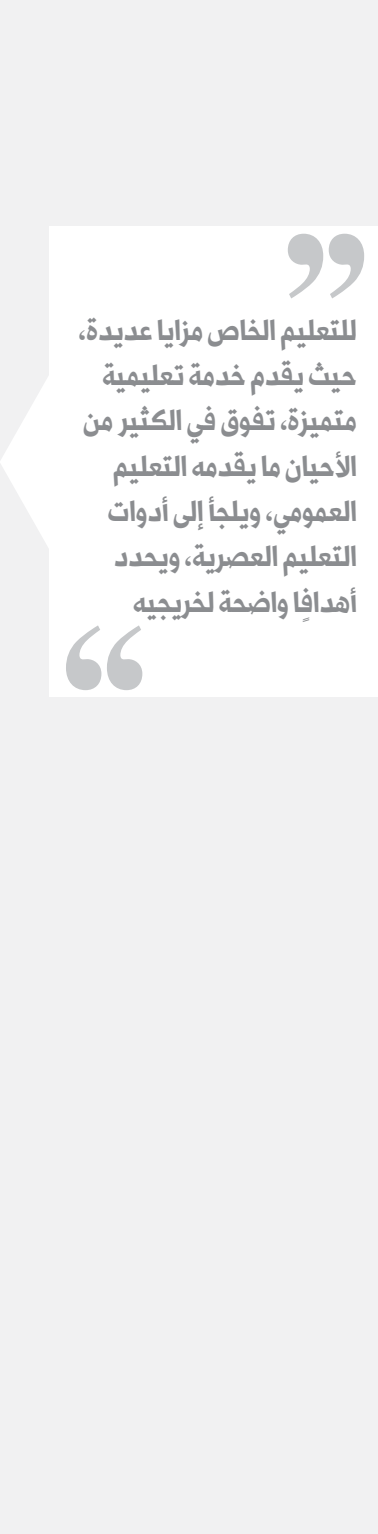
ورابع العناصر التي ضمنت النجاح للتعليم الخاص، أنه عمل على تكوين "روابط" وجمعيات مهتمة بالتعليم، سواء من قبل أولياء الأمور أو المستثمرين، ما أدى إلى التركيز على البيئة التعليمية، وكذلك فهمه لمتطلبات سوق العمل في كل دولة على حدة والتركيز عليها، وهو ما نتج عنه دخول مفردات تعليمية حديثة تواءمت مع احتياجات القطاع الخاص.

على جانب آخر، أحدث ما قدمه التعليم الخاص من خدمات تعليمية متقدمة للطلاب، شرخا مجتمعيًا، بعدما حرمت الطبقات الفقيرة من الحصول على فرص تعليم متميزة، ومن ثم تراجعت أحيانا العدالة الاجتماعية والمساواة في الحق في التعليم، وهو ما أحدث نوعا في الفصل بين الطبقات، مازال العديد من المجتمعات العربية يعاني من تبعاته.

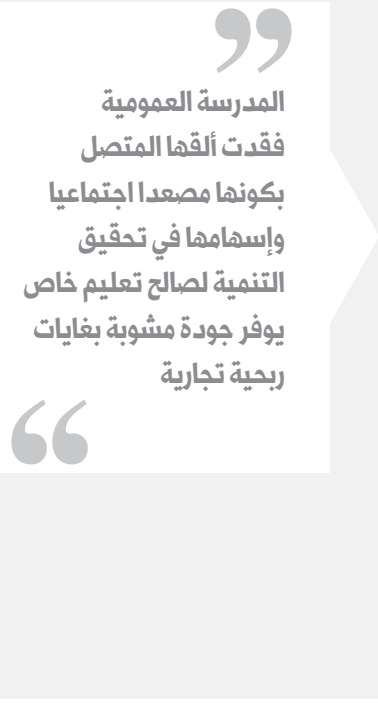
علاوة على هذا، كان الإهمال الحكومي للتعليم العام، ركونا إلى وجود تعليم خاص، سببا في تفاقم مشكلة الأمية، حيث أكدت منظمة اليونسكو أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال بالمدارس الحكومية، لم يتلقوا أساسيات التعليم بشكل جيد، مع الغياب الكامل لمستلزمات التعليم، وانعدام الاستقرار الأمني داخل المدارس.

يضاف إلى ذلك أن سيطرة التفكير الرأسمالي الساعي إلى الربح على أصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة، أدى إلى ارتفاع التكلفة المادية للخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة بصورة مرعبة، وأضحت القيمة المادية هي المحدد الرئيس لنوع الخدمة التعليمية المقدمة، ما زاد من معاناة المواطنين متوسطي الدخل، الذين لجأوا إليها هربا من جحيم التعليم الحكومي.

طغيان الجانب الاستثماري على التعليم الخاص في مصر، وتزايد الإقبال عليه بنسبة وصلت إلى 10 بالمئة من أعداد الطلاب، تسبب في مشكلات جمة داخل المدارس الخاصة، ما خلق حالة من عدم الرضا العام عن مضمون العملية التعليمية ومخرجاتها من ناحية، وضعف مستوى المعلمين من ناحية ثانية.



”
للتعليم الخاص مزايا عديدة، حيث يقدم خدمة تعليمية متميزة، تفوق في الكثير من الأحيان ما يقدمه التعليم العمومي، ويلجأ إلى أدوات التعليم العصرية، ويحدد أهدافا واضحة لخريجيه



”
المدرسة العمومية فقدت ألقها المتصل بكونها مصعدا اجتماعيا وإسهامها في تحقيق التنمية لصالح تعليم خاص يوفر جودة مشوبة بغايات ربحية تجارية

□ في مطلع سبعينات القرن الماضي، دخل القطاع الخاص في الكثير من البلدان العربية، مجال الاستثمار في التعليم، باعتباره عاملا مؤثرا في سوق العرض والطلب، سواء كان ذلك من جانب المستثمرين الذين ضخوا أموالهم في نشاط رأوه مضمون النجاح، أو من جانب أولياء الأمور الذين فكروا في حلول جديدة للاستثمار في أبنائهم.

في الماضي، كان التعليم الخاص، أحد الحلول التي تنم عن فشل الطالب داخل مدرسته العمومية، في مصر على الأقل، إلا أن بزوغ عوامل مجتمعية واقتصادية عديدة، بدءا من تزايد النمو السكاني، ومرورا بتراجع النمو الاقتصادي، وانتهاء بزيادة أدوار القطاع الخاص، جّول التعليم إلى سلعة تزايد الطلب عليها عاما بعد آخر، بل أضحت مكونا رئيسيا لسوق العمل العربية خلال السنوات الماضية. لكن جوهر تنامي التعليم الخاص انبثق بالأساس من تراجع دور بعض الحكومات العربية، التي تأثرت بما مرت به من ظروف اقتصادية، فقللت من معدلات إنفاقها على قطاعات هامة، وعلى رأسها التعليم والصحة، إذ يعادل الإنفاق الحكومي الحالي على التعليم بالبلدان العربية 3.8 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، مقارنة بـ 5 بالمئة للدول المتقدمة، و4 بالمئة للدول متوسطة الدخل، وفقا لإحصائيات البنك الدولي في عام 2013.

ما أقدمت عليه بعض الحكومات تسبب في هزة قوية أصابت التعليم العمومي في الكثير من نواحيه، بداية من جودته وطرق التدريس فيه، وتكدسه بأجيال جديدة لم يتم توفير أماكن لها، وهو ما أفسح المجال أمام التعليم الخاص، الذي لعب على نقاط ضعف التعليم الحكومي، لضمان جذب أكبر عدد من الأجيال الوافدة إلى هذا المجال.

ويشير مراقبون إلى أن للتعليم الخاص مزايا عديدة، حيث يقدم خدمة تعليمية متميزة، تفوق في الكثير من الأحيان ما يقدمه التعليم العمومي، بل ويلجأ إلى أدوات التعليم الحديثة والعصرية المستخدمة في البلدان الغربية، ويحدد أهدافا واضحة لخريجيه. وهناك أربعة عناصر أساسية، عمل التعليم الخاص على تطبيقها.

الأول يتعلق بطرق التعليم والتدريس، حيث أدخل التكنولوجيا باعتبارها مستقبل التعلم في العالم كله، وفتح المجال أمام دراسة ثقافات مختلفة من خلال التوسع في تعليم اللغات الأجنبية، وابتعد عن روتينية أداء التعليم العمومي، وخلق نوعا من التواصل الحقيقي بين الطالب ومعلمه.

تحديات

«وي يو» علامة على فشل شركات ألعاب الفيديو في قراءة المستقبل

● استمرار بلايستيشن وإكسبوكس يقتل «غايم باد» ● شركة نينتندو تستعجل جني الثمار فتخرج خالية الوفاض



الركض دون رؤية واضحة

وظهور المنافسة من الهواتف الذكية وأجهزة الأيباد، يبدو أن جمهور اللعب بات ينقسم إلى مجموعتين، وهما هؤلاء اللاعبون الذين اشتروا أجهزة لعب وأجهزة كمبيوتر من النوع الجيد، وأولئك اللاعبون الذين يلعبون "كاندي كراش" و"ساغا" مجاناً على هواتفهم. وعلى ما يبدو انتهى عهد جهاز الألعاب كنقطة اهتمام مركزية في احتفال أو حدث عائلي، وهي فكرة بلغت أوجها بين عامي 2005 و2010 مع جهاز وي وصعود ألعاب الموسيقى مثل غيتار هيرو.

والآن يأتي نينتندو سويتش، وهو عبارة عن إعادة إحياء لفهوم وي يو، حيث يصبح غايم باد الجهاز يحمل أدوات التحكم الخاصة به.

وإن كانت هناك غاية من هذا الابتكار الجديد، فهي محاولة واضحة لإغراء اللاعبين العرضيين بالابتعاد عن هواتفهم، وفي الوقت نفسه استغلال جاذبية جهاز الوي الأصلي لأفراد العائلة المجتمعة معا في غرفة الجلوس. ويقول ستيوارت "يبدو أن التواصل هو شيء أساسي. لقد قام وي بالتواصل الخاص به، إذ تشاهد الناس يلعبون التنس أو لعبة البولينغ وتعرف أنهم يستمتعون بوقتهم. منذ ذلك الحين لم تفعل نينتندو بأجهزتها شيئا مغربا إلى تلك الدرجة، لكن القول إن وي يو كانت فشلا في الابتكار هو إساءة كبرى. لقد حقق غايم باد الكثير من الدعاية الغامضة في صناعة التسلية حول شاشة ثانية، كما أن الكثير من الألعاب صورت حقا سحر هذه الفكرة".

وشد جهاز وي يو أيضا دخول نينتندو إلى سوق إعادة من الدمى إلى الحياة مع شخصيات أميبو. وشخصيات إميبو هي تماثيل صغيرة يمكن وضعها على الشاشة للتفاعل مع اللعب. وباعت الشركة أكثر من 40 مليون وحدة من هذه التماثيل. وقال ستيورت "في السنوات القادمة سيحصل الناس على وحدة التحكم مستعملة مع عدد من الألعاب (سوبر ماريو 3دي وورد، وبيونتا 2، وماريو كارت 8) وسيدركون ما الذي كانت نينتندو تفكر فيه. سيفهمون جاذبية الجهاز، لكن بشكل متأخر".



رودري برودبنت

بالنسبة إلى لعبة سكرام كيتي خطرت لي فكرة جعل القط الرمز يبدو وكأنه معلق رياضي على التلفزيون، بينما يكون اللاعب مركزا على غايم باد

«أتذكر أنني أول ما قمت بفتح صندوق جهاز وي يو من نينتندو، كان هناك تحذير على الغلاف من أن الجهاز سهل الكسر، لذلك كانت مهمة تركيبه وجعله مستعدا للعمل، شاقة ومربكة».



ويقول المطور المتمرس رودري برودبنت من شركة داکو داکو "إننا نستمتع بترك المعدات غير الاعتيادية تلهمنا بأفكار وخصائص جديدة، ومن ثم فإن وي يو من ناحية التصميم كان مسليا جدا". ويتابع قائلاً "هناك الكثير من الأشياء التي يمكن استخدامها من جيروسكوب وكاميرا وشاشة لمس.. وبالنسبة إلى لعبة سكرام كيتي خطرت لي فكرة جعل القط الرمز يبدو وكأنه معلق رياضيًا على التلفزيون بينما يكون اللاعب مركزًا على حركة غايم باد. وبالرغم من أنه في النهاية لم يكن ذلك مصدرا رائعا لمنح اللعبة الهوية الخاصة بها، وعنصرنا استمر في توليد الأفكار طيلة فترة التطوير".

نينتندو وإكسبوكس

نجحت نينتندو في محاولات لتكوين مجموعات على شبكة الإنترنت حول "وي يو ميفرس، وهي شبكة اجتماعية تجمع بين أفراد العائلة والأصدقاء يمكن فيها للاعبين التحدث وتبادل النكات حول اللعبة التي يلعبونها ورسم صور ويشاركونها بالبحث عن نصائح تخص اللعب.

ويقول محللون إن هذه المحاولة من نينتندو كانت مقارنة أكثر دقة وإنسانية للعب على الشبكة مقارنة بتجارب إكسبوكس لايف أو بلايستيشن نيتورك. واكتشفت جنيفار شنايدريت، وهي شريك مطور في تصميم لعبة المغامرات التاريخية تنغامي، كيف خلقت تجربة نينتندو ميفرس علاقات فريدة بين المطورين واللاعبين. وتقول شنايدريت "كان من الممكن إرسال منشور إلى ميفرس تنغامي من داخل اللعبة من أجل إظهار تقدم المستوى أو طلب المساعدة من لاعبين آخرين".

وأضافت "بصفتي مطورة كنت قادرة على التفاعل مع أشخاص في ميفرس تنغامي ومساعدتهم في حل الألغاز والإجابة عن أسئلتهم والاستماع إلى ملاحظاتهم. ولأن منشورات ميفرس ليست نصية فحسب، فيإمكان اللاعبين أيضا الرسم باليد وتضمين طوابع، ومن دواعي سرورنا حقا مشاهدة اللاعبين يستعملون طوابعنا لابتكار أعمال فنية خاصة بهم".

وواجهت وي يو انطلاقة صعبة بفكرة صعبة في وقت صعب. وعتم تقديم إي3 عن حقيقة الجهاز وإمكاناته الواقعية، إذ لم يكن غايم باد اقتراحا سهلا للسوق على خلاف "وي رموت".

ومع مواصلة إكسبوكس وبلايستيشن سباق التسلح في الغرافيك

أكتيفيجن وإلكترونيك آرتس ويوبيسوفت عن شراء منتجاتها منذ البداية". وأضاف ستيوارت "كان لدى وي يو الكثير من المشكلات التي يجب على الشركة أن تعالجها، وهي: انطلاقة سيئة الإخراج، ونقطة بيع وحيدة من الصعب وصفها، وفريق تطوير متردد ليس مستعدا للتسخير موارد من أجل جهاز غير معتاد. ومع ذلك قدمت بعض المنتجات الإيجابية إذ أن ألعاب مثل سوبر ماريو وماريو كارت 8 وسوبر سماش بروس وسبلاتون وبوكمون 3 قد لا تكون أفضل منتجات نينتندو، لكنها كانت ألعابا ممتازة ومليفة بأفكار مثيرة وعبقرية في التصميم".

ويتحمس غاري بان، الذي يعمل الآن على إنتاج لعبة كراك داون 3، لجودة التصميم في هذه الألعاب التي طرحتها نينتندو.

ويقول إن "مسارات السباق في لعبة ماريو كارت 8 جميلة من كل النواحي، فلا تجد عليها ذرة من الدهون". وأضاف "سبلاتون عمل مذهل بوجود تصميم أصيل وممتان للدمى واللعب في ما كان يعتبر جنسا راكدا".

ويقول محللون إن هناك لعبا جيدة أنتجتها شركات وسيطة خصيصا لمنتجات شركة نينتندو، رغم أنها ما زالت مبعثرة وغير متماسكة. وأنتج الاستوديو الياباني "بالاتينيوم غايمز" لعبتين خصوصا لغايم باد وي يو وهما "بايونتا 2" و"واندفسول 101". كما أنتج وارنر بروس النسخة المصفحة من لعبة "باتمان أركهام سيتي"، وكذلك لعبة "ليغو سيتي أندركفر". لكن الأهم من ذلك هو وجود مطورين مستقلين تبنوا الخصائص الفريدة للنظام وبيئة تطويره.

ويقول محللون إن لوحة الألعاب من ناحية كونها نقطة بيع فريدة كانت هي الأخرى لعنة فريدة، وحجلا ملفوفا حول عنق المشروع برمته.

ودخل مصممو الجهاز الجديد في دوامة من التصورات، هل يجعلونه شاشة مستقلة بذاتها أو شاشة ثانية للتلفزيون أو أداة تسمح بتجارب لا تناظرية لعدة لاعبين (يمكن للاعب حمل لوحة اللعب الحصول على تجارب مختلفة عن آخرين يستخدمون وحدة تحكم وي عن بعد). ويحب منتجو الألعاب أن يكونوا قادرين على توفير ألعابهم بشكل حر وتناقلها بين الأجهزة المختلفة، لكن جهاز التحكم في وي يو يتطلب مقاربة مختلفة، لذلك كان إدخال ألعاب الجهاز في منصات متعددة أمرا مقدرا وباهظ التكلفة.

هيمنة بلايستيشن

من بين الألعاب التابعة لأطراف ثالثة ألعاب مألوفة تابعة لبلايستيشن وإكسبوكس مثل نداء الواجب (كول أوف ديوتي)، وباتمان، وفيفا. واستغل عدد قليل جدا من هذه الألعاب الإمكانات التي يتيحها جهاز غايم باد بشكل مبتكر. وربما كانت أفضلها لعبة "تومبي يو"، وهي لعبة رعب جذابة تدور أحداثها في مدينة لندن. واستغل مصممو اللعبة جهاز غايم باد استغلالا ملهما بصفته ماسحا ضوئيا للبيئة وهاتفا خلويا، لكن ذلك لم يكن كافيا. وتكمن مشكلة غايم باد وي يو في الثقة به من قبل شركات وسيطة بين شركة نينتندو المنتجة له والمستهلك. فعلى سبيل المثال، يجب على شركات التسويق أن تكون قادرة على فهم الجهاز واستخداماته، كما يجب عليها أن تكون واثقة من أن المستهلكين سيدقون على شرائه.

ويقول كيث ستوارت، محلل التكنولوجيا في صحيفة "الغارديان" البريطانية، إن "المسألة كلها حلقة مفرغة من اعتماد جهة على أخرى، وغالبا ما يتوقف الأمر على أسبوع الإطلاق. نينتندو لم تات بسلع تثير لهفة المستهلكين، ولهذا السبب تراجعت شركات مثل



أوقفت شركة نينتندو إنتاج جهاز وي يو بعد أقل من خمسة أعوام من إطلاقه، وسط منافسة شرسة مع أجهزة بلايستيشن وإكسبوكس. ولم يفهم الناس هذا الريموت المزود بشاشة، خصوصا مع صعود الهواتف الذكية وأجهزة آيباد. فأين يكمن العيب وما تبعات ذلك في المستقبل؟

لندن - في بداية شهر يناير الماضي أعلنت شركة ألعاب الفيديو غيم نينتندو عن إيقافها لإنتاج وحدة التحكم وي يو. وتم بيع نسخ من الجهاز، وهو امتداد لجهاز وي للألعاب، أقل من 15 مليون وحدة في العالم كله منذ إطلاقه في سنة 2012. وبالمقارنة تم بيع أجهزة بلايستيشن 4 بأعداد أكثر من ذلك في السنة الواحدة، وبيعت من وي القديم أكثر من 100 مليون وحدة في كامل فترة إنتاجه.

لكن ماذا حدث؟ وكيف تخطئ نينتندو إلى هذه الدرجة، وهي إحدى الشركات الأقدم وتحظى بأكبر قدر من الاحترام في صناعة ألعاب الفيديو؟ وهل عادت على الشركة أي فائدة من عهد وي يو؟ وكيف سيتذكر الناس هذا الجهاز، هذا إن تذكروه أصلا؟

لعنة حاسمة

يعتقد كثيرون أن جهاز واي يو أصابته اللعنة منذ البداية، أي منذ الإعلان الأول عنه في مؤتمر ألعاب الفيديو إي3 الذي أقيم في عام 2011 بولاية لوس أنجلوس الأميركية. وقبل ذلك كانت نينتندو قد أشارت إلى "بروجيكت كافيه"، وهو عبارة عن قطعة جديدة متطورة جدا في مختبرات البحث والتطوير الشهيرة التابعة للشركة، لكن طبيعة الجهاز كانت غير واضحة حينها. وكان يفترض أن يكون عرض إي3 كشفا كبيرا.

ثم فجأة ظهر "الجهاز الغامض" في المؤتمر الصحافي لشركة نينتندو أمام كل المعنيين بألعاب الفيديو، ولم يكن هذا الجهاز سوى وي يو. وقدم رجي فيس إيمي، مدير فرع نينتندو في الولايات المتحدة، الجهاز تقديما ريكا وتكسيف عن جهاز للتحكم مصاحب له هو "غايم باد" مع شاشة العرض المدمجة. وبعد ذلك جاءت لحظات من عروض اللعب، ثم توقف كل شيء. وأدخل ذلك الحاضرين في الحيرة، وتساعل كثيرون، هل كان غايم باد وي يو امتدادا لجهاز وي الأصلي؟ أم هل كان جهازا جديدا بالكامل؟

وفي مقابلة مع صحيفة "إيفنغ ستاندارد" المسائية اللندنية، قال رئيس نينتندو السابق ساتورو إيواتا "لأننا نركز كثيرا على وحدة التحكم، يبدو أن هناك شيئا من سوء الفهم". لكن إيواتا لم ينجح في تبديد الارتباك الذي ظل مسيطرا على المستخدمين، رغم أن وي يو كان جهازا جديدا بالكامل يتضمن شاشة حساسة جدا. وسرعان ما ظهرت شائعات تقول إنه بوجود شرائح "أي أم دي 7 ومعالج مركزي من إنتاج شركة أي بي أم، سيكون الجهاز أقوى من بلايستيشن 3 وإكسبوكس 360، خاصة وأنها أتت بعد سنوات من انطلاق هاتين الآتين.

لكن التوقعات تراجعت سريعا، إذ اتخذ المشروع بعدا أكاديميا بحتا فلم يكدمضي عام حتى توصلت بلايستيشن 4 وإكسبوكس وان إلى تغيير المشهد التكنولوجي بالكامل. بيد أن نينتندو لم تكن تتنافس مع بلايستيشن وإكسبوكس، وبدلا من ذلك كانت في حاجة إلى كسب عشرات الملايين من مالكي جهاز وي الذين نادرا ما اشتروا أجهزة من قبل.

هؤلاء الناس كانوا وقتها يتحولون بهدوء إلى منصات أخرى من هواتف ذكية ولوحات وصناديق سات توب وغيرها. ورغم ذلك ظل هؤلاء المستخدمون مستهدين من جهاز وي يو.



كيث ستيورات

ألعاب مثل سوبر ماريو وماريو كارت 8 وسوبر سماش بروس وسبلاتون وبوكمون 3، قد لا تكون أفضل منتجات نينتندو، لكنها عبقرية في التصميم



أصدر «المركز القومي لثقافة الطفل» كتاباً بعنوان «سينما الأطفال في مصر والوطن العربي» لراند أدب الأطفال الكاتب المصري الراحل يعقوب الشاروني.

ينظم المعهد الثقافي الفرنسي بمراكش ومؤسسة محمد أركون للسلام بين الثقافات، يوم 2 مارس المقبل بالمدينة الحمراء، لقاء تكريمياً للمفكر الراحل محمد أركون.



ناشرون عرب وعالميون ومؤلفون يوقعون أعمالهم في «مسقط الدولي للكتاب»

● مشاركة 590 دار نشر من 28 دولة ● 450 ألف عنوان وندوات أدبية وفكرية



المعرض حالة معرفية ليست مخصصة لفئة محدودة إنما لكل العمانيين

وقد سعى المسؤولون عن تنظيم المعرض، منذ نهاية الدورة الماضية، إلى تقديم رؤية متجددة تؤكد على أن يتحول مفهوم المعرض من مجرد حالة ثقافية إلى حالة معرفية أسرية اقتصادية، وهذه التجربة لا يمكن البدء بها في مكان محدود، أما هذا العام مع الانتقال إلى المكان الجديد بالتنسيق مع العديد من المؤسسات، يسعى المنظمون إلى تقديم المعرض كحالة معرفية ليست مخصصة لفئة محدودة إنما لكل العمانيين، وإرساء حالة معرفية تخاطب كل الأقسام وتلنقي فيها كل الأطياف.

وفي السياق ذاته، يؤكد المشرفون على أن المعرض فعل حضاري يقدم تراث السلطنة، ويولي اهتماماً خاصاً بالطفل ونشأته في كل الفئات العمرية من طلاب وطالبات فتيات وشباب وكبار رجالاً ونساء.

واللجنة الوطنية للشباب، واللجنة العمانية لحقوق الإنسان، والكلية العلمية للتصميم، وصالون فاطمة العلياني ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم الحديثة، واللجنة الوطنية للشباب، وصالون سعيدة بنت خاطر الثقافي، وغيرها من الجهات. هذا، إضافة إلى نشاطات متعددة مهمة بالطفل منها حلقات العمل التطبيقية والمسابقات الثقافية والألعاب التعليمية الترفيهية والعروض المسرحية التي يقدمها عدد من الفرق المسرحية الأهلية والعديد من البرامج المهمة للطفل.

ومن المنتظر أن ي دشّن المئات من كتب السلطنة ومن دول عربية أخرى إصداراتهم في المعرض، خاصة أن معرض مسقط يأتي ثالثاً في روزنامة المعرض السنوية، بعد معرضي القاهرة والدار البيضاء.

والمؤلفات الحضارية، وكان هناك تعاون مع اللجنة المنظمة لمدينة صحار كضيف شرف لإعداد لتقديم الكثير من الفعاليات والبرامج التي تقدم من هذه المدينة بشخصها ومؤلفاتها وأفكارها.

وصحار هي إحدى ولايات محافظة شمال الباطنة وهي العاصمة القديمة لعمان، وهي مدينة تعتمد على صيد الأسماك والتجارة وأيضاً الزراعة، ولكنها تعرف في الوقت الحالي بأنها محور الصناعة العمانية.

برنامج ثري

يتضمن برنامج الدورة الحالية كذلك حوالي 45 فعالية ثقافية وأدبية وفنية، ينظمها بالتنسيق مع لجنة المعرض، كل من: النادي الثقافي والمنتدى الأدبي والمكتبات

بعد معرض مسقط الدولي للكتاب منبرا ثقافيا بارزا يسعى في كل دوراته إلى أن يسوده المناخ الملائم للالتقاء بين الفئات الثقافية على مختلف توجهاتها الفكرية والأدبية. كما يعتبر المعرض حالة ثقافية وأسرية ومجتمعية واقتصادية، إضافة إلى كونه حالة معرفية تخاطب كل الأفكار والأطياف في المجتمع، وهو أحد ثلاثة أهم معارض في دول الخليج.

الإضافات الجديدة خلال هذه الدورة، نذكر الموقع الجديد في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بجي العرفان وهو موقع أكبر من حيث المساحة، وستخصص فيه 3 قاعات متكاملة للفعاليات الثقافية، وركن موسع للبرامج الموجهة للطفل وركن آخر لفعاليات المبادرات المجتمعية الثقافية سواء منها التي تأتي من المؤسسات أو من الأفراد، وتبلغ عدد المبادرات المجتمعية الثقافية لهذا العام 15 مبادرة، وخصصت جائزة باسمها تقدم مع نهاية الدورة الحالية من المعرض. وسيتم تخصيص مواقع للجهات الرسمية والكتاب الأجنبي بالإضافة إلى كتاب الطفل والفعاليات والأنشطة المتعلقة به.

كما سيتم هذا العام اعتماد عدد من المقاهي الثقافية للترحيب بضيوف المعرض، ولنكون مجالا لتبادل الآراء وتقديم الجديد من خلال الجلسات الثقافية. كما سيقع تخصيص أيام خاصة بطلبة المدارس.

ومن ضمن الإضافات الجديدة التي تعرفها هذه الدورة، يشير عبدالمنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام العماني، إلى مشاركة الجهات ذات العلاقة بصناعة ونشر الكتاب، وحضور مؤلفين لتوقيع الإصدارات وإبرام عقود الإنتاج والنشر.

كما تم إنشاء مركز إعلامي متكامل بهذه الدورة ليكون نافذة للمعرض على العالم. حيث سيكون مركزاً على مستوى أعلى وبطاقات أكبر من الإعلاميين وأبناء المؤسسات الذين يشاركون في تقديم الوجه الإعلامي وسيكونون متواجدين على مدار الساعة للإجابة والرد على الاستفسارات سواء من زوار المعرض أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وستقدم إحصاءات يومية بها الكثير من المعلومات وكل ما يدور في كل يوم من أيام المعرض، كما تمت هذا العام توسعة المرافق الخدمية للمعرض.

تحل مدينة صحار ضيف شرف المعرض لهذا العام، وهي من المدن العمانية التي تعد مدرسة فكرية وحضارية قدمت للمحيط المحلي والإقليمي الكثير من النوايا الفكرية

مسقط - يطوي معرض مسقط الدولي للكتاب، هذا العام محطته الثانية والعشرين، والمقررة من 22 فبراير الجاري، إلى غاية 4 مارس القادم، في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وتشارك في المعرض 750 دار نشر تكون موزعة على خمس قاعات بواقع 1200 جناح على مساحة تبلغ أكثر من 12 ألف متر مربع، ويبلغ عدد دور النشر المشاركة بشكل مباشر 590 دار نشر، فيما يبلغ عدد دور النشر المشاركة بشكل غير مباشر عن طريق التوكيلات 160 دار نشر.

إضافات جديدة

تشارك في المعرض هذا العام 28 دولة، ومنها المشاركات الرسمية حيث تبلغ 37 جهة من داخل سلطنة عمان وخارجها. كما تهدف هذه الدورة إلى تقديم رؤية متجددة تؤكد على تحول مفهوم المعرض من مجرد حالة ثقافية إلى حالة معرفية شاملة.

ومن جهة أخرى، بلغ إجمالي العناوين في الموقع الإلكتروني للمعرض 450 ألف عنوان، منها 30 بالمئة إصدارات حديثة. ومن أهم



برنامج الدورة الحالية من المعرض يتضمن حوالي 45 فعالية ثقافية وأدبية وفنية مخصصة لجميع الفئات العمرية

باختصار

انتخبت الباحثة المغربية ماري السنوسي، مديرة للمجلس العلمي لمعهد البحوث من أجل التنمية، والذي يتخذ من مدينة مرسيليا، مقراً له، لتكون بذلك أول شخص غير فرنسي يتقلد هذا المنصب.

منح المركز العربي للثقافة والإعلام، ومقره جدة، على هامش أشغال "المؤتمر العربي للثقافة والإبداع"، المنعقد بالقاهرة وزارة الثقافة الجزائرية "جائزة التميز العربي في الأداء الثقافي".

تنظم الجماعة الحضرية للدار البيضاء وجمعية قدام التلاميذ البيضاء للدار البيضاء الكبرى والجمعية الثقافية والاجتماعية للشاوية، ما بين 21 و23 فبراير الجاري، المهرجان الثقافي للدار البيضاء تحت شعار "التعايش بين الثقافات والأديان الثلاثة بالمغرب".

احتفلت "ديار للنشر"، التابعة لدار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة، في مدينة بيت لحم، بإطلاق أحدث إصداراتها كتاب "أيوب مسلم يعقوب مسلم 1905 - 2001" للباحث عدنان أيوب مسلم، وذلك في قاعة كريمة عبود.

نظم بيت الشعر العربي التابع لرابطة الكتاب الأردنيين أمسية شعرية، في قاعة غالب هلسة بمقر الرابطة الرئيسي بعمان، بمشاركة الشعارين إيمان عبدالهادي وأحمد الأخرس.

انطلق بمركز الفنون، في المنامة، المعرض المشترك للفنانة التشكيلية مريم فخر والنحات خالد فراحان. بسلط المعرض المشترك الضوء على تجربتين تتقاطعان بشكل مغاير، ويستمر حتى 2 مارس القادم.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.org.uk

تجليات المكان وخصوصيته في شعر فلسطيني

دائرة الدراسة، أي في دائرة المكان على تعدد اتجاهاته، فقصيدة "النوافذ" تدرج ضمن المكان الأليف، وقصيدة "أربع صور من المخيم" ضمن المكان الفلسطيني، وقصيدة "مدينة" ضمن المكان المعادي. هكذا تقدم عنبتاوي تمثيلاً تطبيقياً لتجليات المكان وتباينه في شعر نصرالله.

يذكر أن الشاعر إبراهيم نصرالله من مواليد مدينة عمان عام 1954، أصدر عددا من الأعمال الشعرية منها "الخيل على مشارف المدينة، و"نعمان يسترد لونه"، و"أناشيد الصباح"، و"الفتى والنهر والجنرال"، و"عواصف القلب"، وغيرها رغم اشتهاره لدى القارئ العربي بأعماله الروائية التي لاقت كذلك نجاحاً لافتاً.

أما المؤلفة دلال عنبتاوي، فهي كاتبة وباحثة وشاعرة أردنية. صدر لها "بدر شاكر السياب.. قراءة أخرى" (2016)، وديوان "عنتاب الغياب" (2017).

الأجنبي، بالإضافة إلى ثنائية "المكان الأليف والمكان المعادي" كالبيت والوطن والنوافذ والمدينة والسجن والقرير.

ويبحث الفصل الثاني في "حضور المكان الفلسطيني وخصوصيته في شعر إبراهيم نصرالله"، من ناحيتين: المدن مثل غزة وعكا وحيفا، والخيمة والمنفى.

أما الفصل الثالث فيتناول "رمزية المكان في شعر إبراهيم نصرالله"، من ثلاث نواح أولها الرمزية الطبيعية: الأرض والبحر، وثانيها الرمزية الدينية: القدس، ومكة، ويثرب، وأخرها الرمزية التاريخية: الأندلس، والبراء.

وأخيراً، تحلل الباحثة ثلاث قصائد من شعر إبراهيم نصرالله، لم يات اختيارها عفويًا، إنما اختيرت لتظل في

إلى جانب أعماله الإبداعية سواء كانت شعراً أم رواية أم كتباً، كما تناولت قيمة المكان ومفهومه بين اللغة والإصطلاح، لأنه أساس العملية الشعرية وجوهرها.

والحقيقة أنه وفي العصر الحديث شغلت ظاهرة المكان الشعراء والنقاد، نتيجة لتغير الظروف الاجتماعية، والسياسية، وتأثيرها في المنتج الإبداعي، فأخذت تحتل حيزاً كبيراً ومهماً في الشعر العربي عامة، والشعر الفلسطيني خاصة، وتجلت هذه الظاهرة في شعر نصرالله، حيث تعددت أوجه حضورها وأنماط وجودها.

وغنّون الفصل الأول من الكتاب بـ"أنواع الأمكنة في شعر إبراهيم نصرالله"، وتناول عدداً من الأمكنة وهي: المكان الأردني، والمكان العربي، والمكان



الكاتب والنص والحرية

معرفياً وأخلاقياً هو صاحب المصلحة في حرف القضية عن منطقها، لأن النص المرتبط بالحرية أقوى سطوعاً من أن يكون قابلاً للنقد السلبي فيهرب عدو الحرية إلى النيل من الفرد. فيصبح مثقف الحرية وكتابه لدى مثقف الاستبداد والديكتاتور متهماً وأسير مصالحه الفريدة وليس حراً في موقفه لأنه تابع وعميل الخ، وذلك كي يخفي الفرق بين نص شاعر بمجد الحياة والحرية، ويكتف تراجيديا البشر الذين يكافحون من أجل الحياة والحرية، ونص شاعر بمجد القاتل والمحتل والوسخ التاريخي، ليخفي الفرق بين نص كاتب يهز الوجدان، وهو يخلد مأساة الطفولة وكاتب بمجد قاتل الطفولة.

أجل الكاتب حر في أن يكون كما يشاء، وأن يطل على الناس بالنص الذي يشاء، لكنه لا يستطيع أن يحمل الناس على قبول ما شاء ويسلبهم الحق في أن يروه كما يشاؤون.

الحرية والذي اختار الانتماء إلى حركة البشر قرر بكل حرية أن يكون كذلك، واختار بكل حرية أن يكون أخلاقياً. غير أن الموقف الأخلاقي والموقف اللاأخلاقي لا ينفصلان عن الموقف المعرفي. الموقف المعرفي هو الكشف عن الوقائع وحقيقتها، وإلا وقعنا في حالة من النسبية الأخلاقية التي تسمح للأخلاقي أن يصير حكماً يتال من خصمه باسم الأخلاق.

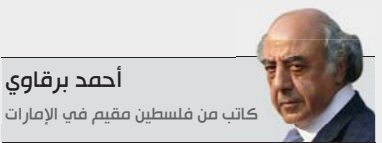
إذا النص المعبر عن حرية الكاتب هو الكاتب، إنه الوثيقة الدامغة والأرشيف الذي لن يصيبه البلى. الأرشيف الذي يتحول إلى السيرة الذاتية للكاتب. سيرته المعرفية وسيرته الأخلاقية.

غير أن المعركة بين الموقفين أقسى مما نظن. ولن تكفي بالنصوص المعرفية والأخلاقية المتعلقة بالقضية، بل تريد أن تنقل المعركة إلى عالم الأفراد الشخصية. فيصبح الكاتب فرداً خاضعاً لكل أحكام القيمة. والتجربة تدل بأن الموقف الضعيف

نحن لا نعرف الأسباب العميقة كلها التي حملت الكاتب على اختيار موقفه، وقد نخمنها خمناً ولهذا فالكاتبية - النص هي المرجع الأساس المعبر عن حرية الكاتب في موقفه.

إننا نفترض مسبقاً انتماء الكاتب إلى قضية الحرية، إلى هموم الناس وكرامتهم و تحررهم. هذه الفرضية تتحول إلى مبدأ يصعب معه تخيل موقف كاتب إلى جانب ديكتاتور طاغية أو قاتل، ولكننا نكتشف بأننا نتعامل مع ما يجب أن يكون وليس مع ما هو كائن. والدليل وجود جمهور من الكتاب مع الديكتاتور القاتل وهم أحرار في ما يذهبون.

إذا هم أحرار في أن يكونوا ضد قضية الحرية، ولأن قضية الحرية عموماً وبالنسبة إلى المثقف، الكاتب على وجه الخصوص، هي قضية أخلاقية، فإن المثقف الكاتب اختار بكل حرية ألا يكون أخلاقياً. وبالمقابل، فإن الكاتب المدافع عن قضية



أحمد برقايوي

كاتب من فلسطين مقيم في الإمارات

لا يتخذ الاختلاف في الموقف من التحولات الكبرى في التاريخ المعيش طابعاً كلياً وصراعياً يصل حد النفي المتبادل بين المختلفين. وأمر كهذا مألوف عند كل شعوب الأرض. ولو تركنا جانباً المناكفات التي تتعين بصورة هجاء لدى بعض الكتاب يصل حد الانحدار إلى القول الشتائمى العامي المبذول، فإن سؤال الاختلاف والتعبير عن الاختلاف سؤال مرتبط بقضية حرية الكاتب.

هل الكاتب حر في اتخاذ الموقف الذي يشاء من معركة الحرية حين تصبح المعركة مصيرية؟

الجواب الذي لا جدال فيه: أجل هو حر، ولأنه حر فهو إذا مسؤول عن الموقف الذي اختاره.



صدر أخيراً عن دار ميزوبوتامبا ببغداد كتاب بعنوان «يهود عراقيون، أدباء تجري في عروقهم مياه الرافدين» للكاتب العراقي مازن لطيف.



أقام أصدقاء الكاتبة والفنانة التشكيلية اللبنانية مي غصوب، مؤخرًا، حفل تكريم في ذكرى مرور 10 أعوام على رحيلها، في متحف نقولا سرسق بلبنان وأعلنوا عن جائزة تحمل اسمها.

الحلول الثقافية



مفيد نجم

كاتب من سوريا

□ أهمية الحلول الثقافية في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب في مجتمعاتنا لا يختلف حولها اثنان، لكن المسألة ليست هنا، بل في توفر الظروف الموضوعية لنجاحها، في مواجهة هذه الظاهرة المستفحلة.

لقد عاشت الثقافة العربية منذ ما قبل الاستقلال وحتى الآن مراحل مختلفة تداخلت فيها الثقافة الليبرالية مع الثقافة القومية والأخيرة مع الفكر المادي الماركسي، ثم بعد كل هذه المشاريع التنويرية، وصلنا إلى ما وصلنا إليه من ترد وعنف متفاقم. والغريب أن الكثير من مثقفينا ما زال عاجزًا عن الاعتراف بمسؤولية أنظمة الاستبداد والفساد عن هذه المآلات الكارثية لواقعنا، وعجزنا عن الدفاع عما تبقى من فكر تنويري وثقافة عقلانية في مجتمعاتنا.

فإذا كان المثقفون العرب وجلهم من المحسوبين على التيار اليساري، ما زالوا غير قادرين على المواجهة النقدية مع الذات والتجربة، فكيف يكون الحال مع القوى الأخرى في المجتمع، في وقت ليس فيه حال الليبرالية أفضل، بعد أن أصبحت قيم الديمقراطية والحداثة موضع شك مع صعود قوى اليمين الشعبوي في الغرب، والذي يعد عامل تحفيز لواقع التطرف. الحل الثقافي لمسألة التطرف والعنف

ليس مجرد مشروع واستراتيجية عمل وحسب، فهو يتطلب توفر توافق بين مؤسسات العمل الثقافي العربي، وتعزيزًا لتيار التنوير والإصلاح في المؤسسات الدينية والتربوية، وقبل كل هذا وجود مناخ عام من الحريات والديمقراطية، فهل يتوفر من كل هذه الشروط ما يعين على نجاح هذا الحل؟

مؤسساتنا الثقافية والتربوية والدينية كلها تحتاج إلى تطوير مناهجها وأساليب عملها، في وقت ما زالت لعبة المصالح تتحكم في علاقة السلطة السياسية بالسلطة الدينية، بينما الثقافة العربية ما زالت تتنازعها رؤى ومواقف متباينة، يتدخل فيها السياسي والأيديولوجي مع الديني. ثم قبل كل هذا أين هو الحامل الاجتماعي للفكر العقلاني وثقافة التنوير والحداثة، في وقت قضت فيه الدكتاتوريات العربية على الطبقة الوسطى في المجتمع، وهي الحامل لهذا المشروع.

لقد فشلت تجارب عالمية في تحقيق مشروعها الثقافي، لأنها عملت على إحداث التغيير الثقافي من فوق، كما حدث للثورة الثقافية في الصين، والثقافة الماركسية، عندما تحولت الثقافة إلى خادم للايديولوجيا وجرى اغتيال الحريات وتكريس سلطة الاستبداد.

وفي مجتمعاتنا العربية كانت الانقلابات العسكرية من أهم أسباب فشل التحديث وإجهاض صيرورة التحول الاجتماعي والديمقراطي في مجتمعاتنا، عندما جعلت الثقافة رهنًا لمؤسسات السلطة والأعبيها السياسية، حتى وصلنا إلى خسارة أغلب منجزات فكر النهضة والتنوير في مجتمعاتنا.

باختصار

◀ شهد المعرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء الإعلان عن تأسيس رابطة للناشرين في دول وسط أفريقيا، تحت إشراف وزارة الثقافة المغربية.

◀ قالت جائزة الصحافة العربية بالإمارات إن عدد المشاركات ضمن فئاتها المختلفة في دورتها السادسة عشرة بلغ 5931 عملاً ليكون بذلك الرقم الأكبر في تاريخ الجائزة منذ إطلاقها في 1999.

◀ بالتعاون مع الرابطة الدولية لمदन اللجوء ونادي القلم الدولي تعلن شبكة شيكاغو للعدالة والسلام مشروع «شيكاغو مدينة اللجوء» لدعم الكتاب المغتربين.

◀ بعنوان «فصل متقد، مجلة أنفاس بعد خمسين عاماً»، احتفت مؤسسة عبد اللطيف اللعبي من أجل الثقافة، على مدى يومين، بإعادة طبع الأعداد الكاملة التي سبق أن صدرت ما بين سنتي 1966 و1972 باللغتين العربية والفرنسية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

10 شاعرات ينافسن 10 شعراء على إمارة الشعر

● شعراء من 12 دولة عربية سيقدمون أفضل قصائد هم لعشاق الشعر العربي



هل تكون إمارة الشعر لامرأة هذا العام

◀ أمير الشعراء قدم على مدى 10 سنوات من عمره ثماني وعشرين شاعرة، تنضم إليهن في هذا الموسم 10 شاعرات

إحدى وعشرين دولة عربية، منها ثماني عشرة دولة عربية.

وتطرق العميمي إلى الحديث عن مشروع أكاديمية الشعر التي تأسست عام 2007، والتي واكبت نجوم برنامجي «شاعر المليون» و«أمير الشعراء» وأصدرت لهم العديد من الدواوين الشعرية، حتى وإن لم يحصلوا على المراكز الخمسة الأولى في كل موسم. وذكر العميمي أن أكاديمية الشعر تحتفي بما يزيد عن مئة وخمسين إصداراً مُختصاً من دواوين الشعر الفصيح والشعر النبطي وكتب النقد والدراسات والأبحاث، من بينها ثلاثون ديواناً شعرياً لشعراء مسابقة أمير الشعراء.

بدوره قال علي بن تميم، إن «أمير الشعراء» يعد حدثاً كبيراً ينتصر للإبداع الشعري في مسابقة تستجيب لإيقاع عصر الثقافة الجماهيرية، وذلك عبر مقترح تلفزيوني يتجاوز الشكل التقليدي، الذي عادة ما تبدو المسابقات الأدبية مأسورة فيه، نحو فضاء تفاعلي يتعرف فيه المشاهد على مفهوم الإبداع المعاصر، إذ تقيم النصوص أمامه ويتعرف على المتنافسين وعلى نصوصهم والرؤى النقدية لها ومعايير لجنة التحكيم في تقييمها، وصولاً إلى إعلان أمير للشعراء.

قصيدة النثر العربية في إيران تواجه المنظومة الشعرية التقليدية

◀ القصيدة النثرية العربية في إيران ليست رؤى ذاتية بحثة بل تفاعل جمالي مع المجتمع وهمومه في ثوب شعري حديث

الأهوازية في خمسة أبعاد، الأول: تعدد الأصوات، الثاني: النهايات غير المتوقعة، الثالث: البياض، الرابع: اللغة البصرية، والخامس: الأيروسة. ويشير إلى أن القصيدة النثرية العربية في إيران ليست رؤى ذاتية بحثة بل هي تفاعل جمالي مع المجتمع وهمومه، لكن القصد من التفاعل الجمالي، هو تجسيد معاناة الشعب مع حفظ الجوهر الشعري والابتعاد عن اللغة الجماهيرية التي تميز النصوص الشعرية المنبرية التي يخلو بعضها من العمق الجمالي. وقدم نصاري نماذج تطبيقية في مجمل قراءاته لملاحم وقضايا ورؤى القصيدة النثرية العربية في إيران، كما وضع في نهاية الكتاب ملحقاً لنماذج شعرية لشعراء وشاعرات من بينهم إبراهيم الديراوي، وإلهام لطيفي، رسول عوده زاده، وسيد سعيد خجسته، وصديق البوغيش، وفهيمه كعبي، وكمال سلمان العنزي، وهادي سالملي، ويوسف السرخي

قد وصلت إلى 25 بالمئة في الموسم الخامس، متسائلاً هل نترقب أميرة للشعراء في هذا الموسم؟

كما تساءل العميمي حول لقب إمارة الشعر، إن كان سيذهب في هذا الموسم إلى دولة عربية لم يسبق لأحد شعرائها الفوز باللقب من قبل، علماً بأن لقب الإمارة ذهب في المواسم الماضية إلى دولة الإمارات وموريتانيا وسوريا واليمن ومصر والمملكة العربية السعودية.

أما عن آلية المسابقة والتأهل في هذا الموسم، أوضح العميمي أن الشعراء العشرين في المرحلة الأولى من المسابقة سيتنافسون عبر خمس حلقات تلفزيونية، ويتأهل من كل حلقة 3 شعراء، الأول بقرار لجنة التحكيم نهايتها، فيما يتأهل شاعران بمجموع درجات لجنة التحكيم التي تشكل خمسين بالمئة من التقييم، تضاف إليها خمسون بالمئة من نتيجة تصويت الجمهور على الشعراء خلال أسبوع كامل.

وأشار إلى أنه سيتأهل إلى المرحلة التالية خمسة عشر شاعراً، يتنافسون على امتداد ثلاث حلقات، ويتأهل من كل حلقة شاعران، أحدهما بقرار لجنة التحكيم، والثاني بالنسبة الأعلى لمجموع درجات لجنة التحكيم وتصويت الجمهور، ليتأهل ستة شعراء يتنافسون في ما بينهم في حلقة ليصل خمسة منهم إلى الحلقة النهائية التي سيلعب فيها أمير الشعراء لهذا الموسم، أو الفائزة بلقب أمير الشعراء لهذا الموسم، إضافة إلى الجوائز والمراكز الأخرى.

كما قال العميمي إنه عبر تاريخ المسابقة، بلغ عدد الدول التي وصل شعراؤها إلى المنافسات النهائية على مسرح شاطئ الراحة

عامر علي عامر من مصر، وليد نسيم محمد الخولي من مصر، هاجر محمد عمر من مصر، نوفل سعيد عبدالرزاق السعيد من المغرب، شيوخنا حيدرا من موريتانيا، طارق صميلي من السعودية، إياد أبوشملة حكيم من السعودية، وناصر الغساني من سلطنة عُمان.

عشر سنوات متجددة

في كلمته أكد عيسى المزروعى أنه تم إطلاق برنامج أمير الشعراء في عام 2007 لتعبد الشعر الفصيح إلى قلب المشهد الثقافي العربي. الشعر الذي كان الشغل الشاغل للناس، ووسيلة الإعلام ومثير الرأي والإبداع خلال قرون من التاريخ المشرق للعرب، مؤكداً نجاح مسابقة «أمير الشعراء» خلال 10 سنوات في أن تقدم للجمهور والإعلام 185 شاعراً تتراوح أعمارهم ما بين 18 و45 سنة، في إطار أهداف البرنامج المتمثلة بإعادة إحياء الاهتمام بالشعر لدى الأجيال الجديدة.

كما نوّه المزروعى بالتصميم الجديد لمسرح شاطئ الراحة في الموسم الحالي من البرنامج، وهو مستوحى من القالب العام للبرنامج الذي تم اعتماده، وهي فكرة العصور الشعرية، لذا فقد تم تجسيد الرحلة الزمنية على المسرح بشكل متسلسل ومباشر.

من جهته ذكر سلطان العميمي أن «أمير الشعراء» قدم على مدى 10 سنوات من عمره لجمهور الشعر العربي ثماني وعشرين شاعرة، تنضم إليهن في هذا الموسم عشر شاعرات، يشكلن نصف عدد الشعراء المتأهلين إلى تصفيات مسرح شاطئ الراحة، وهي نسبة تعد الأعلى في تاريخ المسابقة، بعد أن كانت

يعد برنامج «أمير الشعراء» أكبر مسابقة شعرية على المستوى العربي، وتتجه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، في إطار استراتيجيتها الثقافية الهادفة إلى صون التراث الثقافي وتعزيز الاهتمام بالأدب والشعر العربيين، حيث قدم البرنامج على مدى 10 سنوات أصواتاً شعرية مختلفة للأدب وعشاقه، ومع دورته السابعة نطل متشوقين إلى ما سيقدمه الشعراء المشاركون ومنهم سيتوج خاصة في ظل المشاركة النسائية الكثيفة وغير المسبوقة هذه الدورة.

□ أبوظبي - تنطلق مساء الثلاثاء من مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي، أولى حلقات البث المباشر من برنامج «أمير الشعراء» في موسمه السابع، وتبث حلقات البرنامج بمختلف مراحله كل ثلاثاء على مدى 10 أسابيع، لتتعرف في ختامها على المتوج بالجائزة الشعرية الأكبر في العالم العربي.

قائمة العشرين

بمناسبة انطلاق الموسم السابع من «أمير الشعراء» عقدت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، الاثنين، مؤتمراً صحافياً في أبوظبي، بحضور كل من عيسى سيف المزروعى مدير إدارة السياسات والمشاريع في اللجنة، والسيد سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر، وعلي بن تميم عضو لجنة التحكيم في المسابقة. كما حضر المؤتمر أعضاء لجنة التحكيم بالبرنامج ممثلين في كل من الناقد صلاح فضل والناقد عبدالملك مرتاض، ومقدمي البرنامج المذيع محمد الجنبسي والإعلامية نادين الأسعد، وحشد من الإعلاميين والشعراء.

كشف المؤتمر الصحافي للمرة الأولى عن قائمة العشرين شاعراً الذين سوف يشاركون في الموسم السابع، وهم يمثلون 12 دولة عربية، من بينهم 10 شاعرات، و10 شعراء، تمكنوا من الوصول إلى هذه المرحلة عن جدارة ووفق معايير التقييم الدقيقة والجهود الكبيرة التي بذلتها لجنة التحكيم.

وضمنت القائمة كلا من الشعراء: علي عبدان الشامسي من الإمارات، عيلة غسان جابر من الأردن، قيس طه محمد قوقزة من الأردن، وردة سعيد يوسف من الأردن، هندة بنت حسين محمد من تونس، أمية حزمون من الجزائر، لطيفة حساني من الجزائر، إباء مصطفى الخليل من سوريا، مرام دريد النسر من سوريا، عمر محمود هلال العبد من العراق، أفياء أمين عبدالقادر الأسدي من العراق، آلاء نعيم علي القطراوي من فلسطين، حسن

◀ الشعراء 20أ في المرحلة الأولى من المسابقة سيتنافسون عبر خمس حلقات تلفزيونية، ويتأهل من كل حلقة 3 شعراء

قصيدة النثر العربية في إيران تواجه المنظومة الشعرية التقليدية

رغم تحقيقها لمنجز أدبي صار له عمقه الراسخ في المدونة العربية، مازالت قصيدة النثر تواجه الكثير من العوائق التي تمنع انتشارها، عوائق حتى من خارج الشعر والإبداع، حيث توجه إليها تهم كبيرة من باب ضربها للثقافة العربية وضررها بالأمة وغير ذلك من التهم التي يلصقها بها جيل الكلاسيكيين ومناصروهم.

محمد الحماصمي

□ يؤكد الناقد والشاعر جمال نصاري أن حركة قصيدة النثر العربية في إيران تأسست نتيجة ردة فعل على ما عاناه الشعراء الشباب من المنظومة التقليدية الشعرية والعقلية الرجعية التي ترى في كل تغيير انسلاخاً عن الهوية والابتعاد عن الموروث المقدس أدبياً كان أو علمياً.

ويضيف في كتابه «القصيدة النثرية العربية في إيران»، أن القصيدة النثرية العربية في إيران ارتأت أن تضع على عاتقها مسيرة الشعر الحديث بصورة منهجية وإبداعية، وتؤسس لمنظومة نقدية حديثة تستطيع أن تؤل الشاعر الناثر.

ويقول الناقد «بعد أن قررت لجنة شاعر النبي أن تحذف القصيدة النثرية من الأجناس الشعرية، اجتمع شعراء القصيدة النثرية في مكتبي وتداولنا المنهجية التي من خلالها نؤسس للقصيدة النثرية العربية في إيران. وبفضل مجهود كوكبة من شعراء وناشطي الأهواز على رأسهم يوسف السرخي ومجتبى سوري حاضرت

في منتدى علوي حول القصيدة النثرية في إيران، بعد ذلك انتهالت التهم حول مصادقية هذه الحركة وهمومها الوجودية.

كما أن اعتراف الكلاسيكية بوجود القصيدة النثرية في العالم العربي ونفيها على اللسان الأهوازي. حفزني هذه التهم على أن أحاضر حول قصيدة النثر في خوزستان، حيث قمت بمناقشة نماذج محلية من قصيدة النثر.

ويتابع «إن شعراء المرحلة الأولى في العمل التأسيسي لحركة قصيدة النثر في إيران هم: كمال سلمان العنزي، وجمزة كوتي، ورسول عوده زاده، ويوسف السرخي، وسيد سعيد خجسته، وجمال نصاري».

ويلفت نصاري في كتابه إلى أن الكلاسيكية الأهوازية لم تقف مكتوفة الأيدي تجاههم، وبدأت تتهم القصيدة النثرية بالابتعاد عن هموم الشعب ومعاناة الإنسان وتجسيد البيئة الأهوازية، لأنها ترى قصيدة النثر العربية في إيران متأثرة بالفكر الغربي





يستعد المخرج حمادة عفيفي للسفر إلى الصين في مارس القادم لإتمام مشاهد فيلمه الجديد «خطيب مراتي»، من بطولة ريم البارودي وأحمد سعد ومحمد كريم.

استقر النجم العالمي جاكى شان مؤقتًا في المغرب، وذلك من أجل تصوير فيلمه الجديد «خمسة في مواجهة رصاص»، الذي يستمر إلى غاية نهاية شهر مايو المقبل.



سينما

منى كريم تبحث عن الأصوات المفقودة في «اسمعي»

● سيناريو مسموع ومرئي يوقظ كل الحواس ● فيلم يدعو إلى إنقاذ بيروت المدينة-المرأة



الصوت رمز للتعدد والرحابة

منى كريم:

سعيناً لأن نقدم فيلماً لا يرى فقط، ولكنه يسمع كذلك



وتؤكد كريم أن أداء الممثلين كانت له أصداً إيجابية، معتبرة أن "الممثلين قدموا شخصيات جديدة استطاعت التعبير عن الفيلم بشكل كبير".

وتقرأ كريم طبيعة العلاقة مع الغرب، كما حرص الفيلم على إظهارها بوصفها جدلية تعكس صراع هويات، مشيرة إلى أن "المخرج قضى الكثير من الوقت بين أميركا وفرنسا، وكل أفلامه ليست لها علاقة بهذا الجو".

وتضيف الكاتبة اللبنانية "عشت من جهتي عشرين عاماً في فرنسا، لدينا في داخلنا هذا الغرب الذي يشدنا، وحين نذهب لا نشعر بالارتياح مطلقاً، فنعود إلى لبنان، الشباب يريدون دوماً أنهم يريدون العيش مثل الغرب، هو واقع قائم عند الشباب لا نستطيع تخطيه، وعلاقنا به هي علاقة غير واضحة، من جهة نرى لبنان أجمل البلاد ومن جهة أخرى نريد التشبه بالغرب، علاقة الشباب مع حياتهم هي علاقة مشوشة بين أن تكون مثل الغرب أو أن تكون مختلفاً عنه، لدينا عقدة نقص في شعوبنا، وهو الانقسام الذي نراه في الفيلم".

تعبر الكاتبة عن أسفها لحصر النقاش حول الفيلم في موضوع الرقابة، وتعتبر أن النقاش يجب أن ينطلق من كون الفيلم يقدم "مادة مختلفة عما تعود عليه الجمهور في السابق، ونمطاً مختلفاً".

وتأمل في نهاية حديثها أن ينجح الفيلم في إيصال المناخ الذي حرص كل فريق العمل على بثه، لافتة إلى أن الفيلم "أنجز بالكثير من المحبة، وكلنا أحس بأنه مسؤول عن هذه القصة بنفسه، وهذا النوع من الأفلام يخرج منه وقد غير فيك شيئاً".

وتؤكد منى كريم أن "ما نلهم بالوصول إليه، هو وضع المشاهد أمام موقف لا يكون فيه مجرد منلق للفكرة، بل تحويله إلى شريك في صناعتها".

مكان ليس فقط في بيروت، لكننا لم نستخدم بيروت عينا، لأن بيروت بحد ذاتها هي مدينة تفرض علاقة معقدة معها، نسام منها ونعزها ونحبها في الوقت نفسه، لا نستطيع أن نخرج منها وأول ما نشأت إلى إليه حين خرج من لبنان هو الضجيج في بيروت، وليست فقط بيروت كمشهدية، الحياة النابضة في بيروت هي ما نشأت إلى، وفي الوقت نفسه حين نكون في بيروت نزعج من هذه الأصوات، علاقتنا ببيروت ليست سهلة على الإطلاق".

"الأصوات تحاكي الإنسان داخلنا، وليست فقط المرأة" تقول كريم، وموضوع المرأة بالنسبة إلى فيليب كان هدفه "أن نعيد لها مكانتها، وأن نستمع إليها، وكل الحبكة كانت موصولة بقضية المرأة التي كانت حاضرة على الدوام بشكل غير مباشر".

تلقت كريم إلى خصوصية السمع، وتؤكد أنه "علما حساسة السمع تكون موجودة عند الأشخاص في الغيبوبة، ومن موقع عملي في تقويم النطق وعلى حالات لأشخاص يعانون من إصابات في الدماغ، ودائماً، كانت أبرز النصائح التي نعطيها للأهل تقضي بضرورة التحدث مع الشخص حتى إذا بدا وكأنه غير موجود، لأننا نعلم أن شيئاً ما سيصل له عبر السمع، فكرة أن نعيد الشخص عبر الصوت موجودة فعلاً، نوعية الأصوات التي اخترناها فريدة، لم تكن تقليديين عبر الموسيقى أو المناجاة، أردنا التعبير عن الحياة بشكل واسع أكثر".

أداء الممثلين

الممثلون في الفيلم كانوا يشبهون الشخصيات، يارا أبونصار كانت مميزة جداً، نراها في الأول كخيالات ثم نراها كما ينظر لها جود، تنقل جملة من المعاني والأحاسيس المختلفة في الفيلم. رنا شخصيتها كالحياة النابضة، وهي كالحياة ليست دوماً منطقية وفيها الكثير من الجنون، حتى في ردة فعل جود الذي كان مستغرباً لشخصيتها ومشدوداً لها في الوقت نفسه. جود شخصية لا تعبر كثيراً، وليس منبسطاً، كان مرتبكاً بين ما يقوله له الآخرون وبين ما يحسه بعد أن جدها.

من السهولة والرومانسية. جود كان يصفه المخرج في الفيلم بأنه بسيط، والمرأة هي التي فتحتة على الحياة".

وتسترسل موضحة "هذا كان مهماً، لأن الكثير من الأمور الموجودة عند الرجل من قبيل السمع والتقبل والانثوية يتم التهرب منها، لأنها تعتبر مخجلة في مجتمعاتنا، نحن وعلى العكس من هذه النظرة، حرصنا على تصويرها بأنها شيء يخدم القصة الجميلة، بقي الرجل هو البطل في الفيلم مع وجود صفة المبادرة لدى المرأة".

"اليوم لم تعد الأمور تقليدية كما كانت من قبل"، تضيف كريم، "خصوصاً عند الشباب في هذا العمر، نحن لم نعد من هذا الجيل سواء على تصويرها بأنها شيء يخدم القصة الجميلة، بقي الرجل هو البطل في الفيلم مع وجود صفة المبادرة لدى المرأة".

الموسيقى المفقودة

كان لجوء الفيلم إلى اختيار الكلام والأصوات المرتبطة بالطبيعة للتعبير عن رؤيته الصوتية لافتاً، وخصوصاً للاحية تجنيه الاعتماد على الموسيقى على الرغم من محاولها الصوتي الضخم والفاعل.

وتعود أسباب عدم اعتماد الموسيقى كخيار في الفيلم، وفق كريم إلى أن "الموسيقى هي فعلاً شائعة، ومن السهل كثيراً أن تعبر عن المشاعر، وهي ليست متحدية فعلاً. الجميع يسمع الموسيقى في حين لم يعد الناس يسمعون أصوات الطبيعة، هذه هي الموسيقى المفقودة إذن".

وتضيف السيناريست اللبنانية "لم يعد الإنسان قادراً على سماع أصوات الطبيعة المفرحة، ولم يعد يسمع من أصوات المدينة سوى ما هو مزج، مع أن المدينة بضجيجها هي الحياة ونحن محتاجون إليها، أردنا أن نترك للمشاهد أن يقرر ما يريد أن يراه في النهاية، فعملنا على أكثر من طبقة لنترك له هذه الحرية، القصة يمكن أن تحصل في أي

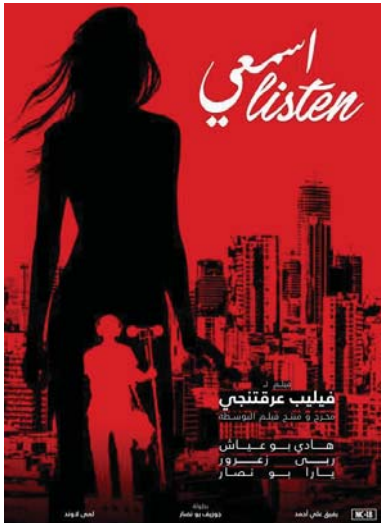
حرص المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي في فيلمه الأخير "اسمعي" على إدخال المشاهد في مغامرة سمعية وبصرية، ودعوته للمشاركة في صناعتها بشكل غير مألوف في السينما اللبنانية عموماً، ولعل السيناريو الذي كتبه منى كريم بالمشاركة معه يمثل أبرز معالم هذه المغامرة للاحية التماهي مع أهداف هذه التجربة وتكتيفها، وصبها في إطار يقدم مع كل جملة مدى سمعياً يخضع التركيبية البصرية له.

شادي علاء الدين

يلاحظ المشاهد للفيلم اللبناني الجديد "اسمعي" للمخرج فيليب عرقتنجي عن سيناريو مشترك بينه وبين الكاتبة اللبنانية منى كريم قوة التركيز على الصوت وأهميته، ومحاولة إعادة تركيب بيروت المدينة المتداعية بعلاقاتها، والقصص التي تجري في شوارعها وأحيائها، انطلاقاً من عملية بحث شاقة وحقيقية عن أصواتها المفقودة. ووحدها الأصوات قادرة على إنقاذ المدينة-المرأة، ووحدها قادرة على إخراجها من سباتها العميق، فتجربة الإنصات التي يقترحها الفيلم كمدخل لطرح قضايا الحرية، والمرأة، والحب، والسياسة، جعلت الفيلم مختبراً للحواس والمعاني التي نلتقطها وننتجها بشكل أولي وتلقائي بعيداً عن أي تأثيرات.

الصوت هو الشخصيات

الصوت هو عالم الخاص والحميم المفقود، لأنه يسمح لكل من يتلقاه بتأليف شبكة معان خاصة به، ويترك له الحق في اختيار كيفية مشاركة الآخرين فيها. ويحرص الفيلم على تقديم الصوت في إطار رمزية التعدد والرحابة، فالصوت هو نتيجة التقاء مجموعة من المؤثرات وتفاعلها مع بعضها البعض. تلتقي الريح بسطح الماء فيخلق صوت البحر، وتلتقي بالشجر فتتحول كل شجرة إلى آلة موسيقية خاصة قادرة على أن تقدم بنية سيمفونية.



الفيلم يركز على الصوت وأهميته، في محاولة لإعادة تركيب بيروت المدينة المتداعية بعلاقاتها وقصصها

أنجلينا جولي تستلهم من رواية كمبودية فيلم «قتلوا أبي أولاً»

جماهيريا ونال استحسان النقاد، كما نال فيلمها الثالث "بجانب البحر" الذي شاركها في بطولته النجم براد بيت، نفس المستوى من القبول.

وقالت جولي عن الفيلم "لقد تأثرت كثيراً بكتاب لونغ، وساعدني ذلك على فهم أفضل لكيفية عيش الأطفال للحروب وتأثرهم بها. مثل هذه الأفلام تصعب مشاهدتها، لكنها مهمة، يصعب أيضاً صنعها. تنقليكس تتخطى هذا المستحيل، وأنا أطلع قدماً للعمل معها، وسعيدة لأن الفيلم سيصل إلى عدد كبير من الناس". وأضافت "سمح لي هذا الكتاب بأن أقرب أكثر من سكان كمبوديا مسقط رأس نجلي"، في إشارة إلى ابنها المتبنى منذ العام 2002 مادوكس، المولود في كمبوديا، والذي يشارك في بطولة الفيلم. وتابعت بأنها تريد انطلاقة من هذا الفيلم، الذي تدور أحداثه حول العيش في ظل نظام الخمير الحمر بكمبوديا، أن تعلم ابنها مادوكس معلومات عن بلده الأصلي كمبوديا. وقالت جولي، خلال كلمة لها في مهرجان كمبوديا السينمائي الدولي، "الأمر ينطوي على معنى كثيرة حقاً أن أكون هنا، وأقوم بتصوير فيلم عن هذا البلد، عن التاريخ وليس الحروب وعن المرونة والقوة والأسرة".

وسيبث الفيلم خلال سبعة أشهر على موقع "نتفليكس" للبث التدفقي، حيث تضم الشركة مكتبة إلكترونية لألاف من الأفلام والبرامج التلفزيونية في أكثر من 50 دولة.

أعمالها، الذي حمل عنوان "في أرض الدم والعسل" وتناول مآسي الحرب في البوسنة. ولاقى فيلمها الثاني "أنبروك"، الذي رُشح للفوز بجائزة الأوسكار عام 2013، لأفضل فيلم بلغة أجنبية.

وكانت الممثلة العالمية جولي دخلت مضمار الإخراج عام 2011، بإخراج باكورة

وشاركها في إنتاجه المخرج الكمبودي ريثي بانه، مخرج فيلم "الصورة المفقودة" الذي رشح للفوز بجائزة الأوسكار عام 2013، لأفضل فيلم بلغة أجنبية.

وكانت الممثلة العالمية جولي دخلت مضمار الإخراج عام 2011، بإخراج باكورة



مذكرات حقيقية

لندن - افتتحت النجمة الأميركية أنجلينا جولي في موقع "انغور" الأثري بكمبوديا فيلمها الجديد "قتلوا أبي أولاً"، الذي يتناول الجرائم المرتكبة في عهد نظام الخمير الحمر من خلال عيني طفل كمبودي.

وعن رواية تحمل عنوان "قتلوا أبي أولاً" للونغ أونج، الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان، التي تستذكر فيها فظائع النظام الكمبودي الذي أودى بحياة مليوني شخص بين 1975 و1979، افتتحت أنجلينا جولي في موقع انغور الأثري في كمبوديا فيلمها الجديد الذي يحمل العنوان نفسه.

ويستند الفيلم إلى مذكرات تروي تجربة امرأة عاشت في ظل نظام الخمير الحمر الذي تسبب في قتل الكثيرين بالإعدام والتجويع والعمل المفرط في سعيه إلى إقامة بلد زراعي مثالي. وخلال فترة توليهم السلطة، حاول الخمير الحمر إعادة بناء كمبوديا، لتكون مدينة فاضلة للفلاحين، حيث اضطهروا أعضاء من فئات النخبة والمتعلمين، وأسفر حكمهم عن مصرع خمس سكان البلاد.

وتتهم جولي بشكل كبير بكمبوديا مسقط رأس ابنها بالتبني مادوكس، وحضر عرض الفيلم 1500 شخص من ضمنهم نورودوم سيهاموني ملك كمبوديا وأفراد وعائلات نجت من فظائع النظام الشيوعي.

ويعتبر الفيلم التجربة الرابعة لأنجلينا جولي في الإخراج السينمائي، وكتبت جولي سيناريو الفيلم بالتعاون مع مؤلفة الكتاب،

الموت يغيب صلاح

رشوان بعيداً عن مصر

القاهرة - توفي الممثل المصري صلاح رشوان، الاثنين، في فرنسا عن عمر ناهز الـ 67 عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

وقال نقيب المهن التمثيلية أشرف زكي في تصريحات صحافية، إن "رشوان يعاني من مرض السرطان منذ فترة، وظل يعالج في مصر حتى تعكرت حالته فتوجه إلى فرنسا للعلاج هناك، لكن تأزمت حالته ووافته المنية هناك".

وخاطب نقيب المهن التمثيلية المصرية السفارة الفرنسية، طالباً سرعة إنهاء الإجراءات الخاصة بعودة جثمان الفنان الراحل لدفنه في أرض وطنه.

وولد الفنان صلاح رشوان في فبراير 1950، وتحصل على بكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية وله العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

ومن أشهر الأدوار التي قام بها دوره في مسلسل "المال والبنون"، إذ مثل دور شخصية رجل بسيط يحمل اسم "عبادة العقاد" حاول تربية أولاده بعيداً عن المال الصرام، ودوره أيضاً في مسلسل "الدالي"، حيث قام بدور "رفقي عزيز" الذي قام ببطولته مع الفنان الراحل نور الشريف وفيه يقوم بدور رجل مسيحي مساعد وال صديق الوفي لسعد الدالي، ومن أشهر أعماله السينمائية "الطاووس" و"تمضي الأحرار" و"أهل القفة".



«ليس هناك مساس بمجانية التعليم على الإطلاق، التعليم في الدستور الحالي 'مجاني' وسيظل مجانيًا، لكن التعليم حاليا يعتبر 'غير مجاني' بحكم انتشار الدروس الخصوصية والأموال التي يدفعها الأهالي نظير هذه الدروس».

طارق شوقي
وزير التربية والتعليم في مصر

وزير التعليم المصري الجديد.. النوايا لا تكفي للإصلاح

● حاجة إلى تدريب المعلمين وتغيير الامتحانات واعتماد التكنولوجيا ● الوزير الجديد لا يستبعد «شرعنة» الدروس الخصوصية



تطلعات حائرة

ومسؤولين ومناهج وأنظمة امتحانات، علاوة على وضع فلسفة جديدة لإدارة المدارس. وقال طارق نورالدين، الخبير التعليمي، لـ"العرب" إن طموحات شوقي سوف تصطدم بواقع تعليمي مزر، فهناك الملايين من الطلاب لا يجيدون القراءة والكتابة، ولدينا قيادات تعليمية لا تمتلك رؤية حقيقية للتطوير، ومناهج تحتاج إلى ثورة، وكثافة طلابية تعوق التحصيل الدراسي، ومدارس تحولت إلى ساحات معارك بين الطلاب والمعلمين، فضلا عن تدني رواتب العاملين في الحقل التعليمي، وغياب ثقافة الثواب والعقاب. وأضاف نورالدين أن وضع التعليم على "أجندة" أولويات الحكومة بذلل العقبات، ومضاعفة ميزانية الوزارة تمثل إحدى أبرز بؤابر النجاح، لأن أي وزير تعليم ستستون أمامه مطالب عاجز عن تلبيتها، وبالتالي فإنه يحتاج إلى مساندة مجتمعية وحكومية مع إشراك أصحاب الخبرة، ممن لديهم أفكار بناءة بعيدا عن الاعتماد على أهل الثقة واستبعاد أصحاب الكفاءة.

الدروس الخصوصية"، التي تلتهم سنوياً نحو ملياري دولار من أولياء الأمور، بحيث يتم الترخيص للمراكز الخاصة، مع فرض ضرائب حكومية عليها تذهب لصالح تطوير التعليم، ويتم ذلك من خلال أولياء الأمور أنفسهم ولكن بشكل غير مباشر. وحظي هذا التوجه بتأييد من بعض المعنيين بالتعليم في مصر، لكنه خلق لدى أولياء الأمور تخوفاً من أن يكون مقدمة لزيادة الأعباء المالية عليهم، من خلال لجوء مراكز الدروس الخصوصية إلى تعويض هذه الضرائب من جيوب أولياء الأمور.

ولكن خبراء تربويين يؤكدون أن إصلاح المنظومة التعليمية في مصر لا يمكن أن يرتبط بتغيير الوزير، وإنما يحتاج إلى إرادة سياسية وحكومية ومجتمعية في المقام الأول، مشدين على أن هذا الملف الذي أهمل لسنوات طويلة أصبح في حاجة إلى "ثورة حقيقية"، لنسف المنظومة الحالية وتأسيس أخرى، تتماشى مع الوضع الراهن، وتستهدف كل حلقات المنظومة، من طلاب ومعلمين وإداريين

ويسعى وزير التعليم إلى جعل الطالب ينظر إلى المدرسة باعتبارها "محراب علم"، وليست سجنًا يكبت حرياته وآراءه، لا سيما أن هناك مدارس أصبحت تشبه مدن الأشباح بسبب ندرة الطلاب فيها، وأكد أنه يدرس تخفيف المقررات الدراسية، والتوسع في الأنشطة الرياضية والثقافية التي يجلبها الطلاب حسب المرحلة العمرية.

حديث طارق شوقي عن أن الرئيس وعده بأن يكون سنوياً له ومستجيباً لكل مطالبه، خفف من وطأة البأس لدى فئات واسعة من المجتمع المصري، وأعاد الأمل في حدوث نقلة نوعية في التعليم مستقبلاً، لا سيما وأنه صرح مسبقاً بأن "هناك توجهاً حكومياً لدعم المنظومة التعليمية بكل ما يلزم بعيداً عن طلب المزيد من الخصصات المالية لأن الميزانية لا تسمح بذلك".

وسيكون الوزير الجديد مضطراً إلى الاعتماد عل موارد أخرى لتوفير ما يلزم من مخصصات مالية لعملية التطوير، حيث أفصح بشكل غير مباشر عن إمكانية "شرعنة

لم تنجح تجارب إصلاح المنظومة التعليمية في مصر التي قام بها خمسة وزراء تتالوا على رأس وزارة التربية والتعليم منذ ثورة يناير 2011، ويعلق المصريون اليوم الكثير من الآمال على الوزير الجديد شغل سابقاً منصب رئيس المجلس الرئاسي للتعليم والبحث العلمي وذلك لاضطراره عن كُتب على مشكلات التعليم. غير أن الخبراء يؤكدون أن إنقاذ التعليم في مصر لا علاقة له بشخص الوزير وكفاءته بقدر ارتباطه بالوضع الاقتصادي للبلاد من جهة وباتخاذ قرارات تقضي بإلغاء النظام التعليمي الحالي برمته.

أميرة فكري

□ القاهرة - تسبب الوضع المتردي للمنظومة التعليمية بمصر في إقالة عدد من الوزراء حيث لم يستمر أي منهم في منصبه لأكثر من عامين، نظرا لحالة الانهيار شبه الكامل الذي وجدوا عليه المنظومة التربوية بجمع مكوناتها. وتم اختيار طارق شوقي، رئيس المجلس الرئاسي للتعليم والبحث العلمي، لـحقيبة التربية والتعليم في التشكيل الوزاري الأخير، ليصبح سادس وزير تعليم بعد الثورة المصرية. لكن السؤال المطروح هل تكفي المهارة والكفاءة والخبرة التربوية وحدها لإصلاح التعليم في مصر في ظل وضع اقتصادي صعب؟

عمل شوقي لسنوات في مجال التعليم كمدير لمكتب منظمـة "اليونسكو" في الدول العربية سابقا، كما أنه لمس عن قرب حالة التدهور التي يعانيها قطاع التعليم المصري، ويحصل وجهة نظر مختلفة عن غيره حول التعليم فهو يقول إن "التعليم أمن قومي، لا يقل أهمية عن المشروعات القومية التي تنشئها الحكومة حالياً، والاستثمار في التعليم هو السبيل الوحيد لانتقال مصر إلى مصاف الدول المتقدمة".

ويرى الخبراء في التعليم أن شوقي يمكنه تحقيق تحسن نسبي في اختشال المنظومة التربوية من وضعها الراهن، خاصة وأنه كان على مقربة من هذا الملف الشائك، بحكم منصبه السابق في مؤسسة الرئاسة، وكان شريكاً فاعلاً في صناعة القرار التعليمي. وأكدوا على الدور الفاعل الذي يمكن أن يلعبه دعم مؤسسة الرئاسة للوزير الجديد، لأن الرئيس عبدالفتاح السيسي، لا يريد لأحد مستشاريه أن يخفق في الملف الذي يمس غالبية فئات المجتمع، ما من شأنه أن يؤثر

◀ خبراء يؤكدون أن إصلاح المنظومة التعليمية لا يمكن أن يرتبط بتغيير الوزير، وإنما يحتاج إلى إرادة سياسية ومجتمعية

الطلاب العرب يطلبون العلم ولو في الصين

● العرب يتوافدون على الجامعات الصينية ويواجهون صعوبة في التأقلم مع الثقافة وأسلوب التعليم



لياو جينغ:

عدد الطلاب العرب من الوافدين إلى الصين تجاوز 14 ألفاً حتى عام 2016

أو الدكتوراه مع منحة الحكومة الصينية ومنحة حكومتهم الأصلية.

وحددت جينغ المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطلاب العرب وكانت أولاً عادات الطعام والمناخ وثانيتهما توقيت الدراسة إضافة إلى أسلوب التدريس في الصين الذي يشترط مشاركة الطالب ويعتمد العروض والمنطق والابتكار.

أما المشكلة الثالثة فتكمن في التعامل مع الصينيين في حياتهم اليومية، رغم أن العلاقة بين الطلاب العرب والطلاب الصينيين عادة ما تكون ودية، ويساعد الصينيون الطلاب العرب في دراستهم وحياتهم، رغم الاختلافات. وحول جهود الحكومة الصينية لمساعدة الطلاب العرب، قالت جينغ إن تزايد الطلاب العرب في السنوات الأخيرة حظي باهتمام المؤسسات المعنية برغبة منها في تيسير حياتهم وتوفير مناخ أكاديمي واجتماعي أفضل يدعم تحقيق أهدافهم. وتتشجع الحكومة الطلاب الأجانب على البحث عن عمل بعد التخرج في الصين. وتعقد الجمعية الصينية للتعليم الدولي منذ أنشئت عام 1989، مؤتمرا دوليا كل سنة عن مواضيع دفع التعليم والتبادل الثقافي، وضمان جودة التعليم، ومساعدة الوافدين على الاندماج. كما بدأت الحكومة الصينية برنامج "دراسة في الصين" عام 2009 من أجل تمويل الطلاب الأجانب وتنتقل إلى أن تكون أول وجهة للطلاب في آسيا عبر استقطاب 500 ألف طالب أجنبي حتى عام 2020.

الفيزيائية، والكيميائية، والطب الصيني التقليدي.

وبين عامي 1978 و1991 كان هناك 218 طالبا مسجلا في الجامعة من اليمن، و184 طالبا من السودان، و156 طالبا من الصومال، و120 طالبا من مصر، و60 طالبا من سوريا، و54 طالبا من تونس، و44 طالبا من المغرب، و30 طالبا من الأردن، و24 طالبا من الجزائر، و10 طلاب من العراق، و10 طلاب من الكويت، و10 طلاب من لبنان، و7 طلاب من السعودية، و3 طلاب من الإمارات وطالبان من جيبوتي. وقالت جينغ إن الصين تجتذب عددا متزايدا من الطلبة العرب في القرن الحادي والعشرين، ليس بفضل نموها الاقتصادي واستقرارها الاجتماعي وتأثيرها الدولي المتعاظم فقط، بل أيضا بسبب ما تتمتع به من سهولة في التواصل الثقافي بين الأفراد من ثقافات مختلفة. وتجاوز عدد الطلاب العرب الوافدين إلى الصين 14 ألفا حتى عام 2016، وازداد عدد معاهد كونفوشيوس في الدول العربية إلى 11 معهدا، وتزايدت الرحلات الجوية بين الجانبين ليلبلغ عددها 183 رحلة أسبوعيا.

وأشارت الباحثة إلى تفوق عدد الطلاب الذكور على الطالبات، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة، وتشهد الصين سنويا قدوم المزيد من الطلاب من اليمن، تليه مصر وسوريا والسودان والجزائر والأردن ولبنان والعراق وفلسطين على التوالي.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الطلاب من المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج ارتفع بشكل ملحوظ في القرن الحادي والعشرين وأن أغلبهم يدرسون اللغة الصينية لفترة ما بين 6 و12 شهرا من أجل التعرف على الحضارة الصينية، ويدرس البقية العلوم الطبيعية والإنسانية والإدارية والهندسية للحصول على شهادة الليسانس أو الماجستير

ولفت لياو إلى أنه في الفترة ما بين عامي 1956 و1978، كان هناك 182 طالبا من اليمن، و78 طالبا من الصومال، و35 طالبا من العراق، و18 طالبا من سوريا، و15 طالبا من مصر، و15 طالبا من تونس، و13 طالبا من الجزائر، وطالبان من لبنان وطالبان من الكويت، وطالب واحد من السعودية، وتبعاً لفترة انفتاح الصين على العالم ازداد عدد الطلاب الأجانب الوافدين إلى الصين وتنوعت التخصصات العلمية التي يختارونها.

ويخير الطلاب الأجانب في الصين إكمال دراستهم في جامعات مثل جامعة المعلمين شرقي الصين، وجامعة النانجينغ، وجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، وجامعة شانغهاي للمعلمين، وجامعة تونغتي، وجامعة شمال الصين للطاقة الكهربائية، وأصبحت تخصصاتهم العلمية تمتد أكثر إلى الأقسام



محاولة للبحث خارج الصندوق

بدأت الجامعات الصينية تتقدم في سلم اهتمامات الطلبة العرب الراغبين في إتمام تعليمهم العالي في الجامعات الدولية المرموقة. كما احتلت العديد منها مراتب متقدمة في قوائم تصنيفات أفضل الجامعات في العالم. وتحاول الحكومة الصينية والمؤسسات التعليمية توفير الظروف الملائمة لمساعدة الطلاب الأجانب على التأقلم مع الثقافة الصينية المختلفة عن ثقافتهم الأصلية من أجل استقطاب المزيد منهم.

وأرسلت العديد من الدول العربية دفعات من الخبراء والطلاب إلى الصين للتعرف على حضارتها. ودرس هؤلاء في العديد من الجامعات الصينية بما في ذلك جامعة بكين، وجامعة بكين للغات والثقافات، وجامعة تسينغخوا، ومعهد شنيانغ الطبي، وأكاديمية بكين المركزية للفنون الجميلة حيث تخصصوا في علوم اللغة، والطب، والبناء، والرياضة، والفنون، والمسرح، وبعضهم تحصل على الماجستير والدكتوراه.

محمد الحمامصي

□ كشفت لياو جينغ -أستاذة اللغة العربية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية بالصين- في بحثها الصادر مؤخرا بعنوان "تكيف الطلبة العرب الوافدين إلى الصين" أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في أعداد الطلبة العرب في الجامعات الصينية، وقالت "وصل عددهم إلى رقم قياسي بفضل العلاقة الودية بين الدول العربية والصين. وفي عام 2016 بلغ عددهم 14 ألف طالب بزيادة 13 بالمئة مقارنة بعام 2015".

وأرخت جينغ لوفود الطلاب العرب إلى الدراسة في الصين من خمسينات القرن العشرين، ورصدت خصائص هؤلاء الطلاب وحاجياتهم، كما استقصت المشكلات التي تواجههم في الدراسة والمعيشة والعلاقة مع الصينيين، وكذلك الجهود المبذولة من الحكومة الصينية لمساعدتهم وتلك التي تبذلها الجامعات أو مختلف الجمعيات المحلية.

وقالت في بحثها الذي ترجم ملخصه المستشار الثقافي المصري بالصين حسين إبراهيم إنه نظرا للاختلافات الكبيرة بين الصين والدول العربية في الثقافة بما في ذلك الدين، واللغة، وعادات الأكل، والعيش، تواجه هؤلاء الطلبة العديد من الصعوبات. وأشارت إلى أن بداية استقطاب الطلاب العرب في الصين واكبت التبادل الثقافي والتعليمي بامضاء اتفاقيات الشراكة بين الحكومة الصينية وحكومات الدول العربية.



«لم تدرك الحكومات بعد أنه لم يعد ممكناً إخفاء شيء، ورغم فوضى المعلومات والآراء على وسائل التواصل الاجتماعي فإن مزاج الشارع والرأي العام أصبح يصنع من خلالها».

نضال منصور

رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن

«الخطاب الإعلامي في مصر دائما يطوع نفسه مع كل مرحلة سياسية، وحتى لو لم يغير النظام (الحاكم) الجديد الإعلام، فإن المؤسسات الإعلامية تطوع نفسها لتسايرة».

صفوت العالم

أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة



قرب المرشحين من الحكومة المصرية يحسم انتخابات نقابة الصحفيين

● شيوخ المهنة يدعون إلى وقف الصدام مع الحكومة ● قلاش يترأس التيار المواجه لتمدد نفوذ الدولة في مهنة الصحافة



صوت الصحفيين الشباب في مواجهة الحكومة

وقال مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين السابق، إن رأي أبناء المهنة "جزء من الواقع الفعلي"، وإن مشكلة المجلس الحالي للنقابة، أنه قام بتحويلها إلى كيان سياسي للصراع مع البعض من المؤسسات لدوافع سياسية، بعدما سيطرت عليها شخصيات في المجلس لديها ميول سياسية طغت على عملها النقابي. واعتبر في تصريحات لـ "العرب"، أن معركة هؤلاء المعارضين مع وزارة الداخلية لم تكن بسبب قضية مهنية ولا حرية رأي، بل كانت بسبب إيواء متهمين إثنين مطلوبين للعدالة، ودليل ذلك أنهم لم يقفوا مع الإعلامي إبراهيم عيسى عندما تم وقف برنامجه على فضائية "القاهرة والناس"، وكل ذلك ستكون له دلالات عند التصويت في الانتخابات. وأوضح أنه من المرجح أن تزول النقابة إلى مجلس يرأسه سلامة، لا سيما وأن هناك آراء كثيرة تدفع نحو التغيير.

وأعضاء المجلس، حتى أنهم نظموا جمعية عمومية معارضة داخل مؤسسة الأهرام الحكومية، لرفض قرارات الجمعية العمومية التي حشد لها المجلس وأصدر توصيات دون سقف اصطدمت مع مؤسسات الدولة. أما الفريق الثاني، فيمثل الشباب النسبة الأكبر منه، وتحديدًا في المواقع الإخبارية والصحف الخاصة والمستقلة، ويرى هؤلاء أن مجلس النقابة الحالي ونقيبه، هما من رفضا فرض الوصاية على الصحفيين أو كسر شوكتهم، وسعيا إلى الحصول على الحق في الرأي والتعبير، ومن ثم فهم يستحقان المساندة وتجديد الثقة فيهما. وأشار هذا الفريق إلى أن وجود عناصر محسوبة على النظام في مجلس النقابة ومنصب النقيب، قد يقضي على ما تحقق من انتصارات معنوية في مواجهة تمدد نفوذ الدولة في مهنة الصحافة.

بعيدا عن نظرية تخوين كل منهما للآخر، ما يمكنه مستقبلا من النجاح في مهمات التفاوض للمطالبة بحقوق الصحفيين المادية والعلاجية والاجتماعية. ورأى المؤيدون لهذا الرأي، وأكثرهم من شيوخ المهنة، وتحديدًا المنتمين إلى الصحف الحكومية، أن تحديد انتخاب النقيب الحالي، قد يقضي على ما تبقى من علاقة بين الدولة والصحفيين، بسبب الصدام الذي جرى بين مجلس النقابة الحالي ومؤسسات الدولة الأمنية والقضائية. وينقسم الصحفيون في مصر منذ أزمة النقابة مع وزارة الداخلية إلى فريقين، الأول يمثله شيوخ المهنة وكبار الكتاب والعديد من الصحفيين بالجرائد الحكومية، وهؤلاء يرون أن مجلس النقابة الحالي أدخلها في صدام مع الدولة، وأفقد الصحفيين شموخهم وهيبته، بسبب الانتماءات السياسية للنقيب

تتركز المنافسة الانتخابية على مقعد نقيب الصحفيين في مصر حول طرفين مرشحين إثنين، الأول بقيادة شيوخ المهنة، يرون أن مجلس النقابة الحالي أدخلها في صدام مع الحكومة، ويتبنون النهج المهان للنظام، والثاني يمثل شريحة الصحفيين الشباب المتحمسين للدفاع عن مهنة الصحافة ضد أي تدخل حكومي.

وأفادت المصادر بأن المتنافسين الإثنين يمثلان تيارين، أحدهما نقابي خدمي (قلاش) المحسوب على التيار الناصري، والثاني مهني سياسي (سلامة) المحسوب على الحكومة، ويسعى كل منهما لإحياء النقابة من جديد وفقا لرؤيته وأفكاره وتوجهاته السياسية والمهنية. وترى حنان فكري، عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق، وإحدى المرشحات لانتخابات مجلس النقابة، أن هناك استقطابا سياسيا داخل النقابة، والجمعية العمومية منقسمة على انتخابات النقيب بين كل من عبدالمحسن سلامة، ويحيى قلاش. وأضافت فكري، أن الصحفيين أصبح لديهم الوعي الكافي لاختيار من يمثلهم، مشيرة إلى أنها تربطها علاقة وطيدة بال كاتب الصحفي عبدالمحسن سلامة، المرشح لمقعد نقيب الصحفيين، ولكنها تعترض على عدم مشاركته في فعاليات النقابة وعدم مساندته للصحفيين في مشكلاتهم. ويعتبر متابعون للانتخابات، أن قلاش رأى في وقفه ضد مؤسسات الدولة، في وقت الأزمة بين النقابة ووزارة الداخلية واقتحام قوات الأمن لها قبل أشهر، ما سوف يضمن له صوت الفئات الشبابية، التي تعادي ما تسميه بالتدخل الأمني في العمل الصحفي. وخلال بيانات صحافية عديدة صدرت عنه، تمحورت دعاية قلاش حول "موقفه الثابت من معارضة البعض من مؤسسات الدولة، التي تريد تكميع آفواه الصحفيين وكسر شوكتهم"، وهو يعتقد أن هذا كفيل بأن يكون محل ثقة زملائه.

وفصل عدد من أعضاء المجلس الحالي، والذين وقفوا ضد الداخلية وقت اقتحام النقابة، ويحكمون حاليا مع النقيب بتهمة إيواء متهمين داخل المبنى، استئثار موقفهم النضالي ليكون أبرز دعاية انتخابية لهم، لا سيما من وجهة نظر الشباب. وفي الجهة المقابلة، تحدث مقربون من سلامة، عن أنه "لا يحبذ الصدام مع مؤسسات الدولة، ويهدف إلى إعادة مد الجسور مع الحكومة، تمهيدا لبناء الثقة بين الطرفين،

أميرة فكري

□ القاهرة - يقف الصحفيون المصريون على بعد خطوات قليلة من انتخابات تحدد مصير العلاقة بين النظام والصحفيين، إما بإقصاء أصحاب التيار الصدامي مع النظام، وإما باستمرار الوضع الحالي المتوتر بين الطرفين، ما لم تكن هناك مبادرات لتقريب وجهات النظر وفتح صفحة جديدة. ودخلت انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحفيين، التي ستجرى في 3 مارس المقبل، مرحلة تفسير العظام، حيث أغلق باب الترشيح على منصب النقيب و6 أعضاء بالمجلس، بعد أن وصل عدد من تقدموا بأوراقهم إلى 80 مرشحا، بينهم سبعة ترشحوا لمنصب النقيب، و73 يتنافسون على المجلس. ويحاول كل مرشح في دعايته الانتخابية، التركيز على ملف معين يمس حياة الصحفيين، لاستمالةهم وكسب تأييدهم له، وجاءت أهم الشعارات التي تدور حولها الدعاية، تحت عناوين عريضة مثل "ضرورة تقوية شوكة الصحفيين وإعادة هيبته بالمجتمع"، و"زيادة الدعم المادي لهم"، و"وضع حد أدنى للأجور"، و"وقف حبس الصحفيين".

وطغت التوجهات والمواقف السياسية على الحملة الانتخابية للمرشحين، سواء في عضوية المجلس أو حتى على مقعد النقيب، حيث يحاول كل مرشح أن يذكر مواقف السابفة التي حظيت بتأييد فصيل واسع من زملائه.

وأكدت مصادر مطلعة لـ "العرب"، أن المنافسة على مقعد النقيب تبدو محسومة بين النقيب الحالي يحيى قلاش، والمرشح عبدالمحسن سلامة، مدير تحرير صحيفة الأهرام الحكومية.

مكرم محمد أحمد:
مشكلة المجلس الحالي
للنقابة أنه قام بتحويلها
إلى كيان سياسي

باختصار

◀ وثق المركز السوري للحرية الصحافية مقتل 52 صحافيا وناشطا إعلاميا في سوريا خلال عام 2016، ما يرفع عدد ضحايا الإعلام في سوريا منذ انطلاق الثورة في مارس 2011؛ إلى 379 قتيلًا، وفق أرقام المركز التابع لرابطة الصحفيين السوريين.

◀ قال وزير الإعلام اللبناني لمحم الرباني إنه أعد سلسلة مشاريع قوانين لإنقاذ الإعلام في لبنان، مشيرًا إلى أن أبرزها له علاقة بمستحققات وزارة الإعلام على هذه المؤسسات لإعاقها بنسبة 70 بالمئة، إضافة إلى مشروع قانون له علاقة بالإعفاءات الجمركية خصوصًا على المطبوعات.

◀ شارك الآلاف من الأشخاص في مظاهرة في مالطا، الأحد، لتلبية لدعوة من حزب المعارضة الرئيسي احتجاجًا على إصلاحات مثيرة للجدل لقانون الصحافة، وصفت بأنها تهدد للديمقراطية وحرية التعبير.

◀ تظاهر الآلاف من الجورجيين، الأحد، في تيبليسي متهمين الحكومة بأنها تسعى إلى السيطرة على قناة تلفزيونية معارضة. وقالت ديانا جوجويا مقدمة البرامج على قناة روستافي 2 الأكثر شعبية "لن نسمح للحكومة بالتضييق على حرية الإعلام في هذا البلد"، وأضافت "معا سنحمي روستافي 2 وحرية التعبير في جورجيا".

◀ نأى وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، الأحد، بنفسه عن وصف الرئيس دونالد ترامب لوسائل الإعلام بأنها "عدو الشعب الأمريكي"، وقال خلال زيارة للشرق الأوسط إنه ليست لديه أي مشكلات مع الصحافة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الدعاة المتطرفون يهددون الصحفيين بلا رادع في السودان

الحملة ضد شمائل النور بمثابة عملية تحزب وتجمع لكل الجهات الظلامية من أجل إسكات أصحاب الصوت الآخر

والصادق المهدي وتلصق تهمة الشيوعية بكل شخص يهب للدفاع عن الحقوق والحريات، وأن فرصة ردعها بواسطة القانون ضعيفة. وأضاف الباقر أن الحملة التي تعرضت لها النور ربما تكون قد بدأت بالصدفة ولكن الواضح أن هنالك عملية تحزب وتخندق وتجمع لكل الجهات الظلامية من أجل إسكات أصحاب الصوت الآخر والصحفيين، وأن هذه الجماعات تنتهز أي فرصة مثل هذه لإسكات أصحاب الرأي الحر بالتكفير والتخوين وتوزيع النهم.

مع الصحفيين داخل الوسط الصحفي وأن الأمر كله عبارة عن تنفيذ لأجندة سياسية باستخدام التهيج والتخشيد من أجل إسكات الصحفيين. وطالب عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين السودانيين، الحكومة بالقيام بواجبها بتوفير الحماية للصحفيين وأصحاب الرأي من التهديد الذي يتعرضون له من قبل القوى الظلامية والدواesh. وقال فيصل الباقر، المنسق العام لشبكة صحافيين لحقوق الإنسان (جهر) إن الجماعات الظلامية تستهدف المرأة بصورة أكبر، وإن مقال الرأي الذي كتبتته شمائل النور بعنوان "هوس الفضيلة" لو كان كاتبه رجلا لما كان العداء تجاهه بهذا الشكل السافر. وأوضح أن هذه الجماعات لديها ضوء أخضر من الحكومة لملاحقة وتضييق كل صاحب تفكير آخر لا ينتمي إليها، مشيرًا إلى أنها استهدفت من قبل محمود محمد طه

الدين، ضد النور والعلمانيين، تتخذ مسارين، إعلاميا وقضائيا، وقال "سنذهب إلى القضاء للنظر إن كانت هذه ردة أم لا". وأدانت شبكة الصحفيين الحملة التحريضية التي تتعرض لها النور واتهامها بالردة ووصفت تلك الحملة بأنها حلقة من حلقات الإرهاب والتضييق على حرية الصحافة والصحفيين. وقال الصحفي حسن بركية، عضو شبكة الصحفيين السودانيين، إن هذه الخطوة بملاحقة الصحفيين وتهيج المشاعر الدينية تجاههم هي خطوة متوقعة ولكن الطريقة التي تمت بها هي حق شمائل النور لقيت استهجانا من كامل الوسط الصحفي. وأشار إلى الحملة التي يشنها الطبيب مصطفى ضد الصحافة، قائلًا إن الطريقة التي تم بها الرد على شمائل والاتهامات التي قيلت في حقها تخلو من الحد الأدنى من أخلاقيات مهنة الصحافة وأخلاقيات التعامل

□ الخرطوم – تتعرض صحافية سودانية إلى هجوم شرس من أئمة مساجد ودعاة تكفيريين وصل إلى حد اتهامها بالردة والمطالبة بهدر دمها على خلفية مقال صحفي انتقدت فيه السلطة الدينية في البلاد. وبدأت الحملة على الصحافية شمائل النور، من قبل الطبيب مصطفى، رئيس تحرير جريدة الصيحة وخال الرئيس السوداني، الذي هاجم الصحافية، معتبرا أنها أساءت للفضيلة والعقيدة الإسلامية والنظم الاجتماعية. ليستلم بعده الداعية المتشدد محمد علي الجزولي، قيادة الحملة على الصحافية في خطبة الجمعة، متوعدا بمقاضاتها بتهمة الردة قبل أن يحرض المصلين ضدها، ووصفها بـ"العلمانية المجرمة".

وتعهد الداعية المحسوب على التيار الجهادي في السودان والذي سبق له مباحة داعش، بقيادة حملة وسط الدعاة وعلماء

صحافيو الهولوغرام ينتشرون

الأحداث وأن يلتقوا بمحاوريههم، وكذلك تفعل الفضائيات، أن تقدم لنا مديعها المخضرمين وهم يتلاعبون بنا ونحن نتابعهم وهم منشطون مستسخون هنا وهناك.

ليس هنالك قلق على ما يُعرف "سرّ المهنة" في ما يتعلق بالميديا وما ستؤول إليه ولا بكلاسيكيات العمل الصحفي، لكن للصحيفة الحرة في أن تقارب ما هو أت أو أن يبقى المحرر مثل العامل في مناجم الفحم هو في القاع بينما الطاقة البديلة تزحف باطراد وقطارات البترول والغاز والكهرباء ثم الليزر يتوالى ظهورها. لا شك أننا نتحدث عن تحولات يكرسها عصر الهولوغرام الذي سيصبح حقيقة أكثر تداولًا، لكن في المقابل هنالك خطاب آخر مختلف وعقل مستقبل لذلك الخطاب يكون قد غادر كليشيهات الماضي ونهاوت معه صوامع حجرية أكل الدهر عليها وشرب.

آخرهم مرشح اليسار الفرنسي للانتخابات الرئاسية المقبلة جون لوك ميلانشيان وهو يتحول إلى هولوغرام يتنقل بين المدن الفرنسية ويخطب في أكثر من مكان في آن واحد.

قصة الهولوغرام الذي يترجمه التصوير ثلاثي الأبعاد باستخدام تقنية الليزر وقاذفات للأشعة الليزرية ومجزئات للضوء ومرابا ومساقط وغيرها أدوات تصنع ذلك الكائن المستنسخ والذي يمكن تداوله كيفما تشاء.

الطريف في الأمر في الموضوع ذاته أن يظهر دعاة التظاهرات داعمين إلى تحشيد الهولوغرام وتوظيفه من أجل مضاعفة أعداد المتظاهرين بواسطة تلك التقنية لإلقاء الروع في الساسة الذين يجري التظاهر ضدهم فبدل أن يظهر ألف متظاهر سيظهر عشرة آلاف أو أكثر. الصحيفة بإمكانها أن ترسل مراسليها الهولوغرافيين فينتشرون لتغطية

أن يتناقص عدد العاملين في الصحافة من قرابة نصف مليون إلى نصف هذا الرقم، في أميركا وحدها ثم فجأة عواصف رقمية تعصف بالصحافة وتتحول من صحافة الورق إلى صحافة شاشات البلازما واللمس والمشاركة التفاعلية.

في وسط هذا كله سوف يتم "تصنيع" صحافيين افتراضيين هم صحافيو الهولوغرام، كان ذلك قبل بضع سنوات وإبان الانتخابات الرئاسية السابقة في الولايات المتحدة عندما أزاحت شبكة سي إن إن الستار عن الصحافي الافتراضي الذي يحاور وينقل الأحداث وهو في حقيقةه ليس إلا هولوغراما يتواجد في أي مكان وأي زمان، فيما مشتر الصحفيين يغطون في نوم عميق في بيوتهم وصورهم ثلاثية الأبعاد لا تنام وتنقل من مكان إلى آخر.

مرتّ زوبعة سي إن إن في وقتها بسلام ثم تلاها سياسيون "هولوغراميون" كان



طاهر علوان

كاتب من العراق

□ ليس نعي الورق والصحافة الورقية كافيا للإلمام بالمشهد السائد والقريب المتعلق بالتطور بل التحولات الجذرية والانتقالات الحادة التي تشهدها ميديا العالم اليوم، القصة أبعد من ذلك بكثير وعلى الصحافة أن تتدارك أمرها. بهذه الكلمات تفتتح الكاتبة ماري رينيلد في نيويورك تايمز مقاربته للمشهد السائد اليوم والمتوقع غدا لمضيفة "ببساطة أن الناس لم يعد من السهل إيهامهم بالقصص التي تغذّيها عليهم الصحافة خاصة في ما يتعلق ببعض النخب التي فقدت مصداقيتها سواء السياسية أو الإعلامية لا سيما تلك الصحافة الأكثر انحيازًا سياسيا وأقل استجابة لاحتياجات القراء".



تعترم شركة غوغل اعتبارا من العام القادم، إيقاف الإعلانات التي تبلغ مدتها 30 ثانية ولا يمكن تجاوزها على موقع مشاركة الفيديو التابع لها، يوتيوب، لتركز بدلا منها على صيغ أقصر من الإعلانات، يشار إلى أن غوغل تجعل بعض الإعلانات التي لا تتجاوز مدتها 30 ثانية، بما في ذلك تلك التي تبلغ مدتها 20 ثانية، غير قابلة للتخطي، بحيث يضطر المستخدم إلى مشاهدتها كلها قبل بداية الفيديو.

متابعو «أميرة الحديد» يعيشون يومياتها

□ دمشق – تنقل المراهقة الروسية ماريانا ناوموفا، بطلة العالم الناشئين في رفع الأثقال، جولتها في سوريا عبر صفحتها على موقع فكونتاكست Vkontakte لتابعيها البالغ عددهم 85 ألفا. وموقع فكونتاكست هو النسخة الروسية من فيسبوك.

ويطلق على ناوموفا (17 عاما)، لقب "أميرة الحديد"، منذ أن بدأت في رفع الأثقال في سن العاشرة.

وتعلق الفتاة على الأحداث العالمية عبر الشبكات الاجتماعية، وفق موقع فوكاتيف. وبحسب صفحتها بموقع فكونتاكست؛ فقد استقلت الطائرة إلى بيروت قبل أن تسافر إلى الحدود السورية بمساعدة صديق، ثم مرت عبر البلد المشتعل بفعل الحرب، ونشرت صورة معلقة "في سيارة جيب عسكرية بصحبة عدد من مقاتلي حزب الله".

وفي رحلتها إلى مدينة حلب شمال سوريا، علقست "حلب من دون ماء، من دون ضوء أو دفء، ولكن الشيء الأساسي هو أنها من دون إرهابيين! أرى براميل المياه، مولدات الكهرباء، والنظافة في الشوارع".

كما نشرت "أميرة الحديد" منشورا افتخرت فيه بـ"الرشاشات السوفيتية القديمة التي ساعدت على ردع الإرهابيين". ولم تكن هذه أول مرة تشارك خلالها ناوموفا في السياسة العالمية.

ففي عام 2015؛ وعقب تسجيل الرقم القياسي العالمي في رفع الأثقال، قامت ناوموفا بجولة في شرق أوكرانيا الخاضع لسيطرة المتمردين آنذاك، فيما وصفتها بأنها مهمة سلام.

كما زارت أيضا كوريا الشمالية، التي قالت عنها في لقاء مع موقع "إن بي سي" الإخباري الأميركي إنها "لم تكن بقدر السوء الذي يقولونه، فلم يأخذ أحد هاتفي أو يجعلني أكل كلنا".

وقد زارت سوريا من قبل في سبتمبر من عام 2015، بناء على دعوة من زوجة الرئيس السوري، أسماء الأسد.

وبعيد وصولها إلى دمشق، التقت ماريانا رئيس اللجنة الأولمبية السورية موفق جمعة وكتبت على تويتر "أنا في دمشق، سوريا، وكل شيء على ما يرام. المدينة واسعة، وفيها الكثير من الجنود والحواجز، تماما كمنطقة الدونباس (في شرق أوكرانيا). لكن الناس يعيشون هنا ويؤمنون بالنصر".

وأعلنت ناوموفا، حينها عن استعدادها لإهداء الميدالية الخامسة، في حال حصلت عليها، للرئيس السوري بشار الأسد.

وأكدت ميرنوفا، وهي عضو في الصندوق ومخرجة تلفزيونية ومصورة، أنها ستقوم بنشر الحقيقة من خلال الأفلام الوثائقية ذات الجودة العالية لإرسالها وبثها على قناة روسيا-24، وطالبت الجانب السوري بتقديم المساعدة لها لإنتاج الوثائقيات عن سوريا.

الحرب على الأبواب.. سباق تسليح سيبراني في العالم

● كاسبرسكي: الحرب العالمية الثالثة إلكترونية ولم تبدأ بعد



الاحتماء بالكمبيوتر

على قلب خوارزميات نظام الفيروس، شرحت تلك العملية لزملائي الذين بدأوا يحضرون لي الاقراص المصابة الموجودة بحوزتهم لأقوم بتنظيفها، وبعد ذلك أصبح جمع الفيروسات إحدى هواياتي لعدة سنوات، قمت خلالها بإجراء التحليلات اللازمة، وطلورت خلالها برامج متنوعة لمكافحةها".

وأضاف "تركت العمل في المؤسسة العسكرية بعد انقراط عقد الاتحاد السوفيتي، وأسست شركة صغيرة في غرفة استأجرتها في حضانة للأطفال، بدأنا العمل مع 10 أشخاص".

وبحسب كاسبرسكي فقد "تحولت هذه الغرفة إلى مركز للأبحاث، وشاركنا عام 1998 في أحد المعارض التجارية بألمانيا وانفتحنا بعدها على العالم، لتؤسس أول مكتب لنا في المملكة المتحدة".

و"كاسبرسكي لاب"، هي شركة متخصصة في أمن أجهزة الكمبيوتر، تقدم حلولاً وتطبيقات لبرامج مضادة للفيروسات. مقرها الرئيسي العاصمة الروسية موسكو ولها مكاتب إقليمية في الصين، اليابان، الولايات المتحدة، فرنسا، ألمانيا، المملكة المتحدة وكوريا وهولندا.

الأنشطة التعليمية، والتعاون مع القطاع العام والمنظمات الدولية مثل الشرطة الدولية (إنتربول).

ووجه كاسبرسكي دعوة إلى كافة الدول لبذل المزيد من الجهود لحماية أمنها الإلكتروني، "فالعالم في حاجة إلى المزيد من مهندسي البرمجيات، وصياغة تشريعات تضمن حماية المؤسسات ذات الأهمية الاستراتيجية".

وخلال حديثه عن عالم الفيروسات الإلكترونية، قال كاسبرسكي إن جمع الفيروسات باتت هواية بالنسبة له، مشيراً إلى أن رحلته في هذا المجال بدأت عام 1989 عندما عمل كمهندس برمجيات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجيش في عهد الاتحاد السوفيتي.

وتابع "أثار موضوع الفيروسات اهتمامي عندما كنت بالجيش الروسي، كنت أجدتها في كمبيوترتي الخاص بشكل مستمر، رغم عدم وصله بأي شبكة، لذلك عكفت على دراسة الفيروسات وفك شيفراتها وفهم منطقها وتركيباتها الخوارزمية، إضافة إلى فهم كيفية تأثيرها على أجهزة الكمبيوتر، والتأثير على نظمها". واستطرد قائلاً "عملت

السنوات الأخيرة بين 300 مليار وتريليون دولار، أي ما بين 0.4 بالمائة و1.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مؤكدا استحالة ضمان أمن البرمجيات الحساسة المتحكمة بالبنى التحتية الحيوية ومنشآت الدول.

ورغم ذلك يقول أوجين كاسبرسكي، رئيس ومؤسس شركة "كاسبرسكي لاب" المتخصصة في أمن الحواسيب وتطبيقات البرامج المضادة للفيروسات، إن الحرب الإلكترونية حول العالم "لم تبدأ بعد"، إلا أن العديد من الدول باتت تملك أسلحة "سيبرانية" استعداداً لها.

وأضاف كاسبرسكي، أن "جرائم الإنترنت أصبحت مشكلة عالمية، وباتت ترتكب بوسائل أكثر ذكاء ومهنية، وتكلف الاقتصاد العالمي خسائر سنوية قدرها 500 مليار دولار أميركي".

وأشار إلى أن شركته تعمل على جعل الفضاء الإلكتروني أكثر أمناً، من خلال اتباع خطة تقوم على ثلاث نقاط هي: تطوير التقنيات والمنتجات الإلكترونية، وتطوير

بعد مرور نحو 27 عاما على انتهاء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية، تعود مجدداً، ولكن بطريقة أحدث وأذكى وأقل حساساً باستخدام ساحات حرب جديدة، أقل برودة من السابق وأكثر ضراوة، ميدانها الإنترنت.

□ لندن – "الميدان الرابع للحروب بعد الجو والبحر والبر".. هكذا صنفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

وباتت الدول، خاصة تلك المتقدمة، تخصص قسماً عسكرياً كاملاً صلب جيوشها مختصاً بالحرب الإلكترونية وفي الولايات المتحدة الأميركية مثلاً، يتم إجراء مناورة سنوية تحت اسم "سبير ستورم" لاختبار جاهزيتها لمواجهة أي هجمات إلكترونية معادية، ويشارك فيها 112 جهازاً أمنياً أميركياً.

واقترنت هذه الحروب مع ثورة المعلومات وتطور أدوات تكنولوجيا الاتصال وتوصف بأنها أشد شراسة وأكثر تعقيداً من سابقتها وتستخدم الشبكة العنكبوتية في إرسال هجمات ضد الدولة المعادية تهدد منشآت حيوية كالفاعلات النووية ومحطات الكهرباء، وتدمر المخزونات النقدية للبنوك ودول، ما يؤدي إلى خسائر اقتصادية وخسائر في البنية التحتية وهو نوع من استنزاف الموارد باستخدام الحرب الإلكترونية بدلاً من حروب الاستنزاف العسكرية التي اعتمدتها الجيوش قديماً كتكتيك حربي.

كما تستطيع هذه النوعية من الحروب كشف أسرار كثيرة لم تكن لتظهر للعلن ومنها ما يؤدي إلى أزمات دبلوماسية.

ومن إحدى الميزات التي تعتمد عليها الدول في الحرب الإلكترونية هي أنها لا تتورط مباشرة عن طريق الحكومات أو الجيوش، إذ تستطيع الدول الدفع بمجموعة من "القرصنة" غير التابعين لها للقيام بهجمات إلكترونية تجاه مؤسسات أو دول بعينها للحصول على معلومات مطلوبة أو تدمير أهداف مخطط لها. وكانت شركة "مكافى" المتخصصة في الأمن المعلوماتي أصدرت تقريراً في 2015 كشفت فيه عن تعرض العالم إلى 317 تهديداً إلكترونياً في الدقيقة الواحدة.

وكشف جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أيضاً في تقرير له بداية عام 2017، عن أن القرصنة الإلكترونية تكبد العالم المليارات من الدولارات، وأن الخسائر تراوحت في

317

عدد التهديدات الإلكترونية التي يتعرض لها العالم في الدقيقة

هاشتاغ اليوم

#قاطع_المشروبات_الغازية_لصحتك

وكتب مغرد:

@arb_andro

#مقاطعة_المشروبات_الغازية_فتاة عمرها 17 سنة تتعرض لفشل كلوي ومعرضة للعقم (بسبب الكودرد).

وتساءل آخر:

@GamdSahab

#مقاطعة_المشروبات_الغازية_علبة مشروب غازي تساوي علبة خل فهل تستطيع شرب علبة الخل؟

ونشر مغردون لائحة للأطعمة القاتلة، وفق رأيهم. واعتبر مغرد:

@aljinaidi

#أخطر 10 أطعمة ومشروبات قاتلة أولها المشروبات الغازية (الببسي والكوكاكولا).

وغرد حساب صحي على تويتر :

@Se7ah

#تحتاج إلى أن تُهرول لمسافة 2 كيلومتر لتحرق السعرات الحرارية التي اكتسبتها من شرب علبة واحدة من المشروبات الغازية.

وقال معلق:

@drsghamdi

#لا يجرؤ أحدا أن يسقي حديثه الجميلة مشروبات غازية، فهل الحقيقة أغلى من هذا الجمال؟! أطفالنا أمانة. #قاطع_المشروبات_الغازية_لصحتك.

يذكر أنه تم اختراع ما يُعرف بالمشروبات الغازية في العام 1886، بواسطة صيدلي أمريكي اسمه جون بامبروتون.

□ الرياض – انتشر في السعودية وعدد من دول الخليج هاشتاغا «مقاطعة_المشروبات_الغازية_وقاطع_المشروبات_الغازية_لصحتك يحذران من الأضرار الصحية للمشروبات الغازية.

ونشر عدد من المغردين أنفوغرافيك تظهر مكونات المشروبات الغازية خاصة كمية السكر التي تحتويها ووصفها بعضهم بـ"المرعبة" إضافة إلى مضارها والأمراض التي تتسبب فيها.

وقال مغرد:

@b_otyf

#لهذا السبب انتشر مرض السكر" عدد ملاعق #السكر في بعض المشروبات والماكولات.. وما خفي كان أعظم.. ونقول لماذا انتشر مرض السكر #قاطع_المشروبات_الغازية_لصحتك".

وأيده آخر:

@Fahadc7s

#قاطع_المشروبات_الغازية_لصحتك، عبارة عن سكر وماء ونكهات، ونسبة السكر أكثر من الماء، جسمك مخزن لهذه المواد التي تتحول إلى دهون وشحوم.

وقد أثبتت العديد من الدراسات الضرر الذي تحدثه المشروبات الغازية وأكد بعضها أن ضررها يفوق الضرر الذي تحدثه الكحول. وتسبب المشروبات الغازية السمنة ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم وتلفا في الكبد وتسوس الأسنان وأمراض الكلى وهشاشة العظام وأمراض القلب.

وفي هذا السياق، نشر مغردون مقطع فيديو لفتاة على كرسي متحرك.

أبرز تغريدات العرب



Nourabrahim46

الحب خلق فينا لنصبح به أجمل!



abuahmedalqarni

احذر أي متقف/كاتب يتباكى على الدين وأنه كان وكان مغررا به، لأنه يقول ذلك ليكسب تيارا هادرا من المخفات سيقبلون يندبون ويتحسرون، فيا للمهزلة!



khalid_il

الكاتب الحر صاحب الفكر المتجدد لن يجد قبولا من رجال الدين لأنه سيسحب بساط الشعبية والوقار والهبة والشهرة منهم.



Youssra

يسرا ممثلة مصرية.



saud_alsanousi

جميل أن يفهم المرء ما تقول.. عظيم أن يفهم ما لا تستطيع قوله..



safwanbal

داعش تهدد أقباط مصر بالقتل لأنهم يتدخلون في سياسة مصر طيب ماذا فعل مسيحيو العراق حتى طردتهمهم؟



salamalwail

أسعار تذاكر حفل عمر خيرت بين الف و3 آلاف: من لا يستطيع شراء التذكرة عليه بحضور حفلة ليوسف المطرود، أشهر نجوم فعاليات تكسير الآلات الموسيقية. #السعودية



KhalidAladdad

إذا انتهت المعرفة وتوقفت المعلومة. بدأ التخمين وتعاطم الظن وتلاشى اليقين. المعرفة حياة والمعلومة قوة عظيمة.



loayomran

الحرب لا تستمر خمس سنوات كاملة دون أن تصبح مملة.. الحرب مثل أي مسرحية أخرى، لا تستطيع أن تكون مثيرة إلى الأبد! #ليبيا.



r_alfowzan

مع توالي تعيين نساء سعوديات في قمة الإدارة التنفيذية للبنوك تعني شيئين على الأقل 1-كفءات سعودية رائدة 2-مخصصات الديون المشكوك بها ستخف.



LauriceC

«الغداء على حسابي» هذا ما قاله الملياردير وارن بافيت لصديقه بيل غيتس. الغداء كان في ماكдонаلدز في هونغ كونغ وبدل الكاش سحب من جيبه قصاصة.



mohibb_watany

أيها العرب، سياستكم قضاء مصالح.. وقضاؤكم سياسة مصالح.. وبين السياسة والقضاء لكم مصالح.. فمتى سياستكم وقضاؤكم للبلاد تصلحان؟



يشق قطار «تي جي إم» بحيرة تونس ويعبر بجانب ضفاف البحر المتوسط في ضاحية سيدي بوسعيد الشهيرة، مروراً بأثار الحضارة القرطاجية وبقايا مملكة عيلسة الفينيقية.

توفر مكتبة عمومية بمحطة تونس البحرية للمسافرين حوالي 650 كتابا باللغتين العربية والفرنسية، حتى يكون الكتاب زاد ركاب القطار طيلة رحلتهم.



«تي جي إم» رحلة يومية تختزل تاريخ تونس

● مكتبة خاصة بالمسافرين للتشجيع على المطالعة ● قطار فتح صفحة جديدة لتاريخ النقل في تونس

تم التخلي عن استخدام الطاقة البخارية لتشغيل قطارات خط تونس البحرية بين عامي 1908 و1910 لتعويض بكابلات كهربائية فوق العربات على امتداد خط يربط العاصمة بالمرسى مروراً بسيدي بوسعيد

إلى غارة أسفرت عن تدميره، إضافة إلى تدمير 4 عربات منها العربة المخصصة للباي.

وبين عامي 1908 و1910 قامت الشركة بكهبة الخط بواسطة سكة ثالثة (600 فولت) والتخلي عن الطاقة البخارية، التي اعتمدت منذ بدء استغلال القطار لتعويض في ما بعد بكابلات كهربائية فوق العربات تمتد على طول الخط.

وفي العام 1977، تم التخلي عن استغلال آخر رتل خشبي "القطار الأبيض الصغير" وجلب القاطرات الجديدة ذات اللون الأزرق التي لا تزال تعمل حتى اليوم. ومنذ عامين، تم تكليف فرقة خاصة بالحماية والتأمين، تابعة لشركة النقل، مخصصة لخط "تي جي إم"، وتضم قرابة 50 عنصراً.

وقال مصطفى الرزقي، المسؤول الأمني بشركة نقل تونس، إنه سيتم قريباً انتداب 79 آخرين بهدف حماية رحلات القطار ومراقبتها وتعميمها في وقت لاحق على مختلف فروع الشركة من حافلات ومetro خفيف.

إثراؤها بكتب أخرى تخص الأطفال والعديد من الاختصاصات الأخرى. وتقول خديجة محجوب، معلمة متقاعدة في العقد السادس من عمرها، جلست تطالع كتاباً باللغة الفرنسية، أن "القطار يعتبر أفضل وسيلة نقل فأوقاته منظمة مقارنة بباقي وسائل النقل في تونس". وتابعت "كنت أستقله يومياً للذهاب إلى مقر عملي، وبعد تقاعدي كلما احتجت للتنقل إلى الضاحية الشمالية، إلا ويقع اختياري عليه بدل سيارات النقل الجماعي، فحنيي لأيام هذا القطار كبير".

وداخل العربة، يجلس المسافرون، منهم من يشغل بمطالعة كتاب أو صحيفة ومنهم من يتبادلون أطراف الحديث أو النظر إلى جانبي القطار حيث البحر وبعض المشاهد الطبيعية والأشجار والمنازل أيضاً.

وقال نورالدين محمدي، المتقاعد منذ 21 سنة بشركة نقل تونس، "توجد 18 عربة تؤمن 58 رحلة إلى المرسى و 9 إلى قرطاج في الأيام العادية و45 رحلة في أيام العطلات".

وأشار إلى أن قطار "تي. جي. إم" خط خاص ومتجدد وهو سياحي وثقافي في الآن ذاته حافل بالتاريخ والذكريات. يمر راكبه يومياً بجانب أكبر المسارح التاريخية في العالم، المسرح الروماني بقرطاج، فضلاً عن أماكن الترفيه والمقاهي السياحية والتاريخية بضاحية سيدي بوسعيد".

وعن العربات المعتمدة حالياً، أكد محمدي أنها "قاومت الكثير فعمرها يناهز 40 عاماً ومن المنتظر أن يتم قريباً تجديد أسطول القطارات بالشركة".

وتعرض مستودع تونس البحرية، إبان الحرب العالمية الثانية وتحديداً في سنة

في تونس، سفيرة كندا بتونس كارول ماكوين التي نشرت في شهر سبتمبر الماضي تدوينة لها على الصفحة الرسمية لسفارة كندا بتونس تشجع فيها التونسيين والسياح على تجربة السفر على متنه.

وأشارت ماكوين إلى أنها استمتعت صعبة بناتها بتجربة وسائل النقل العمومي وكتبت "إن خط تونس البحرية أسرع طريقة للوصول إلى وسط مدينة تونس"، مرفقة صوراً مع بناتها في إحدى محطات القطار. واستخدم قطار "تي جي إم" في تصوير فيلم تونسي بعنوان "صيف حلق الوادي" سنة 1996، والذي دارت أحداثه في مدينة حلق الوادي بالضاحية الشمالية صيف 1967، وشارك في بطولته الممثل المصري جميل راتب والتونسي مصطفى العدواني.

وما يلفت انتباه مسافري محطة تونس البحرية هو تجهيزها بمكتبة عامة تضم قرابة 650 كتاباً باللغتين العربية والفرنسية في مجالات الرواية والعلوم الإنسانية، حيث يمكن للمسافر أخذ مؤلف لمدة أسبوع مقابل ترك نسخة من بطاقة التعريف الوطنية (هوية) حتى يكون الكتاب زاده طيلة رحلته.

وتهدف هذه الخطة، التي تشرف عليها وزارتا النقل والثقافة والمحافظة على التراث في تونس، إلى التشجيع على المطالعة في وقت هجر فيه الكتاب على حساب الوسائط والتكنولوجيا الحديثة. وتعود فكرة إنشاء المكتبة إلى اقتراح تقدم به موظف بشركة نقل تونس، فلاقته فكرته استحسان الإدارة ليتم إنشاء المكتبة وقد تم تدشينها العام الماضي.

ويقول المسؤولون عن المكتبة إن الفكرة سيتم تعميمها تدريجياً ببقية محطات القطار في عدة محافظات تونسية مستقبلاً، وسيقع

تعرض لوحة معلقة على جدار محطة "تونس البحرية"، كتب عليها "مسافر زاده الكتاب"، المسافرين المتوجهين نحو الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، للفت انتباههم إلى أنه بإمكانهم اقتناء أو استعارة كتاب لمطالعته خلال رحلتهم على متن قطار "تي جي إم" أعرق قطارات تونس.

ويقول علي التاجوري، أحد متقاعدي شركة نقل تونس (حكومية) "فتح قطار 'تي. جي. إم' صفحة جديدة في تاريخ النقل ببلادنا".

ويضيف التاجوري "هذا القطار يحاكي عمري بأكمله، فهو يعيدني إلى أيام طفولتي، فوالدي كان يعمل فيه وأذكر جيداً عندما كانت أمي تأخذني وإخوتي على متنه للتنزه أو لقضاء بعض الشؤون".

ويروي التاجوري، (65 عاماً)، والذي قضى أكثر من 35 سنة في خدمة ركاب القطار، قصته مع القطار بقوله "كان أغلب ركابه من بين الأوروبيين ومعظمهم من الفرنسيين الذين يسكنون في المرسى وسيدي بوسعيد وحلق الوادي، فقد كانوا يختارون التنقل على متنه بدلاً من سياراتهم الفاخرة، لقد كان لهم عشق خاص له. هو بالنسبة إليهم رمز الضاحية الشمالية لتونس العاصمة".

ويتابع "أتذكر جيداً أنه بالقرب من كراسي الركاب كانت توضع مرآة كبيرة، فكلما حان وقت النزول، رأيت أحدهم يتعباً لذلك بالنظر إلى ربطة عنقه، جثته وفتته".

وبعبارات من الحسرة يكمل التاجوري "من خصوصيات قطار الضاحية الشمالية أن جميع ركابه كانوا يعرفون بعضهم البعض. أما اليوم فالزمن تغير والأشخاص تغيروا والعادات كذلك".

ومن بين المسافرين الذين يخبرون قطار "تي جي إم" عن باقي وسائل النقل العمومي

تونس - خيم السكون على محطة تونس البحرية صباحاً، لينطلق صوت مفاجئ معلناً دويّه دخول قطار "تي. جي. إم"، أعرق قطارات البلاد، فتتشط الحركة في المحطة ويهرع الركاب لحجز المقاعد.

ويربط قطار "تي.جي.إم" العاصمة تونس (من نهاية شارع الحبيب بورقيبة) بالضاحية الشمالية، على مسافة تقارب 20 كيلومتراً، فيجمل على متنه وبين سكه ذكريات وتاريخاً عريقاً.

وتأخذ سكة الحديد تلك يومياً ركابها في رحلة عبر الزمن بدأت أولى سفراتها منذ قرن ونصف القرن، عندما دشنها باي تونس (أحد حكام تونس زمن الملوكية) محمد الصادق باي العام 1872 لتكون أول سكة حديد في تاريخ البلاد.

وتشق السكة بحيرة تونس وتعب بجانب ضفاف البحر المتوسط في ضاحية سيدي بوسعيد الشهيرة، مروراً بأثار الحضارة القرطاجية ومسرحها الأثري وبقايا مملكة عيلسة الفينيقية وقصور الرئاسة وأعيان البلاد.

و"تي. جي. إم" هي أحرف فرنسية "TGM" تختصر أسماء مدن تونس، حلق الوادي، والمرسى (التابعة لمحافظة تونس) وهي أبرز المحطات التي يمر بها القطار.

وتصل قيمة تذكرة السفر على القطار لمسافة أقل من نصف دولار، وتقل القيمة في كانت المسافة أقصر.



القطار الأزرق رمز الضاحية الشمالية لتونس العاصمة

كشفت دراسة أن نقص اللحوم في غذاء الإباء قد يؤثر سلبا على خصوبة أطفالهم. وأوضحت أن اللحوم تحتوي على المواد الغذائية الأساسية، التي تعزز صحة الحيوانات المنوية.



أظهرت دراسة فرنسية أن اكياس الشاي تحتوي على مادة اليوليفينول القادرة على علاج فيروس الهربس الذي يسبب البثور على الشفاة، حيث أنه يحد من انتشار الفيروس.



المطبخ لم يعد مملكة النساء

● الزمن يتخطى عادة الطبخ في بيت العائلة ● الأطعمة الجاهزة تبدّد علاقة المرأة بالطهي



طعام على قارة الطريق أقرب طريق لقلب الرجل

الغذائي اليومي على حد تعبيرها. ولكن تظل المشكلة المشتركة بينها وبين أغلب النساء هي تعدد الأدوار والمهام التي يقمن بها يوميا، ولا يجدن بسببها خيارا آخر غير الأطعمة الجاهزة، التي يضطرن إليها في الأوقات التي لا يقوين فيها على الطهي بسبب إرهاق العمل وكثرة الأعباء المنزلية. وتحول ثقافة التمييز في الأدوار على أساس الجنس التي ما زالت سائدة، خصوصا في المجتمعات العربية دون مشاركة الأزواج في إعداد الطعام والأعمال المنزلية، وبسبب تعدد المسؤوليات الملقة على عاتق الأمهات وعجزهن عن التوفيق بين جميع المهام، يحرم أفراد أسرهن في الغالب من الاستمتاع بطبق منزلي شهي وصحي، على الرغم من أن خبار تقاسم الأعباء المنزلية مع الزوجات لإتاحة الفرصة لهن للطبخ، أفضل بكثير من أن يظل الرجال خبراء فقط في انتقاد المرأة وفي فتح علب الأطعمة الجاهزة.

على الإطلاق منذ كنت صغيرة، وحتى بعد أن كبرت وأصبحت طالبة في الجامعة، فرغم محاولات أمي العديدة لأن تحافظ على الرابط الجمعي بيني كامرأة وبين الطبخ، إلا أنني لم أحب يوما هذه المهمة التي يصير المجتمع على إحاقها بالمرأة دون الرجل.“ وأضافت “أجد نفسي في أغلب الأيام مضطرة لدخول المطبخ، لأن الإقتصار على الأكلات الجاهزة غير صحي وكلفته باهظة“. أما الصحافية سهام حمدي فعشقها للمطبخ يكاد يكون استثناء بين جميع النساء اللاتي استجوبنهن “العرب”، فقد أكدت أنها تهوى فن الطهي، وتسعى إلى الإبداع فيه، مشيرة إلى أنها تحاول دائما التنوع في أطباقها، فبالإضافة إلى ما تعلمته من أكلات تقليدية تونسية، فهي تحاول جاهدة إثراء خبرتها عن طريق مشاهدة القنوات التلفزية المختصة في الطبخ، والوصفات المعروضة على الإنترنت، وكل ذلك يجعلها تكسر الروتين

الأكلات الشبيهة، التي يسهل لها اللعب“. فيما أكدت الفة الحاضري التي تعمل بإحدى المغازات العامة، أن ساعات العمل الطويلة وضغوطه ترهقها وتصيبها أحيانا بالخمول، مما يضطرها إلى شراء الأكلات الجاهزة، ولكنها في أوقات الفراغ والإجازات تعد ما تحبّ وتشتي من الأطباق. ونفس المبرر قدمته الصحافية هاجر العيادي التي قالت إن العمل لا يترك لها متسعا من الوقت للطبخ، مما يجعلها تعتمد وبكثرة على الأكلات الجاهزة، إلا أنها أكدت أيضا أنها لم تنس أسرار الطبخ التي تعلمتها خلال سنوات الجامعة واضطارها بسبب البعد عن عائلتها إلى إعداد وجباتها بنفسها، ولذلك فهي تجد طهي العديد من الأطباق في المناسبات العائلية. ولكن الأمر مختلف بالنسبة إلى الصحافية ريم سوودي التي قالت “لم تكن علاقتي بالمطبخ وبكل ما يتعلق بشؤون المنزل جيدة

حول العالم يعاني من السمنة، داعية الحكومات إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات للتأثير على النظام الغذائي لدى الشعوب. وأظهرت الدراسة أن مناطق شمال أفريقيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط شهدت زيادة كبيرة في نسب زيادة الوزن على قدم المساواة مع أوروبا لتبلغ 58 بالمئة. وأرجع الخبراء السبب الأساسي إلى البيئة الغذائية التي زاد فيها التهافت على الأطعمة الرخيصة، وعفا الزمن عن عادة الطهي في المنزل.

وعلى الرغم من أن العديد من الأزواج في المجتمعات الحديثة يتجهون إلى القطع مع العادات المتوارثة في تحديد أدوار الذكور والإناث، عن طريق التشارك في عملية الطهي وفي القيام بالأعمال المنزلية، إلا أن هناك الكثيرين مازالوا متمسكين بفكرة أن الشؤون المنزلية من اختصاص النساء وحدهن. وكشف استطلاع للرأي أجراه معهد إيبسوس الفرنسي، أن 91 بالمئة من الفرنسيين

يرون أن المرأة مكانها البيت، وتأتي المجر في المرتبة الثانية بنسبة 66 بالمئة، ثم بريطانيا بنسبة 22 بالمئة، وهولندا بنسبة 20 بالمئة. ولكن خبرة النساء المتواضعة في الطبخ وفي الأعمال المنزلية، قد لا ترضي طموحات من يغالبون بتخليهن عن العمل والعودة إلى المنزل، فالطالبة حنان خزري عبرت في تصريحها لـ”العرب“ عن شعورها بالنفور من المطبخ، مؤكدة أنه لا يحدها أي فضول لتعلم فنون الطهي، مشيرة إلى أن أمها توفر عليها ما أسمته بمهمة “العناء”، قائلة “مادم الطعام متوفرا في السوق فلا تعب ولا مشقة بعد اليوم.“

أما إيمان الركاح التي تعمل سائقة حافلة، فتصرى أنه من المفترض أن تكون علاقتها كامرأة بالمطبخ وطيدة، وخاصة لأنها أم ومسؤولة عن عائلته، ولكن نسق الحياة السريع وتعدد الأنوار الملقة على عاتقها يجعلانها تعول كثيرا على الأطعمة الجاهزة في أغلب الوجبات، إلا أنها أحيانا تدخل المطبخ “مكرهة لا بظلة“ من أجل إعداد بعض الأكلات الصحية لأسرتها، وهذا لا يعني من وجهة نظرها أنها لا تجد الطبخ، بل هي على حد تعبيرها “طباخة بارعة وفنانة في تحضير

يمنية حمدي لا يبدو أن الرئيس النيجيري محمد بخاري كان محقا حينما قال في أحد تصريحاته العام الماضي، إن “زوجتي مكانها المطبخ“، أو ربما هو محق في ما يتعلق بشان بيته فقط، فالعديد من استطلاعات الرأي والدراسات المسحية، تؤكد أن النساء وخاصة العاملات، لم تعد تربطن علاقة حميمة بالمطبخ الذي لطالما اعتبر في الماضي مملكتن، وحرصت الأمهات على تعليم بناتهن فنون الطبخ، حتى يكن طاهيات بارعات، لإيمانهن الراسخ بأن أقرب طريق إلى قلب الرجل معدته. ووجدت أغلب النساء اليوم، صالتن في الإغراءات المتعددة لأصناف وأنواع الأطعمة الجاهزة، والتي لم تعد تكلفهن مشقة الانتقال إلى المطعم أحيانا، بل بإمكانهن طلبها عبر الهاتف أو عبر الإنترنت من المطاعم التي تقدم خدمات توصيل الطعام إلى المنازل وبالمجان على مدار اليوم.

وأشارت دراسة أجراها المعهد الوطني للاستهلاك بتونس إلى أن نسبة الإقبال على الأكلات الجاهزة والوجبات السريعة تصل في المجتمع التونسي إلى 43.7 بالمئة. وبينت الدراسة أن حوالي نصف الأشخاص الذين تم استجوابهم، أكدوا أنهم يتناولون الطعام خارج المنزل ست مرات في الأسبوع، والأمر ينسحب على الرجال والنساء على حد سواء.

وهناك الكثير من الأطعمة السريعة، التي يولع بها الناس حول العالم، وتصبحها مبررات في كل مكان، فيما تتواصل تحذيرات خبراء الأغذية والأطباء من غياب الطعام الصحي على موائد الأسر، ومن التهافت الكبير على الوجبات ذات المحتوى الدهني والسكري المرتفع، المتوفرة بأسعار زهيدة. وكشفت دراسة أجراها معهد الدراسات الخارجية أن واحدا من بين كل ثلاثة أشخاص

إيمان الركاح: أحيانا أدخل المطبخ مكرهة لا بظلة من أجل إعداد بعض الأكلات

موضة

الجازبية عنوان موضة الإكسسوارات

قالت خبيرة الموضة الألمانية غابرييلا كايوز إن الجاذبية تمثل عنوان موضة الإكسسوارات في ربيع/صيف 2017، حيث تطل الإكسسوارات بتصاميم لافتة للانتظار لتضفي على المظهر لمسة أنيقة نهائية. وأوضحت كايوز أن القلائد العريضة تشهد روجا كبيرا هذا الموسم، كما يمكن للمرأة خطف الانتظار إليها من خلال الأساور النحيفة والكثيرة. وتزين الشرابات هذا الموسم كلا من القلائد والأقراط والحقائب، لتمنح المرأة إطلالة فلكلورية جذابة. أما الحقائب فظل هذا العام بتصاميم متفردة، حيث توجد موديلات تبدو فيها الواحدة كما لو كانت حقيبتين متداخلتين، في حين تزدان موديلات أخرى بنماذج مصغرة تعرف باسم XS. كما تتلأل الحقائب هذا الموسم بالألوان الميتاليك البراقة كالفضي، فضلا عن العودة القوية لحقائب الظهر، التي تستلهم روح التسعينات الجذابة. وأوردت مجلة “إن ستايل” الألمانية أن الفرو الاصطناعي يزين الحقائب في شتاء 2017، ليضفي على المظهر طابعا ونيرا وداقنا على غرار النجمات العالميات فيكتوريا بيكهام ومايلي سايرس.

هم أكثر ذكاء من أشقاؤهم الأصغر سنا. وأظهر خبراء في جامعة “إدنبرة” للاقتصاد أن الطفل الأول يتلقى المزيد من التحفيز العقلي ودعم تنمية مهارات التفكير من والديه خلال سنوات عمره الأولى. وركز الباحثون على فترة ما قبل ولادة هؤلاء الأطفال وحتى سن 14 عاما، إضافة إلى بيانات عن خلفية أسرهم وأوضاعهم الاقتصادية، وتم تقييم مهارات الأطفال، كل عامين، كالقراءة والتعرف على الصور والمفردات. وأفادت النتائج أن الآباء والأمهات، يقدمون تحفيزا عقليا أقل للأطفال الذين يولدون تاليا، ويتساركون في أنشطة أقل مثل القراءة والأشغال اليدوية.

مسؤولا عن هذا التغيير“. كما أوضحت قائلة “من الضروري فهم كيف يقوم الأطفال بذلك، منذ الثمانينات، وتوجد زيادة ملحوظة في متوسط عمر الأمهات اللاتي ينجبن أطفالهن الأوائل في الدول الصناعية“. وبينت جويسيس أن القدرة الإدراكية مهمة في حد ذاتها، لكنها تعد أيضا مؤشرا قويا على كيفية نجاح الأطفال في حياتهم لاحقا، في ما يتعلق بتعليمهم ووظيفتهم وصحتهم. ونبه الباحثون إلى أنه عند أخذ الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأمهات بعين الاعتبار تختفي الاختلافات بين الأطفال. هذا وتوصلت دراسة حديثة شملت نحو 5 آلاف طفل إلى أن الأطفال الأوائل في العائلة

2001، حيث تم اختبار القدرة الإدراكية للأطفال في سن 10 سنوات و11 عاما. وأشاروا إلى أن هؤلاء الأطفال يتأثرون بموارد وانتباه متزايد، يتلقاها عادة الطفل الأول من والديه، ولاحظوا أن الأمهات كيرات السن في السنوات الأخيرة أكثر حفا من مثيلاتهن في الماضي، حيث تلقين تعليميا أفضل وحصلن على فرص عمل وكن أقل احتمالا للتدخين أثناء الحمل. وقالت الدكتورة اليس جويسيس قائدة فريق البحث الجديد “بحثنا هو الأول من نوعه الذي ينظر في كيفية تغير القدرات الإدراكية لأطفال ولدوا لأمهات كيرات في السن، بمرور الوقت، وفي ما يمكن أن يكون

لندن – توصلت دراسة انجزت في كلية لندن للاقتصاد، ومعهد ماكس بلانك للبحوث الديموغرافية، إلى أن الأطفال الذين يولدون لأمهات أكبر سنا يحرزون نتائج أفضل في اختبارات الذكاء من أولئك الذين ولدوا لأمهات أصغر سنا.

وبحضت هذه الدراسة ما أكدته دراسات قديمة قالت إن الأطفال الذين ولدوا لأمهات تتراوح أعمارهن بين 25 و29 عاما أدنى من الأطفال الذين ولدوا لأمهات أكبر دع 10 سنوات. ودرس الباحثون بيانات من 3 دراسات طويلة الأمد في بريطانيا شملت: دراسة تنمية الطفل الوطنية عام 1958، ودراسة الفوج البريطاني 1970، ودراسة فوج الألفية عام

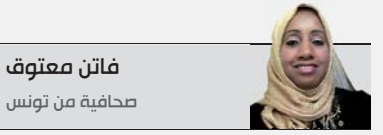


جديد دون العودة إلى ذكرياته من خلال الصورة. لقد رحل الكثيرون وماتت معهم الذكريات ولكنهم خلفوا لنا إرثا جميلا يكشف حياتهم سواء كان هذا الإرث البوم صور يحتوي على صور توفيق أجمل للقطات والحظات التي عاشوها أو رسائل قديمة تبادلوها تكشف عمق الماضي. إن الأمر الذي يجدر بنا الاهتمام به اليوم والتفكير فيه هو كيف يمكن أن نعيد لأبوم الصور مكانته وقيمتها حتى يخلد ماضي الأسرة ويوثق ذاكرة تتوارثها الأجيال، دون أن نتخلى عن التقنيات الحديثة في تطويرها والمحافظة عليها. “أضحك الصورة تطلع حلوة“ عنوان فيلم يبقى راسخا في البال عندما تتصفح البوم الصور لتتذكر طفولتك وتستعيد معها أحلى الأوقات وأمتعها.

الأسرة لم تعد تجمعها صورة للذكرى

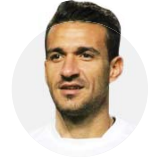
دون “تغيير“ فيها لتبقى الصورة المثلى للذكريات بمعانيها الحميمة. فواقعنا اليوم يمتلئ بالأحداث والمواقف التي تلهمنا أحيانا بالنقاط صورة بواسطة الكاميرا الرقمية أو الهواتف الذكية لكننا نفقد الرغبة في رؤيتها أو العودة إليها من جديد بعد التقاطها والحفاظ عليها وحتى التعليق عليها. لكن وسائل الاتصال والترفيه الحديثة تتجه نحو تفتيت كل ما هو ماض وتقليدي بعد أن كان الاتجاه في الماضي ينصب نحو الرابط الأسري وبات اليوم ومع التحول الهائل في التكنولوجيات يقتصر على حفظ الذكريات دون الميل إلى العودة إليها أو إلى تصفحها. تحولات تكنولوجية كبيرة تعرضت لها حياتنا بصفة عامة، وانعكست بشكل كبير على البنية الاجتماعية والروابط الأسرية فادت إلى تشكيل جيل جديد أضع كل ما يوثق ماضيه لينكب على متابعة كل ما هو

ذاكرة الهاتف الجوال وأقراص الحفظ والكاميرات الحديثة التي تحفظ الصور كلها أجهزة طمست اليوم الصور لتحل محله وأصبح الكثيرون يميلون إلى الاحتفاظ بصورهم تقنيا وهي طريقة باتت تهدد الصور التقليدية. فبوجود كاميرا الهاتف الجوال أصبح التصوير لتوثيق اللقطات سهلا، لكن تبقى طريقة الحفظ في خطر، فالأجهزة الحديثة بقرر سرعتها في حفظ كل ما نرغب في حفظه إلا أنها مهددة بالضباع والتلف. فقد انتقل جزء كبير من دور البوم الصور إلى شبكات الإنترنت والهواتف النقالة الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط جديدة من الصور يتم تغييرها بواسطة التطبيقات ما يفقدنا مصداقيتها وواقعها الذي التقطت فيه. فالتحولات التكنولوجية وإن كانت في جانب منها إيجابية إلا أنها أفرزت تقاعلات جديدة لتوثيق الماضي وتلاشي الذكريات التي يمكن أن تتوارثها الأجيال



رغم سهولة التقاط الصور إلا أن البعض لا يهتم كثيرا بأرشفة الصور في البومات عائلية تمثل الذاكرة التي توفيق أجمل اللحظات والذكريات التي تريدها أن تبقى. صور جميلة التقطتها عدسات كاميرات صغيرة كانت العائلة توشفها مع كتابة تاريخها ومناسبتها وحتى الوقت الذي التقطت فيه، ضمن البوم خاص لضمان بقائها وحتى تكون وثيقة تاريخية يتوارثها أفراد العائلة جيلا بعد جيل. لكن التكنولوجيا الحديثة التي طغت على عقولنا وعلى حياتنا حتى الاجتماعية والأسرية منها، قضت على كل ما هو ماض جميل واسهمت الأجهزة المتطورة في إلغاء النصور الشخصي للعائلة حتى أصبح جمع وأرشفة الصور من العادات القديمة التي لا يهتم بها جيل الإنترنت.

رياضة



«أنا ملتزم بعقدي مع الأهلي الذي يمتد لأربعة مواسم أخرى، وما يتردد حول العروض والرحيل أو رغبتني في مغادرة الفريق الأحمر أمر غير صحيح بالمرة».

علي معلول
لاعب فريق الأهلي المصري

بورسعيد تعيد الأمل في عودة الجمهور إلى الملاعب

● محكمة مصرية تفسد فرحة جماهير «الأخضر» البورسعيدى



نموذج مشرف



«أنا مدرب أؤمن بالناشئين ومنح الفرصة للاعبين بمعدل أعمار صغير ولا أعتمد على اللاعب الجاهز كما يفعل غيري، والنتيجة واضحة؛ كون بركان صار يلعب بقوة».

رشيد الطاوسي
مدرب نادي نهضة بركان المغربي

مواجهات أفريقية صعبة للفرق العربية

□ **نيقوسيا** – أسفرت قرعة الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أفريقيا الاثنين عن مواجهة عربية بين الأهلي طرابلس الليبي والفتح الرباطي المغربي. وتميل الكفة نظريا لصالح الفريق المغربي الذي يخوض مباراة الإياب على أرضه بعد أن يلعب الذهاب في تونس، كون الفرق الليبية لا تستطيع اللعب على أرضها بقرار من الاتحاد الدولي بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد. وكان الفريقان تاهلا من الدور التمهيدي.

ويتعين على الترجي الرياضي التونسي، بطل المسابقة مرتين (1994 و2011) ووصيف البطل مرتين أيضا (1986 و1995)، أن يحذر خصمه في هذا الدور هورويا الغيني بطل الدوري والكاس المحليين.

ويستضيف الأهلي المصري حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (8 القاب) والمتعشش إلى اعتلاء المنصة من جديد بعد غياب أربع سنوات (أحرز اللقب الأخير عام 2013)، في الذهاب ويتنس الجنوب أفريقي المجهول الهوية تقريبا على الخارطة الأفريقية.

ويلعب في الدور الأول أيضا الوداد البيضاء المغربي مع موانسا الغابوني، والنجم الساحلي التونسي مع تاندا العاجي، والمريخ السوداني مع ريفرز يونانيه النيجيري، واتحاد العاصمة الجزائري مع كاديغو من بوركينا فاسو، والزمالك المصري وصيف البطل مع إينوغو رينجرز النيجيري، والهلال السوداني مع بورت لويس من موريشيوس.

ويبدأ ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي حملة الدفاع عن لقبه في مواجهة «كاي سي سي إيه» الأوغندي، فيما يلعب مازيمبي الكونغولي الديمقراطي بطل مسابقة كاس الاتحاد مع كابس يوناييتد الزامبي. وتنتظر الفرق العربية مهمة صعبة في الدور الأول من مسابقة كاس الاتحاد الأفريقي حسب القرعة التي سحبت الاثنين. ولم تسفر القرعة عن مواجهات عربية خالصة، لكنها وضعت شعبة القبائل ومولودية الجزائر الجزائريين في مواجهة النجمة والنهضة من الكونغو الديمقراطية على التوالي. وستكون مهمة المصري البورسعيدى المتأهل من الدور التمهيدي صعبة في مواجهة دجوليا المالي. ولن تكون حال موطنه سموحة أفضل عندما يواجه أولينزي ستارز الكيني.

ويلعب اتحاد طنجة والمغرب الفاسي المغربيان مع كالوم الغيني وغانوا العاجي، وأهلي شندي وهلال الأبيض السودانيان مع سوبر سبورت الجنوب أفريقي وسانغا باليندي الكونغولي الديمقراطي، والنادي الصفاقسي والنادي الأفريقي التونسيان مع يونغ سبورتن أكاديمي الكامبروني ورسلاف السيراليوني.

متفرقات

◀ شن الملاكم محمد ربيعي، صاحب الميدالية الوحيدة للمغرب في أولمبياد ريو دي جانيرو، هجوما قويا على مسؤولي رياضة الملاكمة في المغرب، حيث اتهمهم بمحاولة عرقلة نجاحاته. وقال ربيعي "لا يعقل أن يلعب ملاكم مغربي في مثل هذه الظروف المزرية، مستحيل أن تتحقق النتائج براتب شهري لا يتجاوز 300 دولار، لا يكفي حتى للتمهية الجيدة التي يتطلبها رياضي محترف". وأضاف "تعرضت شخصا لمحاولات من جهات معينة، سعت بقوة لإحباطي كي لا أفوز بميدالية في أولمبياد البرازيل". وتابع ربيعي "تتويجي ببرونزية الأولمبياد كان بفضل مجهودات ذاتية وشخصية".

◀ ستصبح تشان يون-تينغ مدربة فريق إيسترن من هونغ كونغ أول امرأة على الإطلاق تقود فريقا للرجال في بطولة قارية عندما يستهلون حملتهم في دوري أبطال آسيا بمواجهة مضيفهم قوانغتشو إفغراند الصيني الأربعاء. ويواجه إيسترن -وهو أول فريق يمثل هونغ كونغ في أرفع مسابقة للأندية في آسيا- مهمة صعبة جدا أمام العملاق الصيني الذي سبق له الفوز باللقب مرتين. وقادت تشان (28 عاما) إيسترن للفوز بلقب الدوري الممتاز في هونغ كونغ العام الماضي.

وستختبر الآن نفسها أمام لويث فيليببي سكولاري مدرب قوانغتشو الذي سبق له الفوز بكأس العالم مع بلاده البرازيل.



مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، برئاسة هاني أبوريدة، يبذل جهودا مضيئة من أجل عودة الجماهير إلى الملاعب

عودتهم إلى المدرجات هي بمثابة العودة إلى الحياة من جديد، موضحة أنهم يمثلون طريقة خاصة في التشجيع، تضيف على المباريات طعما مختلفا.

ويرى خبراء أن الوقت الحالي هو الأنسب، لاتخاذ خطوات جادة وواقعية بشأن عودة الجماهير إلى الملاعب، واستغلال حالة التوحد التي جمعت المصريين، في مؤازرة المنتخب في كأس الأمم الأفريقية، فضلا عن تبديد المخاوف المزعومة من جماهير المصري، فقضية عودة الجماهير ليست رياضية فقط، بل هي رسالة ويداية حقيقية للسير على الطريق الصحيحة في مختلف المجالات. ويؤكد رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان

الأهلي وجماهيره ناس محترمة" و"جماهير الأهلي فوق الرأس"، وأعاد هذا المظهر الحضاري طرح التساؤل حول موعد عودة الجماهير من جديد، لكن من المؤكد أن يكون للحكم تأثير سلبي على قرار عودة الجماهير، لا سيما مع تباين المشاعر والآراء بين القاهرة وبورسعيد. منعت جماهير المصري البورسعيدى من حضور مباريات الفريق، منذ الأول من فبراير 2012، وهو اليوم الذي شهد مأساة ملعب بورسعيد، التي راح ضحيتها 74 من جماهير الأهلي، على خلفية أحداث شغب نشبت بين جماهير الناديين، وعادت جماهير بورسعيد الأحد، وذلك مع عودة فريقها إلى البطولات القارية بعد 15 عاما.

وحضر اللقاء نحو 5 آلاف متفرج، ولم يشهد أي أعمال شغب، بل قدمت الجماهير صورة راقية في التشجيع، ورفعت لافتات الإشادة بالنادي الأهلي وجماهيره، في محاولة لإذابة جبال الجليد بين الطرفين، وتضميد جراح خلفتها أحداث ملعب بورسعيد، وأكدت مجموعة من الجماهير لـ "العرب" أن أبناء بورسعيد أكثر الناس عشقا لكرة القدم، وأن هزيمة فريقه في البطولة العام الماضي.

وفي المباراة الثانية، يخوض الأهلي مباراته مع بونيودكور في ظروف مشابهة، إذ يمر مرحلة عدم توازن ساهمت في تراجع مستوياته ونتائجه، ويتطلع إلى بداية قوية في البطولة القارية. وخسر الأهلي في مباراته الأخيرة في الدوري السعودي أمام النصر 0-2 الجمعة، وتراجع إلى المركز الرابع برصيد 40 نقطة، بفارق سبع نقاط عن الهلال المتصدر.



شكرا على المساندة

مع عودة فريق النادي "المصري" البورسعيدى لكرة القدم إلى البطولات الأفريقية، بعد غياب دام 15 سنة، عادت جماهير مشجعي النادي إلى المدرجات من جديد، بعد منع استمر حوالي خمس سنوات، ما طرح سؤال "ومتى تعود جماهير الكرة المصرية كلها إلى المدرجات، خاصة وأن الجمهور البورسعيدى قدم صورة حضارية مشرقة؟".

عماد أنور

□ **القاهرة** – عادت جماهير بورسعيد إلى المدرجات، بعد غياب دام نحو 5 سنوات، وقدمت صورة مشجعة حضارية، خلال مباراة فريقها أمام أيفيانى النيجيري بالكونفدرالية، ورفعت لافتات تعبر عن رغبة قوية في نسيان الماضي، وإزالة حالة الاحتقان مع جماهير الأهلي، لكن سيف القضاء كان أقوى من تلك المحاولات، فقد قررت المحكمة في اليوم التالي للمباراة، إعدام 11 متهما في قضية أحداث ملعب بورسعيد. تبذرت أحلام وفرحة جماهير فريق المصري البورسعيدى، وما إن قرر أبناء المدينة الباسلة انتهاز فرصة العودة مجددا إلى المدرجات، لمصالحة جماهير الأهلي التي فقدت 74 من زملائها، على خلفية أحداث ملعب بورسعيد، المعروفة إعلاميا بـ"مجزرة بورسعيد"، والتي أعقبت مباراة الأهلي والمصري في الأول من فبراير 2012، أيدت محكمة النقض في مصر أحكام الإعدام بحق 11 متهما في القضية.

كما حكمت المحكمة بالسجن المؤبد لـ10 متهمين، والسجن المشدد لـ10 آخرين، و5 سنوات لـ12 شخصا، بينهم مدير أمن بورسعيد السابق، لإدانته بالتورط في القضية. ويعد هذا الحكم باتا، ورفضت المحكمة الطعون المقدمة من المحكوم عليهم بالإعدام، بينما قبلت طعنا من 41 آخرين، وقضت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى. وإذا كان وقع الحكم في القضية التي ظلت في المحاكم قرابة 4 أعوام، قد نزل بردا وسلاما على صور أهالي وزملاء من راحوا ضحية لمباراة كرة قدم، ففي الجهة الأخرى وفي مدينة بورسعيد أثار الحكم غضب أهالي المتهمين ببل وأبناء المدينة بأكملها، خاصة وأن توقيت الحكم جاء بعد ساعات قليلة من رسائل التقدير التي حملها جماهير بورسعيد، إلى جماهير النادي الأهلي.

ورفع الجماهير في مباراة المصري وإيفيانى الأحد، لافتات مكتوبا عليها "النادي

أبطال آسيا اختبار حقيقي لماميتش مع العين الإماراتي

وكان بونيودكور تاهل إلى دور المجموعات بفوزه على الجيش القطري بركلات الترجيح في الملحق. المواجهة هي التاسعة بين الأهلي والفرق الأوزبكية. وفاز الأهلي أربع مرات مقابل ثلاث هزائم وتعادل.

ضيف ثقيل

يحل فريق الهلال السعودي ضيفا ثقيلًا على بيرونزي الإيراني الثلاثاء على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بسلطنة عمان في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة. ويلتقي الريان القطري مع ضيفه الوحدة الإماراتي في المجموعة ذاتها.

تقام المباريات التي تجمع الفرق السعودية بنظيرتها الإيرانية على ملاعب محايدة

وكان بونيودكور تاهل إلى دور المجموعات بفوزه على الجيش القطري بركلات الترجيح في الملحق. المواجهة هي التاسعة بين الأهلي والفرق الأوزبكية. وفاز الأهلي أربع مرات مقابل ثلاث هزائم وتعادل.

يحل فريق الهلال السعودي ضيفا ثقيلًا على بيرونزي الإيراني الثلاثاء على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بسلطنة عمان في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة. ويلتقي الريان القطري مع ضيفه الوحدة الإماراتي في المجموعة ذاتها.

□ **دبي** – يتطلع العين الإماراتي إلى تجاوز أرقامه السلبية على ملعبه وتحقيق ما عجز عنه في النسخة الماضية عندما يستضيف ذوب أهان الإيراني في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا. وتعادل العين بطل 2003 ووصيف نسختي 2005 و2016 على ملعبه مع ذوب أهان في النسخة الماضية 1-1 في ذهاب دور ال16، لكنه هزمه إيابا 2-0 في إصفهان.

وحقق العين فوزًا وحيدًا في آخر أربع مباريات أقيمت على ملعبه في النسخة الماضية وكان على حساب الجيش القطري 3-1 في نصف النهائي، في حين تعادل مع ذوب أهان ثم لوكوموتيف طشقند الأوزبكستاني 0-0 في ربع النهائي، وتشونوبوك الكوري الجنوبي 1-1 في إياب الدور النهائي الذي حرمه من إحراز اللقب الثاني في تاريخه.

تألق آسيوي

سيلعب العين تحت ضغط مطالبة جمهوره له بالتألق في البطولة الآسيوية التي أصبحت ملأذه الأخير لإنقاذ موسمه بعدما خرج من ربع نهائي مسابقة كأس الإمارات أمام النصر 0-1، وفقد فرصة المنافسة على لقب الدوري حيث يحتل حاليا المركز الثالث بفارق عشر نقاط عن الجزيرة المتصدر قبل سبع مراحل من نهاية البطولة. وسيكون دوري أبطال آسيا الاختبار الحقيقي كدرب العين الجديد الكرواتي زوران ماميتش الذي يخوض تجربته الأولى في البطولة القارية، بعدما تسلم قيادة الفريق الإماراتي في يناير الماضي بدلا من مواطنه زلاتكو داليتش.

من جهته، يتطلع ذوب أهان إلى الثار من العين الذي كان أخرجه العام الماضي رغم تقديمه لنسخة مميزة، حيث كانت خسارته أمام العين الأولى له بعد سبع مباريات دون

الوحدات الأردني يلتقي مع النجمة اللبناني ضمن منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي



«الجميع يمتلك الحرية في التعبير عن غضبه بالطريقة المناسبة، لكن صحبات الاستمجان غير منطقية، دعم الجماهير ساعدنا كثيرا، وهو ما حدث بتحقيق الانتصار.»

لويس إنريكي
مدرّب فريق برشلونة الإسباني



«لا أعلم عدد الأهداف التي أحرزها إيرا، حقا لا أعلم، فقط كنت أعلم أنه سيكون مهما للغاية بالنسبة إلينا، كنت أعلم هذا بكل تأكيد، كنت أعلم أن إسماعه معنا سيكون ضخما،»

جوزيه مورينيو
المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي

خبرة سيتي تتحدى قوة موناكو في دوري أبطال أوروبا

● أتلتيكو مدريد يتوق إلى تثبيت موقعه كأحد أفضل الفرق الأوروبية ● باير ليفركوزن يسعى إلى استعادة تألقه القاري



رحلة البحث عن أرقام جديدة

الذهاب	الدور ثمن النهائي	2016 - 2017
مانشستر سيتي	موناكو	21 فبراير
باير ليفركوزن	أتلتيكو مدريد	15 مارس
بورنمو	يوفنتوس	14 مارس
إشبيلية	ليستر سيتي	8 مارس
باريس سان جيرمان	برشلونة	14 فبراير
بنفيكا	بوروسيا دورتموند	7 مارس
ريال مدريد	ناپولي	15 فبراير
بايرن ميونخ	أرسنال	1945 ت غ

المحلية في الدوري الألماني واستعادة تألقه الأوروبي.

وخسر ليفركوزن تسع مرات في الدوري المحلي هذا الموسم وتراجع إلى المركز الثامن، لكنه في المقابل لم يخسر في آخر 10 مباريات على أرضه في أوروبا ويتطلع إلى اجتياز هذا الدور بشكله الحالي لأول مرة.

وبلغ ليفركوزن نهائي أبطال أوروبا 2002 -عندما خسر ضد ريال مدريد- لكن في ذلك الوقت كان دور الستة عشر يقام بنظام دور المجموعات ثم يأتي دور الثمانية بنظام خروج المغلوب.

وحقق أتلتيكو السبب فوزا كبيرا على مضيفة سبورتنغ خيخون 4-1 في مباراة تالقي فيها الفرنسي كيفن غامبرو الذي سجل ثلاثية في أقل من خمس دقائق. وكان الهدف الرابع لزميله البلجيكي يانك كاراسكو.

ويعود الحارس السلوفيني يان أوبلاك إلى صفوف أتلتيكو بعد ابتعاد دام أكثر من شهر، لكن غياب المدافعين الأوروغوياني ديبغو غودين وخوانفران للإصابة، بينما يمثل لوكاس هرنانديز بديل غودين أمام المحكمة يوم المباراة بسبب اتهامه بالعنف المنزلي ضد صديقته. واستعد ليفركوزن جيدا لاستقبال أتلتيكو بفوزه على مضيفة أوغسبورغ 3-1 في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الألماني، لكن ثمن نهائي البطولة القارية شكل عقدة له في المواسم الماضية.

ويسعى ليفركوزن وصيف 2002 إلى الثأر من أتلتيكو مدريد الذي أقصاه من الدور ثمن النهائي في 2015 بركلة جزاء في الوقت القاتل من المباراة. كما أقصي النادي الألماني من الدور نفسه عام 2014 على يد باريس سان جيرمان، وفي 2012 على يد برشلونة الإسباني. وينافس ليفركوزن على مقعد مؤهل إلى الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، إذ يحتل المركز الثامن في ترتيب البوندسليغا برصيد 30 نقطة، بفارق كبير عن فرق الصدارة. وسيحاول باير ليفركوزن نسيان معاناته

رونالدو، مارادونا، بيليه.. هؤلاء جميعهم سيقفون خالدين في تاريخ كرة القدم. أمل واعتقد أن برناردو لديه الإمكانيات للاقترب من هذا المستوى". ويبقى أفضل إنجاز لموناكو في البطولة القارية حلولة ثانيا في 2004.

لقاء ثأري

في المباراة الثانية، يسعى أتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الأرجنتيني ديبغو سيميوني إلى تثبيت موقعه كأحد أفضل الفرق أداء على الساحة الأوروبية في الأعوام الماضية، بعدما بلغ نهائي المسابقة عامي 2014 و2016، ليخسر في المرتين بصعوبة أمام غريمه ريال مدريد. ففي نهائي 2014، كان أتلتيكو في طريقه إلى اللقب حين تقدم حتى الثواني الأخيرة قبل أن يخطف سيرجيو راموس هدف التعادل، ويتمكن النادي الملكي من الاعتماد على خبرته في الشوطين الإضافيين، ويحسم النتيجة لصالحه 4-1. وفي نهائي 2016، أفلت اللقب من أتلتيكو ببركات الترجيح، وعزز جاره بالتالي رقمه القياسي برصيد 11 لقباً. إلا أن الفريق الإسباني يواجه بعض الصعوبات في الدوري المحلي ويحتل المركز الرابع برصيد 45 نقطة، بفارق 7 نقاط عن ريال المتصدر.

هو التعافي". وأضاف "لا أعرف إذا كان ذلك سيحصل هذا الموسم أو الموسم المقبل. ستدوم فترة تعافيه بين شهرين وثلاثة أشهر". وتالقي جيزوس (19 عاما) في أربع مباريات خاضها مع فريقه فسجل ثلاثة أهداف وفرض نفسه أساسيا في التشكيلة على حساب الأرجنتيني سيرجيو أغويرو. وأشرك غوارديولا المهاجم الأرجنتيني أمام هادرسفيلد، لكن العلاقة بينهما ليست جيدة، ما عزز التكهنات باحتمال انتقال الأخير إلى فريق آخر في نهاية الموسم. وألح غوارديولا إلى احتمال مشاركة المدافع البلجيكي فنسنت كومباني بعد تعافيه من إصابته.

ومن جهة، يسعى موناكو إلى العودة من مانشستر بنتيجة مريحة قبل الإياب، معولا على المواهب في تشكيلة المدرب البرتغالي ليوناردو غارديم خصوصا الشباب البرتغالي برناردو سيلفا (22 عاما) الذي سجل هدف التعادل أمام باسيتيا (1-1) في الدوري المحلي، الجمعة.

وأشاد لاعب موناكو البرتغالي جواو موتينيو بإمكانات مواطنه وزميله سيلفا، بقوله لتلفزيون موناكو "عندما جاء برناردو قلت مباشرة إنه لاعب جيد، لكن تتعين عليه مواصلة العمل، وهذا ما يفعله هذه السنة. أمضى موسمين جيدين، لكنه أثبت نفسه هذه السنة". وتابع "ميسي، أوزيبيو، كريستيانو

تتواصل لقاءات ذهاب الدور ثمن النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث يلتقي مانشستر سيتي الإنجليزي مع ضيفه موناكو الفرنسي، فيما يواجه باير ليفركوزن الألماني نظيره أتلتيكو مدريد الإسباني.

□ لندن - يخوض مانشستر سيتي الإنجليزي اختبارا صعبا الثلاثاء عندما يستضيف موناكو الفرنسي صاحب القوة الهجومية الضاربة في ذهاب الدور ثمن النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وفي مباراة ثانية، يحل أتلتيكو مدريد الإسباني وصيف الموسم الماضي، ضيفا على باير ليفركوزن الألماني. وتقام مباراتا الإياب في 15 مارس المقبل. وكان الدور ثمن النهائي قد انطلق الأسبوع الماضي بفوز باريس سان جيرمان الفرنسي على برشلونة الإسباني 4-0 وبنفيكا البرتغالي على بوروسيا دورتموند الألماني 1-0 الثلاثاء، وريال مدريد الإسباني حامل اللقب على نابولي الإيطالي 3-1 وبايرن ميونخ الألماني على أرسنال الإنجليزي 5-1 الأربعاء.

وجنبت القرعة مانشستر سيتي مواجهة أحد الفرق العريقة في هذا الدور، لكن يتعين على مدربه الإسباني غوارديولا أن يقلق من تطور مستوى موناكو هذا الموسم، إذ يتصدر ترتيب الدوري الفرنسي بفارق ثلاث نقاط. إلا أن سيتي يدخل المباراة وفي رصيده سجل جيد على أرضه في البطولة القارية، إذ فاز في مبارياته التسع الأخيرة على ملعب "الاتحاد"، ويأمل في قطع نصف المسافة إلى ربع النهائي.

وحقق الفريق الإنجليزي أفضل إنجاز له في دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي حين بلغ نصف النهائي قبل أن يتوقف مشواره أمام ريال مدريد (0-0 و0-1)، وذلك بعدما أخرج سان جيرمان من ربع النهائي (2-2 و1-0). وبدأ فريق غوارديولا الموسم بشكل جيد إلا أن نتائجه تراجعت تدريجيا، واستعاد قبل أيام المركز الثاني في الدوري الإنجليزي برصيد 52 نقطة، بفارق 8 نقاط خلف تشيلسي المتصدر، لكنه سيضطر إلى خوض مباراة معادة مع هادرسفيلد من الدرجة الثانية في كاس إنكلترا بعد تعادله معه سلبا، السبت.

غياب بارز

يفتقد سيتي في المباراة نجمه البرازيلي الواعد غابريال جيزوس الذي تعرض لإصابة، ويرجح غيابه حتى نهاية الموسم. وعلق غوارديولا على إصابة جيزوس قائلا "خضع لجراحة. سارت الأمور بشكل جيد. الأهم الآن

سباليتي يكيل المديح لدجيكو

□ روما - كال لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق روما الإيطالي، المديح لليوسني إدين دجيكو مهاجم الفريق، عقب مشاركته في انتصار الغيالوروسي برباعية مقابل هدف، على تورينو ضمن منافسات الجولة 25 من الكالتشيو. ورفع الذئاب رصيدهم بهذا الفوز للنقطة 56، وبفارق 7 نقاط عن المتصدر يوفنتوس.

وسجل دجيكو الهدف الأول للذئاب، ليعادل رقم غونزالو هيغواين مهاجم يوفنتوس في صدارة ترتيب هدافي الكالتشيو حتى الآن، برصيد 19 هدفا.

وقال سباليتي، عقب المباراة "دجيكو بدأ يعتقد أنه من أفضل المهاجمين، وهذه دفعة قوية بالنسبة إلينا، يمكنه أن يشعر بالثقة بالنادي وفي زملائه والذين تحسنوا معه وسيستمدون منه الثقة".

لوف يتمسك بالقناص غوتهز

□ برلين - أبدى يواكيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني، دعمه لماريو غوتهز، صانع ألعاب فريق بوروسيا دورتموند، بعد انخفاض مستواه هذا الموسم. ولم يتمكن غوتهز إلى الآن من استعادة مستواه منذ عودته إلى "سجيجال إيدونا بارك" قادما من بايرن ميونخ مطلع الموسم الجاري، حيث لم يخض سوى 16 مباراة هذا الموسم في مختلف البطولات، محرزا هدفين وصانعا لثلاثهما. وأكد لوف في تصريحات صحافية أن غوتهز (24 عاما)، يبقى ضمن خطته كلاعب للمنتخب الألماني على الرغم من هبوط مستواه.

وقال المدرب الألماني "غوتهز لديه العديد من الأهداف أمام أكبر المنتخبات كالبرازيل والأرجنتين، كما أنه يملك موهبة تليي أعلى المعايير، وبالتالي أنا متمسك به". وأضاف "حتى عندما لا يكون جيدا على مستوى النادي، أنا أعرف كيف يستطيع أن يؤدي معنا، إنه لاعب فضولي جدا وغريب الطباع".

باربوسا: جئت لكتابة التاريخ ولم أستسلم أبدا

◀ غابيجول بعد هزه للشبابك لأول مرة، كما فعل رونالدو مع إنتر في 1997، فإنه قد يجد نفسه على

خطى هدف برازيلي آخر

ورويينيو ونيمار، بخوضه أحيانا لمقارنات متكررة كلما ظهر أي مهاجم شاب واعد. فبعد هزه للشبابك لأول مرة أمام بولونيا، تماما كما فعل مواطنه رونالدو مع إنترناسيونالي في 1997، وجد غابيجول نفسه يسير على خطى هدف برازيلي آخر.

وقال غابيجول عن المقارنة مع مواطنه الفائز بكأس العالم مرتين "جئت لكتابة التاريخ ولم أستسلم أبدا. دعونا لتكون هذه بداية قصة جديدة".

تمسك بالبقاء

كانت بعض التقارير الرياضية قد أشارت إلى أن البرازيلي غابرييل باربوسا، مهاجم إنتر ميلان الإيطالي، يرغب في الانتقال إلى ليفريول الإنكليزي خلال سوق الانتقالات الصيفية القادم، ولكن باربوسا نفى ما ورد في هذه التقارير، مؤكدا على أنه سعيد للغاية بوجوده في إنتر ميلان. وقال اللاعب "الجميع يساعدني بإعطائي النصائح، إنه شيء رائع أن ألعب مع نجوم كنت أشاهدهم في السابق في ألعاب الفيديو. أشعر بسعادة غامرة لارتدائي قميص ميلان". وأضاف "في ما يتعلق بتسجيل الأهداف، سيحدث ذلك عندما يريد الله. أحاول فقط أن أعمل وأساعد الفريق وأريد أن أشكر جميع المشجعين، من أجل ما يفعلونه لي، وفي النهاية أنا سعيد في ميلان، ولا أفكر في الرحيل".

ويذكر أن العديد من التحليلات تضع اللاعب البرازيلي في مقارنة مع مواطنه نيمار دا سيلفا نجم برشلونة، حيث أحرز غابرييل 56 هدفا في 154 مباراة شارك فيها مع سانتوس قبل انتقاله إلى إنتر ميلان.

أهدرها رودريغو بالاسيو في الدقيقة الـ12 عندما أطاح بالكرة بعيدا عن المرمى من مدى قريب. وقال غابيجول "أنا سعيد من أجل هذه اللحظة وسعيد بهديي الأول وما يزيد سعادتي أنه منحنا الانتصار. انتظرت هذه اللحظة". وأضاف "عملت بجدية لأنني كنت أعرف أنني سأسجل في واحدة من المرات. هذه اللحظة لم تفارق ذهني أبدا".

وقبل مباراة بولونيا كان غابيجول قد

خاض 50 دقيقة فقط مع إنترناسيونالي على مدار خمس مباريات بالدوري، لكن رغم أهمية الهدف للاعب، فإنه سيدفع ثمنا لذلك أيضا. وكشف ستيفانو بيولي مدرب إنترناسيونالي أن اللاعب وعد بمنح زملائه وجبات على الطريقة البرازيلية عندما يهز الشباب.

وقال غابيجول "منذ قدومي إلى هنا عملت بجدية واحترافية. لا أزال أبحث عن مكانني لكني أعرف كيف يمكنني مساعدة إنترناسيونالي".

وتسمح التجربة السابقة لغابيجول مع سانتوس، الفريق السابق للأسطورة بيليه

□ روما - اضطر المهاجم البرازيلي غابرييل باربوسا، الملقب بـ"غابيجول"، إلى الانتظار لحين أن تأتي الفرصة المناسبة بعدما عانى كثيرا لأجل ترك بصمة مع إنترناسيونالي منذ انضمامه إليه مقابل 30 مليون يورو (31.83 مليون دولار) في بداية الموسم الجاري. وكسر اللاعب النحس أخيرا وسجل هدف الفوز 1-0 على بولونيا قبل أن يؤكد أنه لم يشك أبدا في قدرته على هز الشباب في الدوري الإيطالي. وسجل المهاجم البالغ عمره 20 عاما هدف الانتصار بعد سبع دقائق من المشاركة كبديل قبل أن يحتفل بشكل حماسي بعدما عانى من إحباط كبير منذ انتقاله من سانتوس في أغسطس الماضي.

إبداع وحيوية

قبل هدف المهاجم الشاب كان إنترناسيونالي يفتقر للحيوية التي تميز بها الأداء تحت قيادة مدربه ستيفانو بيولي، وبدا أنه سيتحسر على فرصة خطيرة



نقطة انطلاق جديدة

باختصار

◀ انتقد غوارديولا، المدير الفني لمان سيتي الإنكليزي، هجوم وسائل الإعلام الذي وصفه بالمهين على فينغر، مدرب أرسنال.

◀ أكد مهاجم مانشستر يونايتد واين روني، أنه لا يفكر حاليا في الاعتزال، رافضا التعليق على التقارير المحلية التي تزعم نيته الرحيل عن الفريق لقلّة مشاركاته كأساسي تحت قيادة جوزيه مورينيو والانتقال إلى الدوري الصيني.

◀ قال ليتون بينز، الظهير الأيسر لإيفرتون، إن الفريق بدأ يلعب بالطريقة التي يفضلها المدرب رونالد كومان وأنعش ذلك على تقدمه في ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث يحتل حاليا المركز السابع.

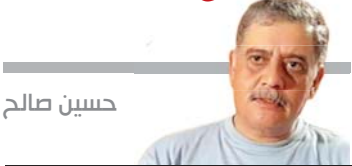
◀ أطنب روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ في التحدث عن هدفه القاتل الذي أنقذ به فريقه من الخسارة أمام هيرتا برلين في الجولة الـ21 من الدوري الألماني.

◀ انضم ريال مدريد إلى سباق الأندية الراغبة في الحصول على خدمات الفرنسي الشاب موسى ديمبيلي، لاعب سيلتك غلاسغو الاسكتلندي. وطالب الملكي سيلتك بأن يطلعه على مستندات الأمور المتعلقة بالعروض المقدمة لضم ديمبيلي.

◀ يسعى فريق إيه سي ميلان للظفر بخدمات الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد. وتلقّى بنزيمة هجوما حادا خلال الفترة الماضية من جماهير الميرنغي لتراجع مستواه.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



حسين صالح

لست أدري

□ نحن الآن في عام 2017 وبهذا تكون قد مرت تسعون عاما على صدور ديوان الجداول لإيليا أبوماضي. الديوان صدر عام 1927 وفيه قصيدة أسماها الطلاس. وقد بلغ إعجاب العرب بها أن عبد الوهاب لحنها وقدمها في فيلم في الأربعينات. لكن شهية الجمهور لم تشبع فاعادوا تقديمها بغيرها عبد الحليم حافظ هذه المرة في فيلم الخطايا في الستينات. ويبدو من سياق الفيلم أن القصة وضعت خصيصا لبغني عبد الحليم لحن ما اختاره عبد الوهاب من قصيدة الطلاس التي يعرفها الجمهور باسم "لست أدري" أو "جئت لا أعلم من أين".

لا تزال القصيدة مثيرة إلى يومنا هذا وتثير لغطا بعد مرور قرابة القرن. اكتشفت أن سر ولع الجمهور المتجدد بهذه القصيدة هو أنها مكونة من تساؤلات وألغاز لا يعرف الشاعر لها جوابا. هي منظومة من رباعيات شطرية تقفل كل رباعية شطرية عبارة "لست أدري". كلنا نهوى الأسئلة التي لا إجابة لها وتظل معلقة على أنها من طلاس الكون. وأنا عندي ثلاثة طلاس لا ترد في القصيدة لكني أطيل التأمل فيها.

الغز الأول أفكر فيه كل ليلة قبل أن أذهب إلى الفراش وفي لحظات تنظيف الإنسان بالفرشاة. الغز هو: هل رأى أحكم أنبوبة مجنون أسنان منتهية وفارغة تماما؟ أنا لم أر أنبوبة منتهية. هي شيء غريب كلما تصورها يظهر أن فيها معجون. وقد سألت كل من أعرفه: هل انتهت أنبوبة مجنون الإنسان عندك؟ وأتلقى الإجابة ذاتها وهي أن الأنبوبة يظل فيها معجون طالما هناك من يعصرها. الأنبوبة تفرز وتفرز ونحن نعصر ونعصر إلى ما قدر لنا. قد تقولون إن هذا الغز الكوني تافه وليس بمستوى أسرار المال والمصير التي يذكرها إيليا أبوماضي. أتفق معكم لكنه لغز كوني على كل حال.

الغز الثاني يأتي كلما ركبت قطارا. أنا أحب القطار وأعتبره أحسن وسيلة للسفر. لا أعترض على القطار. لكن الغز هو أن القائمين على الرحلة يقولون للركاب وجهة القطار بعد أن يغلقوا الأبواب ويبدأ القطار حركته ولا مخرج هناك. يعني تغلق الأبواب الهيدروليكية الجبارة التي تشبه بوابات سفن الفضاء في أفلام الخيال العلمي. ثم يأتي عبر المكبرات صوت يقول "هذا القطار متجه إلى بورنموث"، مثلا. وقد يصدف أنك تريد أن تذهب إلى ريدينغ وركبت القطار الخطأ. هنا تأتي المعلومة لتغيظك وتذك حباتك فقط حيث لا تستطيع أن تفعل شيئا. لماذا يعلنون عن وجهة الرحلة بعد إغلاق الأبواب وتحرك القطار؟ لست أدري، كما يقول إيليا أبوماضي.

الطلسم الثالث هو أن عددا من الدول، من بينها بعض مناطق الولايات المتحدة، تنفذ أحكام الإعدام بحق المحكوم بكونه قاتل من السموم على رأسها السيانيد. الحقنة تردي متلقيها ميتا في غضون ثوان. كل هذا لا اعترض عليه ولا احتجاج ولا لغز هناك. السؤال هو أنهم حين يحققون إنسانا ليقتلونه في غضون ثوان، لماذا يستخدمون إبرة معقمة؟ لست أدري.

16 دولة تقدم طقوس ليلة الزفاف في القاهرة



تقاليد الأعراس في ضيافة الزفة المصرية

و تعود تسمية المهرجان بـ"غرامازيس-صوت الحضارات" إلى كلمة غرامافون كرمز لخروج الصوت مرتفعا، وإيزيس كرمز للجمال في الحضارة الفرعونية القديمة من بلد منشأ المهرجان مصر.

وتم اختيار شعار العام الحالي للمهرجان ليكون "العروس حول العالم" لكون العرس أو حفل الزفاف رمزا مشتركا في أفراح معظم البلدان العربية والأجنبية تحتفل فيه الشعوب بعاداتها وتقاليدها بعروض فلكلور قومي خاص بكل دولة.

أما العروس فهي رمز السلام والسعادة وقبول الآخر ويعبر عرسها عن بداية مرحلة جديدة على أساس المشاركة والبناء

و تعود تسمية المهرجان بـ"غرامازيس-صوت الحضارات" إلى كلمة غرامافون كرمز لخروج الصوت مرتفعا، وإيزيس كرمز للجمال في الحضارة الفرعونية القديمة من بلد منشأ المهرجان مصر.

وتم اختيار شعار العام الحالي للمهرجان ليكون "العروس حول العالم" لكون العرس أو حفل الزفاف رمزا مشتركا في أفراح معظم البلدان العربية والأجنبية تحتفل فيه الشعوب بعاداتها وتقاليدها بعروض فلكلور قومي خاص بكل دولة.

أما العروس فهي رمز السلام والسعادة وقبول الآخر ويعبر عرسها عن بداية مرحلة جديدة على أساس المشاركة والبناء

بالدوس على رجل عريسها على عتبة الباب قبل الدخول إلى البيت ليلة الزفاف حتى تصبح كلمتها لا يعلى عليها في بيتها، لكن إذا تمكن العريس من ذلك وسبقها في الدوس على رجلها أولا فستكون الكلمة الأولى والأخيرة له في بيت الزوجية الجديد.

أما في الإمارات فيتميز العرس على الطريقة التقليدية بوجوب ركض العريس بأسرع ما يمكن قبل الوصول إلى بيت العروس، حيث تتبعه مجموعة من الرجال للحاق به وبأيديهم عصا، وفي حالة تم الإمساك به يتعرض للضرب، أما إن لم يتم الإمساك به ودخل بيت العروس فقد نجا من الضرب.

ثمانية آلاف حمالة تحمل السلام من كركوك إلى البصرة

عراقية مختلفة. وأوضح أحد المشاركين وهو من مدينة العمارة في محافظة ميسان، أنه رحب باختيار كركوك لتنظيم المسابقة وجلب خمسا من أفضل سلالات الحمام الزاجل لديه. وفور فتح المئات من الأقفاص في وقت واحد، انطلقت نحو 8 آلاف حمالة إلى السماء لتختفي بعد دقائق. وانتظر المشاركون قرابة ساعة للتأكد من وصول أولى الحمام المشاركة إلى أعشاشها في المدن الأكثر قربا، فيما تطلب الأمر عدة ساعات لوصول الحمام إلى البصرة. ونال الفائز في السباق سيارة.

وقع الاختيار على كركوك كونها مدينة المحبة والتآخي والسلام.

واجتمع نحو 3 آلاف من مربي الطيور في قرية "شوراء" في محافظة كركوك، الأحد، للمشاركة في إحياء هذا التقليد القديم في مناطق مختلفة من العراق.

وقال منظمو المسابقة إن مربي الطيور استجابوا إلى دعوات أطلقت لإحياء تقليد سباق الحمام الزاجل عبر مدن عراقية مختلفة، وتم اختيار كركوك لتكون نقطة الانطلاق لما للمدينة من رمزية كونها تحتضن مكونات

□ كركوك (العراق) - أطلقت جمعية مربي الحمام الزاجل في العراق أكثر من ثمانية آلاف حمالة من مدينة كركوك لتتوجه إلى البصرة، في إطار مسابقة وطنية تعد الأكبر من هذا النوع.

وقال منسق المسابقة أرشد الخليجي إن "البطولة تعتبر واحدة من أهم سباقات مربي طيور الزاجل في العراق والمنطقة العربية".

وأوضح أن "الطيور موزعة على محافظات البصرة والعمارة والناصرية وواسط وقد

أكثر من مئتي ألف دولار لهاتف هتلر الأحمر

بشأن قيمة هذا الهاتف تأخذ في الاعتبار "الطابع النادر والفريد" لهذه القطعة.

ووقع الهاتف بيد عسكري بريطاني يدعى رالف رينر توجه إلى برلين مطلع شهر مايو من العام 1945 أي غداة استسلام ألمانيا للحلفاء، فأهداه أياها ضباط روس، واحتفظ به ثم ورثه ابنه.

وبحسب دار المزادات يرجح أن يكون هذا الهاتف "السلاح الأكثر تدميرا" في التاريخ، إذ أنه كان الوسيلة التي نقلت عبرها أوامر أدت إلى مقتل الملايين من الأشخاص في العالم.

هذا الهاتف في مخبا هتلر بعد هزيمة ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وعليه اسمه وعلامة الصليب المعقوف.

وأقيم المزاد في ميريلاند، وهو واحد من سلسلة مزادات تباع فيها أكثر من ألف قطعة، يمكن المشاركة فيها من أي مكان في العالم عبر الهاتف. وترجع أهمية هذا الجهاز إلى أنه كان الوسيلة التي أصدر هتلر من خلالها معظم أوامره لقادة جيشه خلال الحرب العالمية الثانية. وأوضح اندرياس كورنفيلد من دار الكسندر أن التقديرات التي أعطيت

□ ميريلاند (الولايات المتحدة) - بيع الهاتف الأحمر الذي كان الزعيم النازي أدولف هتلر يستخدمه في توزيع أوامره، مقابل 243 ألف دولار، على ما أعلنت الدار المنظمة للمزاد. وانطلقت المزادات عند سعر مئة ألف دولار كما كان السعر التقديري يراوح بين 200 ألف دولار و300 ألف، بحسب دار "الكسندر هيستوريكال أوكشنز".

ورفضت دار المزادات الأميركية إعطاء تفاصيل بشأن هوية أو جنسية الشاري الذي تابع المزاد عبر الهاتف. وعثر على



النجمة البريطانية

إيما واتسون خلال جلسة تصوير خاصة بالترويج لفيلم ديزني الدرامي الجديد «الجميلة والوحش» في باريس. وتجسد واتسون في الفيلم، الذي سيحظى بمناقسة قوية ضمن أفلام الربيع هذا العام، دور الفتاة بيل.

